



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢٧٧

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/٧/١٣

## الفبر الرئيسي



القسام تنفذ تهديدها وتقصف تل أبيب:  
زودنا الصواريخ التي ضربت المدينة  
بتقنية ضللت "القبة الحديدية"

... ص ٥

## أبرز العناوين



أبو مرزوق: البعض يريد منا إعطاء تهدة بطعم الاستسلام  
عريقات: القيادة تتجه لمخاطبة الأمم المتحدة لطلب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني  
يعلون: نستعد لأيام قتال طويلة  
١٩ شهيداً في حي الشجاعية.. والحصيلة الإجمالية للعدوان ١٦٤ شهيداً و ١٠٨٥ جريحاً  
يديعوت أحرونوت: مصر بلورة اتفاق تهدة ينهي الحرب في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٦	٢. عريقات: القيادة تتجه لمخاطبة الأمم المتحدة لطلب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني
٧	٣. نمر حماد لـ"البيان": تحركات عربية للتهدة في غزة
٨	٤. إصابة قائد الشرطة الفلسطينية في المجزرة الأخيرة بغزة
<u>المقاومة:</u>	
٨	٥. أبو مرزوق: البعض يريد منا إعطاء تهدة بطعم الاستسلام
٩	٦. الرشق: لن نقبل بوقف إطلاق النار إلا بشروط المقاومة
٩	٧. كتائب القسام تقصف مدينة "روحفوت" بأربعة صواريخ
١٠	٨. القسام تتبنى تقصف نهاريًا شمال فلسطين المحتلة
١٠	٩. إصابة أربعة جنود إسرائيليين بكمين للقسام على شاطئ السودانية
١١	١٠. مجدداً.. كتائب القسام تقصف مطار "بن غريون"
١١	١١. تسريب صورة لجيب الاحتلال المستهدف بصاروخ الكورنت
١٢	١٢. "الحياة": حماس ترفض عرضاً إسرائيلياً لـ "هدوء مقابل هدوء"
١٣	١٣. "الجهاد": لا اتصالات للتهدة.. هذه المعركة أسقطت كل ما يقال عن الكفلاء والضامين
١٣	١٤. حماس تطالب المجتمع الدولي برفع الظلم عن الشعب الفلسطيني
١٣	١٥. حماس تنتقد طلب عباس تأجيل اجتماع طارئ للوزارة العربية لمناقشة الحرب على غزة
١٤	١٦. كتائب القسام تقصف ديمونا بصواريخ M75
١٤	١٧. كتائب شهداء الأقصى تقصف عسقلان والمجدل سديروت بالصواريخ
١٥	١٨. "أبو علي مصطفى" و"المقاومة الوطنية" و"المقاومة الشعبية" تطلق صواريخ على "إسرائيل"
١٥	١٩. كتائب القسام تنشر حصاد معاركها في خمسة أيام من (العصف المأكول)
١٨	٢٠. قيادي في "الديموقراطية": انسجام وارتياح بين السلطة ومصر للعدوان على غزة
١٩	٢١. حسام بدران لـ "قدس برس": القصف بالقصف والحرق بالحرق وشعبنا ليس في ورطة
١٩	٢٢. إسقاط طائرة إسرائيلية بدون طيار غربي مدينة غزة
٢٠	٢٣. خبراء: القسام كسر هيبة "إسرائيل" وأدخلها بصدمة عميقة وتلاعب بأعصاب القيادة
٢٢	٢٤. القسام تدشن موقعا باللغة العبرية لمخاطبة الإسرائيليين
٢٢	٢٥. لبنان: الفصائل الفلسطينية تنظم تظاهرات ولقاءات ضدّ العدوان الإسرائيلي على غزة
٢٤	٢٦. تلفزيون إسرائيل: الفصائل فعلت ما لم تفعله الجيوش العربية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٤	٢٧. يعلون: نستعد لأيام قتال طويلة
٢٥	٢٨. ديختر: كلما طال الحرب اكتشفنا عبثيتها
٢٥	٢٩. ديسكين ورئيسة حزب ميرتس يطالبان بوقف الحرب على غزة

٢٦	٣٠. "إسرائيل": "القبة الحديدية" فشلت في التصدي لصواريخ المقاومة
٢٦	٣١. فلسطين أون لاين: الاحتلال يشيع جنوده ليلا وسط تكتم شديد
٢٦	٣٢. مظاهرة للأحزاب الشيوعية ولليسارية الإسرائيلية في حيفا ضد العدوان على قطاع غزة
٢٧	٣٣. انتقادات إسرائيلية للإعلام العبري على تشجيعه الحرب "وتبني أكاذيب الجيش"
٢٧	٣٤. تقرير: عدوان "الجرف الصامد" فاتورة تدفعها غزة عن ننتيا هو
٢٨	٣٥. تقرير: الاجتياح البري يعمق الخلافات الداخلية وجنرالات يعتبرون حماس مصلحة إسرائيلية
٣٢	٣٦. التلفزيون الإسرائيلي قطع برامجه وبث خطاب القسام الذي قال فيه إنه سيقصف تل أبيب
	<b>الأرض، الشعب:</b>
٣٢	٣٧. ١٩ شهيداً في حي الشجاعية.. والحصيلة الإجمالية للعدوان ١٦٤ شهيداً و ١٠٨٥ جريحاً
٣٥	٣٨. فلسطينيون غاضبون يقتحمون حاجز قلنديا
٣٧	٣٩. الإمارات العربية: مجلس الأعمال الفلسطيني يسلط الضوء على هوية القدس العربية
٣٨	٤٠. طائرات الاحتلال تستهدف مقر "البنك الوطني" جنوب قطاع غزة
٣٨	٤١. اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات الأردن ينددون بجرائم الحرب الإسرائيلية ضد غزة
٤٠	٤٢. المئات في يافا يطالبون بوقف العدوان العسكري على غزة
٤١	٤٣. مصرع مستوطن جنوب نابلس
٤١	٤٤. مواجهات مع القوات الإسرائيلية في الضفة تسفر عن ثلاثة جرحى
٤٢	٤٥. الحسائية: آلة حرب الاحتلال دمرت ٢٩٢ منزلاً كلياً و ٢٨٣ منزلاً لم تعد صالحة للعيش
٤٣	٤٦. مسيرة حاشدة أمام محكمة العدل الدولية في "لاهاي" تنديداً بالعدوان الإسرائيلي
٤٤	٤٧. اعتصام في الدنمارك تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة
	<b>مصر:</b>
٤٥	٤٨. السيسي وبلير يقودان محاولات التهدئة ووقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة
٤٦	٤٩. يديعوت أحرونوت: مصر بلورة اتفاق تهدئة ينهي الحرب في غزة
٤٦	٥٠. الأزهر: العدوان الصهيوني إبادة جماعية للشعب الفلسطيني المسالم الأعزل
٤٦	٥١. السلطات المصرية تمنع وفداً طبياً أوروبياً من الوصول إلى غزة
٤٧	٥٢. تقرير: العدوان على غزة يزيد المصريين انقساماً
٤٨	٥٣. "أنصار بيت المقدس" تتبنى إطلاق خمسة صواريخ من سيناء على أهداف إسرائيلية
٤٨	٥٤. تظاهرة أمام منزل السفير الإسرائيلي بالقاهرة تنديداً بالعدوان على غزة
٤٩	٥٥. تظاهرة تضامن مع غزة أمام السفارة الفلسطينية بالقاهرة
٤٩	٥٦. صحفيو مصر يطالبون بقيادة بلادهم بالتدخل لوقف العدوان على غزة
٤٩	٥٧. ٤٨ منظمة مصرية: العالم فشل في حماية الفلسطينيين
٥٠	٥٨. خبراء مصريون لـ "عكاظ": مطلوب دعم مالي لغزة وتحرك عبر الجنائية الدولية

الأردن:	
٥٠	٥٩. دائرة الإفتاء الأردنية: ما يجري في غزة هاشم جريمة ضد الإنسانية
٥١	٦٠. عمان: "العمل الإسلامي" يدعو الدول العربية إلى الانخراط بمشروع المقاومة
٥١	٦١. "النقابات المهنية الأردنية" تطالب بتوحيد الموقف العربي ودعم الشعب الفلسطيني
٥٢	٦٢. عمان: مركز داعم للإعلام يدين الاعتداءات الإسرائيلية على الإعلاميين في غزة
٥٢	٦٣. عمان: هيئات وشخصيات ثقافية تستنكر العدوان الإسرائيلي على غزة
لبنان:	
٥٣	٦٤. ميشال سليمان: إطلاق الصواريخ من الجنوب يخرق القرار ١٧٠١ ويخدم العدو
٥٣	٦٥. فؤاد السنيورة: العدوان الإسرائيلي الغاشم هدفه تصفية القضية الفلسطينية
٥٣	٦٦. "إسرائيل" تقصف لبنان بالمدفعية بعد تعرضها لهجمات صاروخية
عربي، إسلامي:	
٥٤	٦٧. الجامعة العربية تعقد اجتماعها العاجل الاثنين المقبل لمتابعة الأوضاع في غزة
٥٤	٦٨. مستشار الرئيس التونسي يدعو المجتمع الدولي لحماية الفلسطينيين
٥٤	٦٩. محمد صبيح لـ"البيان": العدوان على غزة سباق عنصري إسرائيلي
٥٥	٧٠. المنسوب السعودي بمجلس الأمن: إذا لم تلتزم "إسرائيل" بقرارات المجلس سنطالب بإجراءات أقوى
٥٥	٧١. إيران تدعو إلى وقف العدوان الإسرائيلي على غزة فوراً
٥٥	٧٢. ضاحي خلفان: "إسرائيل" ترتكب جرائم حرب في غزة
٥٥	٧٣. قيادي إسلامي جزائري: نصر المقاومة في غزة نصر لكل المسلمين ولأحرار العالم
٥٦	٧٤. تونس: رابطة حقوق الإنسان تدين عجز النظام العربي عن وقف العدوان على الفلسطينيين
٥٦	٧٥. حزب تونسي يعلن مقاطعته للاحتفالات بالعيد الوطني الفرنسي بسبب دعم هولاند لـ"إسرائيل"
٥٦	٧٦. قطر الخيرية تخصص ٢٠ مليون ريال لإغاثة غزة
٥٧	٧٧. الهلال الأحمر الإماراتي يوزع ١٢٠٠ وجبة إفطار في غزة
٥٧	٧٨. "الصيدلة العرب" تعتمد الأردن ومصر مركزين لجمع التبرعات لغزة
٥٧	٧٩. آلاف المتظاهرين في نواكشوط دعماً لغزة
دولي:	
٥٨	٨٠. مجلس الأمن يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة
٥٨	٨١. الخارجية البريطانية تدعو لوقف إطلاق النار في غزة
٥٨	٨٢. فيليب غوردون: سيطرة "إسرائيل" على شعب آخر عمل باطل
٥٩	٨٣. مباحثات فرنسية تركية حول الوضع في غزة

٥٩	٨٤	منسق اليسار الموحد الإسباني يطالب حكومته باستدعاء سفيرها لدى "إسرائيل"
٦٠	٨٥	نيكاراغوا والسلفادور وهندوراس تدين العدوان الإسرائيلي على غزة
٦٠	٨٦	"الأورومتوسطي": قطاع غزة يتعرض لهجوم إسرائيلي كل ٣ دقائق
٦١	٨٧	وكالة الأونروا: نستعد لزيادة عملياتنا في غزة وجاهزون لإيواء ٥٠ ألفاً فلسطيني
٦١	٨٨	لجنة فلسطين بالأمم المتحدة: ندعم فلسطين إذا قررت التوقيع على نظام روما والانضمام للمحكمة الجنائية
٦١	٨٩	منظمة العفو الدولية تطالب بالتحقيق في جرائم الاحتلال
٦٢	٩٠	اعتصام شعبي حاشد في لندن رفضاً للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة
٦٢	٩١	المنتدى الفلسطيني في بريطانيا يدعو للاعتصام أمام مبنى "البي بي سي"
٦٢	٩٢	"العربية لحقوق الإنسان" تدعو القاهرة إلى اتخاذ موقف واضح من العدوان الإسرائيلي على غزة
<b>حوارات ومقالات:</b>		
٦٥	٩٣	الحرب على غزة.. البدايات والمآلات... عدنان أبو عامر
٦٩	٩٤	مقاربة للموقف المصري من الحرب الثالثة على غزة... عريب الرنتاوي
٧١	٩٥	رأس "المقاومة" هو المطلوب "إسرائيلياً"... د. أمينة أبو شهاب
٧٣	٩٦	الغواطة...!!! عيسى قراقع
٧٨	<b>كاريكاتير:</b>	

\*\*\*

## ١. "القسام" تنفذ تهديدها وتقصف تل أبيب: زودنا الصواريخ التي ضربت المدينة بتقنية ضللت "القبة الحديدية"

غزة: كشفت "كتائب القسام"، الذراع العسكري لحماس، أنها زودت جزءاً من صواريخها التي أطلقت على "تل أبيب" الليلة بتقنية جديدة لا يمكن للقبة الحديدية اكتشافها وتمكنت من تجاوز القبة. وكانت الكتائب هدّدت في خطاب لها أنها ستوجه ضربة عسكرية صاروخية إلى مدينة تل أبيب وضواحيها الجنوبية بعد الساعة التاسعة من مساء اليوم السبت (٧/١٢) حسب التوقيت المحلي للأراضي الفلسطينية وذلك بصواريخ من نوع "جي ٨٠". وأوضحت الكتائب في بيان لها أن وحدة خاصة تابعة لها وبعد تهديدها بضرب تل أبيب عند الساعة التاسعة من مساء اليوم حيث قامت بإطلاق ٣ دفعات من الصواريخ أولى هذه الدفعات عبارة عن صاروخين من نوع J80 مزودين بتقنية لا تُمكن القبة الحديدية من اكتشافها، وقد أطلقا في الساعة

٠٩:٠٥ . باتجاه بيت يام، ولم تستطع القبة اعتراضهما، ولم تتمكن كل مركبات المنظومة وراداراتها من اكتشافهما حتى وصلا إلى هدفهما.

وأضافت إن أربعة صواريخ من نوع J80 غير مزودة بهذه التقنية، أطلقت في تمام الساعة ٠٩:٠٨ باتجاه وسط تل أبيب، وقد لوحظ أن منظومة القبة الحديدية حاولت اعتراضها، لكن ما سجل هو أن أحد صواريخ القبة قد انفجر فوق عسقلان وأوقع إصابات فيها.

وأشارت إلى أن أربعة صواريخ من نوع J80 غير مزودة بهذه التقنية أطلقت في تمام الساعة ٠٩:١٢ باتجاه شمال تل أبيب.

وقال البيان: "إننا في كتائب القسام نؤكد أنه بالإضافة إلى الأهداف العملياتية لعملية الإطلاق هذه فإنه كان من المهم أن نثبت لعدونا أن كتائب القسام بقدراتها في تطور دائم، وأن المعركة ما زالت بيننا وأن حرب الأدمغة الدائرة يسجل فيها خبراء كتائب القسام انتصاراً جديداً على خبراء القبة الحديدية وسيحولونها إلى قبة ورقية لا تحمل إلا الفشل والخيبة للكيان الصهيوني الغاصب".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٢. عريقات: القيادة تتجه لمخاطبة الأمم المتحدة لطلب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني

رام الله- "وفا": واصلت اللجنة السياسية المنبثقة عن اجتماع القيادة الفلسطينية اجتماعاتها، امس، برئاسة الرئيس محمود عباس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله.

وقال عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إن اللجنة السياسية اتخذت مجموعة من القرارات، أهمها توجيه رسالة من قبل الرئيس محمود عباس إلى الأمين العام للأمم المتحدة لطلب البدء بدراسة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

وأضاف عريقات إن هذه الخطوة تتطلب القيام بدراسات قانونية معمقة، ونحن نعتقد أن الحديث عن الوصاية الدولية كلام لا يتوافق مع مكانة دولة فلسطين الآن بصفتها دولة غير عضو، لذلك الحديث الآن هو توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وهو ما قرره الاجتماع بعد إجراء الدراسات القانونية.

وأشار إلى "أن ما تقوم به إسرائيل ليس دفاعاً عن النفس، إنما هو دفاع عن استيطانها واحتلالها وجدرانها، واصفاً ما تقوم به إسرائيل من عدوان وحشي على قطاع غزة بجرائم الحرب".

وقال عريقات: إن اللجنة السياسية قررت طرح مجموعة من الاقتراحات على الأشقاء العرب عند عقد الاجتماع الوزاري العربي يوم الاثنين المقبل، منها تشكيل لجنة عربية للحديث مع سويسرا بصفتها

الدولة الحاضنة لاتفاقيات جنيف والمقرر الإضافي بدعوة الدول المتعاقدة السامية للاجتماع فوراً واستثنائياً. وأضاف: "كذلك قررت اللجنة ترتيب نقطة على جدول الأعمال حول ميثاق إزالة كافة أشكال التمييز العنصري، لأن ممارسات دولة إسرائيل أصبحت ممارسات دولة الأبارتهايد". وأكد أنه "يتم الإعداد للتوقيع على مجموعة من المواثيق الدولية تمهيدا للوصول إلى توفير الحماية الدولية لشعبنا، وتوفير عضوية فلسطين بتوقيعها على ميثاق روما ومحكمة الجنايات الدولية".  
الأيام، رام الله ، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٣. نمر حماد لـ"البيان": تحركات عربية للتهدة في غزة

دبي - أكرم أبوالهنود عواصم - الوكالات: كشف المستشار السياسي للرئاسة الفلسطينية د. نمر حماد لـ"البيان" أمس وجود تحركات عربية للتوصل الى اتفاق تهدئة ينهي العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بينما تحدث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي عن اتصالات مصرية مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، تزامناً مع عقد اجتماع عاجل لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية غداً في القاهرة لبحث الاوضاع.  
وقال د. حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس ان هنالك جهوداً عربية فلسطينية مكثفة من جميع الاطراف من اجل الوصول الى اتفاق يوقف العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة. ووضح لـ"البيان" خلال اتصال هاتفي انه يُعمل حالياً على بلورة نص اتفاق لوقف إطلاق النار، ولكن يبدو ان الاسرائيليين غير معنيين بذلك، كما ان حماس وضعت شروطاً عدة.  
وشدد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني انه "على الرغم من الشروط التي تضعها حركة حماس، الا ان الطرف الاساسي في هذه الحرب على سكان قطاع غزة العزل هو اسرائيل، ولم يعد خافيا ان دولة الاحتلال لديها قرار بالتصعيد من اجل الابقاء على حالة الانقسام الفلسطيني". وأضاف ان "التضخيم الاسرائيلي بشأن القذائف والصواريخ الفلسطينية، هو ذريعة لتأجيج ومواصلة العنف ضد الفلسطينيين وهذا ما تريده حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو". ووضح حماد ان الصدام الحالي مع الفلسطينيين والعدوان على غزة احد اسبابه الاساسية المزيادات السياسية الاسرائيلية الداخلية، وثمانها الدم الفلسطيني.  
وقال حماد ان "حماس وضعت شروطاً كثيرة من اجل القبول بالهدنة، ونتانياهو اكد انه لن يخضع لأي ضغوط من اي طرف كان، ولكن نحن نعمل على قاعدة ان هنالك حريقاً كبيراً ودماراً وشعباً يُقتل، والمطلوب ايقاف ذلك ومن ثم الحديث عما نريد".

واضاف ان الجانب العربي يعمل على وقف العدوان. ولكنه لا يستطيع ان يفعل اكثر من ان يمارس ضغوطا خاصة ان يقنع واشنطن لحملها على التدخل واجبار دولة الاحتلال على ايقاف عدوانها. وشدد حماد على ان "الجهد الرسمي الفلسطيني والعربي الآن هو ايقاف العدوان والمجزرة ضد الفلسطينيين العزل".

البيان، دبي، ١٣/٧/٢٠١٤

#### ٤. إصابة قائد الشرطة الفلسطينية في المجزرة الأخيرة بغزة

غزة (فلسطين): أعلنت مصادر طبية فلسطينية ان قائد الشرطة الفلسطينية في غزة العقيد تيسير البطش أصيب خلال المجزرة التي ارتكبتها طائرات الاحتلال شرق مدينة غزة مساء اليوم السبت (١٢/٧). وأضافت المصادر أن العقيد البطش أصيب بجراح خطيرة ويخضع لإجراء عملية جراحية. ويشار إلى أن البيت الذي قصف يعود لأبناء عم قائد الشرطة وكان يقوم بزيارة لهم حينما تم قصف المنزل على رؤوس قاطنيه دون أي إنذار مسبق.

قدس برس، ١٢/٧/٢٠١٤

#### ٥. أبو مرزوق: البعض يريد منا إعطاء تهديئة بطعم الاستسلام

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن هدف العدوان الإسرائيلي هو فرض الأمر واقع الاحتلال على الفلسطينيين ودفعهم إلى رفع الرايات البيضاء. وأشار أبو مرزوق في تصريحات له، أن المقصود بالتهديئة التي يجري الحديث عنها هو دفع الفلسطينيين لإلقاء السلاح وترك المقاومة، وقال: "كثير الحديث عن التهديئة، وشروطها وتوقيتها، ونحن لسنا بتجارة حروب، ويؤلمنا أشد الألم جرحنا النازف، وفراق أحبتنا من الشهداء، ونحزن لهذا الخراب الذي يصنعه النازيون الجدد. هم يصنعون كل ذلك للتسليم بالواقع ورفع الرايات البيضاء والاعتراف بهم وبما اغتصبوه، هم يفعلون ذلك لإلقاء سلاحنا وترك المقاومة". وأضاف: "هم من بدأوا المعركة، وسنبقى على أرضنا والمستقبل لنا وإذا كانت التهديئة فهذه ليست آخر المعارك واستراحة محارب، ومستمرين بعون الله"، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، ١٣/٧/٢٠١٤



## ٦. الرشق: لن نقبل بوقف إطلاق النار إلا بشروط المقاومة

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق أن حركة حماس لن تقبل بوقف إطلاق النار إلا بشروط المقاومة.

وأوضح الرشق في تصريحات له، اليوم، على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن نتنياهو يستطيع أن يبدأ الحرب لكنه لن يستطيع وقفها، مشيراً إلى أن "نتنياهو هو ظهر في مؤتمره الصحفي تائهاً ومرتبكاً ومأزوماً، وحيث حاول تطمين الصهاينة وتهدئة مخاوفهم، فإنه زادهم قلقاً ورعباً".

وأضاف: "نتنياهو وجماعته سيلعنون اليوم الذي أتوا فيه إلى فلسطين".

على صعيد آخر، انتقد الرشق مواقف الدول العربية من الحرب على غزة، وقال: "مواقف بعض الأنظمة العربية تجاه العدوان الصهيوني على شعبنا الفلسطيني الأعزل، جاءت لمحاولة حفظ ماء الوجه أمام شعوبها".

وأضاف: "حماس" تدافع عن شرف الأمة بسلاح ذاتي، والسلاح المقدس في مخازن الجيوش العربية يصدأ قبل الاستخدام، وإذا استخدم فإنه يستخدم ضد الشعوب"، على حد تعبيره.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٢

## ٧. كتائب القسام تقصف مدينة "روحفوت" بأربعة صواريخ

أعلنت "كتائب الشهيد عز الدين القسام"، الجناح المسلح لحركة "حماس"، أنها قصف، اليوم الأحد، مدينة "روحفوت"، وسط فلسطين المحتلة، بأربعة صواريخ محلية الصنع.

وقالت كتائب القسام في بيان صحفي، اليوم الأحد: "تمكن مجاهدينا من قصف مدينة روحفوت بأربعة صواريخ من طراز سجيل ٥٥".

وفي وقت سابق من فجر اليوم، قالت كتائب القسام، إنها قصفت مدينة تل أبيب، وسط إسرائيل، يوم السبت، لأول مرة، بصاروخين من نوع "J80"، مزودين بتقنية لا تُمكن منظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ من اكتشافها.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٣

#### ٨. القسام تتبنى تقصف نهاريًا شمال فلسطين المحتلة

غزة: تبنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس الليلة إطلاق رشقة صواريخ تجاه نهاريًا شمال فلسطين المحتلة في وقت سابق الليلة ورشقة أخرى صوب مستوطنة "كريات شمونا" أمس.

وذكرت الكتائب في بيان مقتضب لها الليلة أن كتيبة الشهيد محمد أبو خضير هي التي نفذت عمليات إطلاق الصواريخ هذه، دون أن توضح المكان الذي تم إطلاق هذه الصواريخ منه. وأعلن الاحتلال الصهيوني عن سقوط ٣ صواريخ قرب مستوطنة "نهاريًا" شمال فلسطين المحتلة، موضحة أن هذه الصواريخ أطلقت من جنوب لبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٢

#### ٩. إصابة أربعة جنود إسرائيليين بكمين للقسام على شاطئ السودانية

غزة: تمكنت مجموعة خاصة من كتائب القسام من اكتشاف عملية إبرار للبحرية الصهيونية على شاطئ منطقة السودانية شمال غزة واشتبكت معها.

وقالت الكتائب في بلاغها العسكري الأولي أن المجاهدين اكتشفوا عملية إبرار للبحرية الصهيونية على شاطئ منطقة السودانية شمال غزة واشتبكت معها.

وقد اكتشف مجاهدو القسام هذه القوة التي حاولت التسلل تحت جناح الظلام عبر زورق عسكري وما أن حطت أقدام جنود العدو على رمال شاطئ غزة حتى انقضت قوة للقسام كانت تنصب كميناً على القوة المتسللة وأمطرتها بوابل من الرصاص وسمع من نقطة أخرى قريبة للمجاهدين صراخ الجنود الصهاينة بعد مباغتتهم بنيران القسام اليقظة .

هذا وقد تدخل الطيران الصهيوني الحربي والمروحي بشكل مرتبك مستخبطاً ومستهدفاً بناية ومسجداً على مسافة من ميدان الاشتباك وتدخل زورقان عسكريان صهيونيان لاسناد القوة وانتشال الجنود تحت وابل من القصف والنيران .

وقد اكتفى الناطق باسم الجيش الصهيوني بالاعتراف بإصابة ٤ من جنوده بعد أقل من ساعة من انتهاء العملية، فيما لا يزال العدو يتكتم كعادته عن الخسائر الحقيقية التي وقعت في صفوف جنوده.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٣

## ١٠. مجدداً.. كتائب القسام تقصف مطار "بن غريون"

غزة: قصفت كتائب القسام صباح اليوم [أمس] السبت (١٢-٧)، مطار "بن غريون" الدولي القريب من مدينة "تل أبيب" المحتلة. وأعلنت الكتائب في بلاغ عسكري، أنها أطلقت عند الساعة (١١:٣٨) من صباح اليوم السبت صاروخ واحد من نوع "ام ٧٥" محلي الصنع، تجاه مطار بن غريون في مدينة اللد القريبة من تل أبيب المحتلة، التي تبعد ٧٠ كيلو متر عن قطاع غزة. وأكدت الكتائب أن هذا القصف يأتي في إطار الرد على الجرائم الصهيونية بحق أبناء الشعب الفلسطيني والعدوان المتواصل على قطاع غزة. وقال البلاغ: "إن كتائب القسام عاهدت شعبها ألا تصمت على جرائم الاحتلال، وأن تجعله يدفع ثمن عدوانه باهظاً، ويفكر ألف مرة قبل الإقدام على أي عدوان على أبناء شعبنا، وسلاحها سيبقى ملقماً ومشرعاً حتى إذا ما واصل العدو حماقاته فلن يلقى منا إلا الردود التي ستوجعه".  
المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٢

## ١١. تسريب صورة لجيب الاحتلال المستهدف بصاروخ كورنت

سرب موقع عبري مقرب من الجيش الإسرائيلي صورةً للجيب العسكري الذي استهدفته كتائب القسام عصر الجمعة الماضي بصاروخ كورنت قرب مغتصبة "سعد" الواقعة شرق قطاع غزة. وأكد الموقع أن الصورة التي نشرها على فصحته على موقع التواصل الاجتماعي وتظهر جيباً مدمراً بشكل كامل هي تعود لذلك الجيب الذي استهدفت كتائب القسام بصاروخ كورنت موجه بشكل مباشر. وزعم الموقع أن تفجير الجيب بالصاروخ كان مباشراً ما أدى لإصابة جنديين بجراح وصفت بالطفيفة، مدعياً أن الجيش أكد أنهم نجو من الموت بمعجزة. وأعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس مسئوليتها عن إطلاق صاروخ مضاد للدروع من نوع كورنت على جيب عسكري أول أمس الجمعة ما أدى لتدميره بشكل كامل.  
فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٣

## ١٢. "الحياة": حماس ترفض عرضاً إسرائيلياً لـ "هدوء مقابل هدوء"

رام الله - محمد يونس: كشفت مصادر في حركة "حماس" لـ "الحياة" ان قطر وتركيا تجريان اتصالات مع اسرائيل بغرض التوصل الى اتفاق وقف للنار في غزة، وان الحركة رفضت عرضاً اسرائيلياً يقوم على "الهدوء مقابل الهدوء".

وقالت المصادر ان "حماس" وافقت على وقف إطلاق النار بشرط ان توقف اسرائيل النار ايضاً، وتطبق اتفاق التهدئة الذي جرى التوصل اليه في تشرين الثاني (نوفمبر) عام ٢٠١٢، وتطلق سراح الاسرى الذين اعتقلتهم في الضفة الغربية الشهر الماضي عقب خطف المستوطنين الثلاثة، وعددهم نحو ٦٠٠ اسير، بينهم ٥٢ من الاسرى المحررين في صفقة تبادل الاسرى التي تسميها اسرائيل "صفقة شاليت"، وتسميها الحركة "وفاء الاحرار". وأوضحت ان اسرائيل رفضت شروط "حماس"، لكن الحركة تمسكت بها.

وقال مسؤول رفيع في "حماس" لـ "الحياة": "قدمنا تضحيات كبيرة، ولا يمكن ان نقبل بأن تذهب هذه التضحيات سدى في مقابل عودة الهدوء من الطرفين". وأضاف: "غزة تحتمل الكثير من اجل تغيير المعادلة القائمة الآن، وفي مقدمها رفع الحصار". وأضاف: "تطبيق اتفاق التهدئة لعام ٢٠١٢ ينص على فتح المعابر وإدخال السلع المختلفة الى قطاع غزة، خصوصاً الاسمنت والوقود، والسماح للصيادين بالوصول الى مسافة ستة كيلومترات في البحر". وتابع ان البديل لوقف النار هو بقاء حال الاشتباك، معتبراً ان "هذه الحالة غير مريحة للاسرائيليين الذين تترك الصواريخ حياتهم وترسلهم الى الملاجئ بصورة مستمرة".

وقالت المصادر ان الحركة طلبت من كل من قطر وتركيا التدخل للبحث في اتفاق اطلاق النار مع الجانب الاسرائيلي.

ويعكس توجه "حماس" الى قطر وتركيا عدم ارتياح الحركة للوساطة المصرية. وقال مسؤول في الحركة ان الموقف المصري ما زال متحفظاً تجاه "حماس"، وأن مصر لم تفتح معبر رفح سوى لساعات معدودة أمام الجرحى. وأضاف: "اقل ما يمكن توقعه من مصر في ظل الحرب الاسرائيلية على غزة هو فتح معبر رفح امام المواطنين والسلع".

الحياة، لندن، ١٣/٧/٢٠١٤

### ١٣. "الجهاد": لا اتصالات للتهدة.. هذه المعركة أسقطت كل ما يقال عن الكفلاء والضامنين

غزة - فتحي صباّح: أكد نائب الأمين العام لـ «الجهاد» زياد النخالة أنه «لا يوجد حتى الآن أي اتصالات جديدة في خصوص التهدة، وكل ما يشاع عن تهدة حديث إعلامي، ولا يوجد حديث جدي». واعتبر في تصريح وزعه المكتب الإعلامي للحركة في غزة أمس أن «الظروف الميدانية ليست ناضجة، خصوصاً أن الجميع يتحدث عن حل وفق اتفاق وقف إطلاق النار عام ٢٠١٢ الذي أصبح خلف ظهورنا وعفا عليه الزمن كون الإسرائيلي لم يلتزمه». وغمز من قناة مصر، وقال إن «هذه المعركة أسقطت كل ما يقال عن الكفلاء والضامنين، أي اتفاق لوقف إطلاق النار، فالمقاومة وحدها هي الضامن، ورجالها هم من سيرسمون ملامح أي اتفاق قادم». وأضاف أن «شعبنا الصامد المرابط يدفع شللاً من الدم، ولا يمكننا الحديث عن أي اتفاق يحاصر أهلنا في غزة، ونحن في مرحلة جديدة وأفق جديد صنعتة المقاومة، وهذه المعركة فتحت آفاقاً واسعة أمام شعبنا، وعلينا أن نتصرف وفق ذلك».

الحياة، لندن، ١٣/٧/٢٠١٤

### ١٤. حماس تطالب المجتمع الدولي برفع الظلم عن الشعب الفلسطيني

غزة: دعت حركة حماس المجتمع الدولي إلى رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني، وليس مجرد الدعوة إلى وقف إطلاق النار. وقال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري في تصريح وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء السبت (١٢-٧): "ما يوجد في غزة ليس إطلاق نار متبادل وإنما عدوان إسرائيلي على المدنيين الفلسطينيين".

وطالب أبو زهري المجتمع الدولي برفع الظلم عن الشعب الفلسطيني وليس وقف إطلاق النار فقط.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٢/٧/٢٠١٤

### ١٥. حماس تنتقد طلب عباس تأجيل اجتماع طارئ للوزارة العربية لمناقشة الحرب على غزة

غزة - فتحي صباّح: انتقد الناطق باسم "حماس" فوزي برهوم ما قال إنه "طلب عباس تأجيل اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب لمناقشة الحرب على غزة"، واعتبره "تخلياً عن مسؤولياته الوطنية، ومحاولة لعزل غزة عن محيطها العربي وتخفيف الضغط على الاحتلال". وطالب برهوم في تصريح

"بتحرك عربي وإسلامي فوري وعاجل لوقف الحرب ورفع الظلم الإسرائيلي عن غزة وشعبنا الفلسطيني".

كما انتقد وصف الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية "حماس" بأنها "منظمة إرهابية"، وقولها إن إسرائيل اتخذت كل التدابير لمنع قتل المدنيين في غزة. ووصف هذه التصريحات بأنها "قلب للحقائق وانحياز كامل لصالح إسرائيل وغطاء لاستمرار العدوان الإسرائيلي على شعبنا، ويضع أميركا في مربع الشراكة مع الاحتلال في قتل أطفال ونساء غزة".

كما انتقد إعلان الرئيس فرانسوا هولاند والمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل تضامنهما مع إسرائيل، واعتبر إعلان هولاند وميركل أن من حق إسرائيل اتخاذ كل التدابير لحماية شعبها "دعماً للإرهاب الإسرائيلي، وتحريضاً على قتل الفلسطينيين المدنيين وانحيازاً كاملاً لصالح العدو سيثجع الاحتلال على مزيد من سفك الدم الفلسطيني، ويضع فرنسا وألمانيا في مصاف الدول الداعمة للإرهاب الإسرائيلي وجرائم الاحتلال ضد شعبنا".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٣

#### ١٦. كتائب القسام تقصف ديمونا بصواريخ M75

غزة - فتحي صباح: قصفت "كتائب القسام" مدينة ديمونا أقصى جنوب صحراء النقب التي يوجد فيها مفاعل ديمونا النووي بعدد من صواريخ "أم ٧٥". كما أعلنت أنها استهدفت سيارة جيب عسكرية بقذيفة "كورنيت" ليل الجمعة - السبت، معتبرة أن ذلك سيكون "عنواناً لما ستكون عليه الحرب البرية، وغزة لن تكون إلا مقبرة لجنود الاحتلال". وأعلنت الكتائب أنها استهدفت مساء أمس سيارة جيب عسكرية إسرائيلية شمال القطاع بقذيفة صاروخية. كما قصفت عدداً من المدن والبلدات الإسرائيلية الأخرى بعشرات الصواريخ في إطار عملية "العصف المأكول".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٣

#### ١٧. كتائب شهداء الأقصى تقصف عسقلان والمجدل سديروت بالصواريخ

فايز أبوعون، وكالات: أعلنت كتائب شهداء الأقصى العسكرية لحركة فتح أن مقاومتها أطروا مدن العدو بـ ٨ صواريخ متنوعة، ثلاثة منها من نوع جراد على مدينة عسقلان، مشيرة إلى أن الاحتلال اعترف بوقوع أحد الصواريخ بالمنطقة الصناعية في عسقلان وإصابتها بشكل مباشر،

كما قصفت مدينة المجدل بصاروخ جراد آخر، وقصفت مغتصبة اسديروت بـ ٤ صواريخ من نوع ١٠٧.

وأضافت كتائب الأقصى في بيان لها أنها دكت أول من أمس، تجمعاً للآليات الإسرائيلية المتجمعة قرب النصب التذكاري شمال شرق معبر أيرز بـ ٤ صواريخ من نوع ١٠٧، كما دكت أمس، مغتصبات العدو بـ ٧ صواريخ متنوعة، منها صاروخان من نوع أقصى ١٠٣ المطور باتجاه مدينة عسقلان، و ٤ صواريخ من نوع جراد باتجاه مدينة عسقلان المحتلة، وصاروخ واحد من نوع جراد باتجاه مدينة أسدود .

الأيام، رام الله، ١٣/٧/٢٠١٤

#### ١٨. "أبو علي مصطفى" و"المقاومة الوطنية" و"المقاومة الشعبية" تطلق صواريخ على "إسرائيل"

غزة - فتحي صبّاح: قالت "كتائب أبو علي مصطفى"، الذراع العسكرية لـ "الشعبية"، و "كتائب المقاومة الوطنية"، الذراع العسكرية لـ "الديموقراطية"، ولجان المقاومة الشعبية إنها أطلقت عشرات الصواريخ على "عسقلان" و "أشكول" وبئر السبع وغيرها من المدن.

الحياة، لندن، ١٣/٧/٢٠١٤

#### ١٩. كتائب القسام تنشر حصاد معاركها في خمسة أيام من (العصف المأكول)

غزة: نشرت كتائب "القسام" الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، حصاد معاركها في خمسة أيام الماضية، في إطار ما أطلقت عليه عملية "العصف المأكول"، التي تصدت خلالها للعدوان الصهيوني على قطاع غزة.

وأكدت الكتائب، في بيان، اليوم السبت (١٢-٧)، أنها أذهلت لليوم السادس على التوالي، من معركة العصف المأكول، العدو الصهيوني بل العالم أجمع في قدراتها الصاروخية والعملياتية، فضلا عن القدرات الاستخباراتية والإعلامية والإلكترونية التي تراكمت عبر سنوات طويلة وقاسية من الصراع مع المحتل.

وأكدت أن صواريخ كتائب القسام طالت مناطق لأول مرة تصيبها صواريخ عربية منذ احتلال فلسطين عام ١٩٤٨. قائلة: "أدرنا المعركة بشكل قوي، وتكتيك عسكري غير مسبوق، فضلا عن الكشف عن جزء من الترسانة الصاروخية، التي شملت صواريخ محلية الصنع، صنعت بأيدٍ قسامية ١٠٠%، في ظل حصار وإغلاق لغزة لم تشهده أي بقعة في الأرض".

### ضفادع "القسام" تخترق "عسقلان"

وتواصلت منذ اليوم الأول المفاجآت القسامية، وكان أبرز هذه المفاجآت الكشف عن اقتحام وحدة كوماندوز قسامية لقاعدة سلاح البحرية في (زيكيم) على شواطئ عسقلان عبر البحر، وأظهرت هذه العملية أن منظومة التحكم والاتصال لدى القسام قد تطورت إلى حد التواصل مع قائد مجموعة الكوماندوز المقتحمة من أرض المعركة في محادثة أجريت معه أثناء سير العملية التي وقعت مساء العاشر من رمضان، إذ أكد قائد المجموعة أن المهمة لا زالت مستمرة وتتم وفق ما هو مخطط لها، مؤكداً وقوع خسائر كبيرة في صفوف الصهاينة.

### ٥٧١ صاروخا قساميا تمطر "الأراضي المحتلة"

ونشر المكتب الإعلامي لكتائب القسام أرقاماً دقيقة حول الصواريخ التي دكت "إسرائيل"، والمناطق التي طالتها الصواريخ لأول مرة، وتمكنت كتائب القسام منذ اليوم الأول لبدء معركة "العصف المأكول"، وحتى نهاية اليوم الخامس من إطلاق ٥٧١ قذيفة صاروخية، كان منها ٤ صواريخ من طراز "R160"، وصاروخان من طراز "J80"، و٣٧ صاروخاً من طراز "M75" الشهير، و١٣ صاروخاً من طراز "سجيل ٥٥"، وصاروخ واحد من طراز "فجر ٥"، بالإضافة إلى مئات القذائف الصاروخية من طراز غراد/قسام/١٠٧/هاون.

كما أن القسام استهدف لأول مرة في تاريخ الصراع مع العدو عدداً من المواقع المحتلة، وهي:

- حيفا المحتلة بـ ٤ صواريخ من طراز R160.
  - مطار "نيفاتيم" العسكري بصاروخين من طراز M75.
  - ديمونا بثلاثة صواريخ من طراز M75.
  - رامون بصاروخين من طراز M75.
  - "رحوفوت" و"بيت يام" بـ ١٠ صواريخ من طراز سجليل ٥٥.
  - مطار "بن جوريون" في "تل أبيب" بـ ٤ صواريخ من طراز M75.
- وتواصل القصف القسامي على مدى الأيام الخمسة ليطال "تل أبيب" مركز الثقل للكيان ورمزه المعروف لكل العالم، بأكثر من ٣٢ صاروخاً، كما قصفت القدس المحتلة بـ ٨ صواريخ M75. وكان من أبرز المناطق التي طالتها القصف القسامي عسقلان واسدود وكريات جات وكريات ملاخي ونتيفوت وأوفكيم وتسيلم وبئر السبع.



## "النفق المفخخ"

تمكنت الكتائب من تفجير نفق مفخخ أسفل موقع كرم أبو سالم العسكري شرق رفح جنوب قطاع غزة، في اليوم الثاني للمعركة، وبعد عملية الكوماندوز البحري في أقصى شمال القطاع، في خطوة عسكرية أريكت الاحتلال، وأعطت نموذجًا للقتال القسامي على عدة جبهات، وهو الأمر الذي يقلق المحتل.

ونشرت كتائب القسام فيديو للانفجار الضخم الذي وقع أسفل الموقع العسكري، وقد اعترف العدو بذلك، مبينةً أنها ستنتشر التفاصيل لاحقاً.

## هجوم بعد تلويح الاحتلال بشن حرب برية

وبعد بدء العدو الصهيوني بالتلويح بالحرب البرية، وصلت الرسالة إلى كتائب القسام فوراً، وأشار الخطاب القسامي الذي ألقاه الناطق العسكري للقسام خلال المعركة إلى هذا التهديد، إذ جاء في الخطاب الذي بثته الكتائب في اليوم الرابع للمعركة مخاطباً الإسرائيليين: "سيرى العالم رؤس جنودكم يدوسها أطفال غزة بأقدامهم الحافية، وسنجعل منها فرصة الأمل المنشود لأسرانا وفجر الحرية القريب".

وقد أتبعته الكتائب التهديد بالفعل، ففي اليوم التالي للخطاب، أرسل القسام خطاباً عملياً على متن قذيفة موجّهة من نوع "كورنيت" انطلقت صوب جيب عسكري صهيوني على بعد كيلو مترات على الخط الفاصل شرق غزة في ما يسمى بموقع "ناحل عوز"، فأصابته إصابة مباشرة وأردت من فيه - وفق تقديرات القسام-، واعترف العدو بالعملية دون التصريح بالحجم الحقيقي للخسائر، كعادته في إخفاء الخسائر في صفوف جنوده خاصة.

## حرب إلكترونية

في الجانب الآخر من المعركة، كان مهندسو القسام وخبرائه يعملون على بث رسالة القسام، والصورة الحقيقية للمعركة إلى الجمهور الصهيوني بكافة شرائحه، وقد تمثل هذا الجهد فيما يلي:

- اختراق بث القناة الثانية الصهيونية، وهي من أهم القنوات الصهيونية واسعة الانتشار، وقد بثت الكتائب رسالتها لمدة نحو دقيقتين إلى الجمهور الصهيوني مذكرة إياه بغباء قيادته وتهورها.

- اختراق البريد الإلكتروني لنحو مليون شخص في الكيان الصهيوني ووضع إشارة للقسام، وبت بيان واضح وبالصور للجمهور الصهيوني.

- إرسال رسالة نصية لكافة شركات الطيران العالمية التي تسيّر رحلاتها إلى "إسرائيل"، وتحديدًا إلى مطار "بن جوريون"، حذرت الكتائب فيها هذه الشركات من خطر الإقلاع والهبوط والسفر عبر هذا المطار لأنه بات من بنك أهداف القسام ردًا على العدوان الإرهابي للمحتل الصهيوني.

- اختراق هواتف عدد كبير من جنود الصهاينة على حدود قطاع غزة، عامة الجمهور والصحفيين الصهاينة، وإرسال رسائل نصية وأخرى صوتية لهواتفهم الشخصية، تخاطب كل فئة منهم برسالة القسام في المعركة الدائرة.

وختمت الكتائب: "ولازالت معركة العصف المأكول تسطر فيها القسام والمقاومة الفلسطينية الملحمة البطولية التي سيسجلها التاريخ بمداد من نور ودماء زكية، ولا زالت الكتائب تخفي في جعبتها المزيد من المفاجآت والإبداعات في مقاومة المحتل والدفاع عن الأرض والشعب والمقدسات".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٢

## ٢٠. قيادي في "الديموقراطية": انسجام وارتياح بين السلطة ومصر للعدوان على غزة

رام الله (فلسطين): أكد عضو اللجنة المركزية لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" وأمين سرها في طوباس بسام مسلماني، وجود حالة من الانسجام والارتياح لدى السلطة الفلسطينية وقيادة مصر الحالية تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة.

وأشار المسلماني في تصريحات لـ "قدس برس" إلى أن "السلطة الفلسطينية ومصر تعيش حالة من الانسجام وحاله من الارتياح بإسقاط الإخوان المسلمين في مصر، ومن ثم هدم الانفاق، واغلاق معبر رفح الحدودي بين غزة ومصر، وتشديد الحصار على القطاع، في الوقت الذي كان يشن فيه الطرفين هجوما سياسيا هدف إلى تجريم حركة حماس، واعتبارها منظمه إرهابية، وكل ذلك كان مقدمة لهذا العدوان".

وأشاد المسلماني بالتنسيق العالي الذي يشهده القطاع بين فصائل المقاومة والشعب والأجهزة الأمنية والدفاعية المختلفة هناك، في إشارة إلى أن التخطيط والوعي الوطني والثوري المقاوم هناك. وطالب القيادي الفلسطيني السلطة "بقرار عاجل لوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢

## ٢١. حسام بدران لـ "قدس برس": القصف بالقصف والحرق بالحرق وشعبنا ليس في ورطة

رام الله (فلسطين): شددت حركة حماس على أن أي عدوان من قبل الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين سيقابل بالمثل، وأنها لن تدخر جهداً في الدفاع عن الشعب الفلسطيني في مختلف الأراضي الفلسطينية المحتلة، سواء بالضفة الغربية أو قطاع غزة أو مدينة القدس المحتلة أو الداخل الفلسطيني المحتل عام ١٩٤٨.

وأكد القيادي في حركة "حماس"، حسام بدران، في تصريح لـ "قدس برس"، السبت (٧/١٢)، على أن "القصف بالقصف والحرق بالحرق". مضيفاً أن "شعبنا يعاني لكنه ليس في ورطة، والمقاومة بالتأكيد ليست في أزمة، ومستعدون لمواجهة لفترة طويلة".

واستطرد القيادي بدران: "الاحتلال هو المأزوم وهو الذي يبحث عن حل، والمستقبل السياسي لنتنياهو وحكومته أصبح في مهب الريح". لافتاً النظر: "العدوان السابق قضى سياسياً على باراك، وهذه الحرب ستلحق به سياسيين آخرين بعون الله".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢

## ٢٢. إسقاط طائرة إسرائيلية بدون طيار غربي مدينة غزة

وكالات: أسقط مسلحون فلسطينيون، مساء اليوم السبت، طائرة إسرائيلية بدون طيار كانت تحلق فوق أجواء غربي مدينة غزة، بحسب مصادر أمنية.

وقال مصدر أمني فلسطيني، رفض الكشف عن هويته، لوكالة الأناضول إن مسلحين من كتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة "حماس" تمكنوا من إسقاط طائرة إسرائيلية بدون طيار باستخدام قذيفة مضادة للطائرات.

وأوضح المصدر أن المسلحين تمكنوا من الاستيلاء على الطائرة التي سقطت في حي الرمال الجنوبي غربي مدينة غزة.

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الإسرائيلية على ما ذكرته المصادر الأمنية. وهذه الطائرة الإسرائيلية الثانية، الذي يتمكن عناصر الفصائل الفلسطينية من إسقاطها، حيث أسقط مسلحون يتبعون لـ "كتائب المجاهدين"، مساء يوم الثلاثاء الماضي، طائرة إسرائيلية بدون طيار غربي مدينة غزة.

وقالت كتائب المجاهدين في بيان أصدرته في ذلك الوقت إنها استخدمت صاروخ مضاد للطائرات من نوع "سام ٧"، لإسقاط الطائرة الإسرائيلية. وأشارت الكتائب أن الطائرة سقطت في البحر قبالة شواطئ مدينة غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٢

### ٢٣. خبراء: القسام كسر هيبة "إسرائيل" وأدخلها بصدمة عميقة وتلاعب بأعصاب القيادة

الأناضول: رأى محللون سياسيون فلسطينيون وإسرائيليون، أن إعلان كتائب عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة "حماس" نيتها توجيه ضربة عسكرية صاروخية لمدينة (تل أبيب) وسط (إسرائيل)، قبل ساعة من التنفيذ، هدف لإثبات قوة الردع الفلسطينية، وقدرتها على تنفيذ تهديداتها رغم القوة التي يمتلكها جيش الاحتلال الإسرائيلي، والتحليق المكثف لطائرات الاستطلاع والمروحية والحربية في سماء غزة.

وأكدوا أن "القسام" نجح في "كسر هيبة الجيش الإسرائيلي، وتسبب بـ"صدمة نفسية عميقة" للإسرائيليين، و"تلاعب بأعصاب" القيادة الإسرائيلية. ورأوا أن حركة "حماس" تمكنت من تسجيل نقطة لصالحها في الحرب النفسية ضد (إسرائيل)، عندما نجحت في إطلاق صواريخ على (تل أبيب) في الموعد الذي كانت قد حددته مسبقاً في بيان معلن.

وكانت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة (حماس)، أعلنت في بيان أنها "ستوجه ضربة عسكرية صاروخية لمنطقة (تل أبيب) وضواحيها الجنوبية بصواريخ من نوع J80 عند الساعة التاسعة من مساء اليوم السبت ١٢ من تموز/ يوليو في إطار معركة العصف المأكول المستمرة للرد على العدوان الصهيوني الهجمي ضد الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة" متوقعة (إسرائيل) بالقول "فلينتظر العدو صواريخنا في ذلك التوقيت".

وفي الساعة التاسعة وسبع دقائق كانت صافرات الإنذار تدوي في منطقة (تل أبيب) وبحسب بيتر ليرنر، المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، فإن صافرات الإنذار دوت مرتين.

### كسر هيبة الجيش الإسرائيلي

وقال هاني البسوس أستاذ العلوم السياسية في الجامعة الإسلامية بغزة، إن "كتائب القسام أرادت من وراء إعلانها، كسر هيبة الجيش الإسرائيلي، وإثبات أنها تمتلك قوة تستطيع من خلالها ردع قوات

الاحتلال وتستطيع أن تنفذ ما وعدت به فبعد الساعة المحددة لضرب (تل أبيب) نفذت الكتائب وعدها".

وأضاف البسوس أن "كتائب القسام أثبتت للعالم أن لديها من الإمكانيات التي تستطيع من خلالها قصف المدن الإسرائيلية، بدون أن تكشف (إسرائيل) مكان انطلاق الصواريخ، أو تستطيع منع وصولها لـ(تل أبيب)"، موضحاً أن "القسام" استخدمت هذا "التكتيك الجديد" لتثبت أنها تستطيع نقل المعركة من غزة لداخل (إسرائيل).

وأشار إلى أن تهديد القسام تسبب بصدمة نفسية عميقة للإسرائيليين، وتلاعب بأعصاب القيادة الإسرائيلية. وقال إن استخدام المتحدث باسم كتائب القسام لكلمة "بعد الساعة التاسعة" يدل على أن القصف سيتواصل ولن يقتصر على ساعة محددة.

### تسجيل انتصار جديد

بدوره، قال المحلل السياسي الفلسطيني هاني المصري، إن حركة حماس، هدفت من وراء هذه العملية، إلى تسجيل انتصار ما ضد (إسرائيل)، وقد نجحت في ذلك. وأضاف المصري، وهو مدير مركز "بدائل"، للدراسات والأبحاث، في مدينة رام الله: "حماس بحاجة إلى انتصار في هذه الحرب وقد نجحت بتحقيق انتصار في الحرب النفسية على الإسرائيليين"، مضيفاً: "حماس أعلنت أنها ستطلق صواريخ على (تل أبيب)، وقد نجحت، وهذه نقطة تسجل لصالح حماس رغم إمكانياتها المحدودة".

### حرب نفسية

على الجانب الآخر، قال آفي لسخارف، المحلل السياسي الإسرائيلي، في موقع (واللا) الإخباري الإسرائيلي المستقل، إن ما قامت به حماس يأتي في إطار الحرب النفسية، وقد نجحت في هدفها. وأضاف لسخارف الذي تواجد في (تل أبيب) لحظة إطلاق الصواريخ: "من لحظة إعلان حماس نيتها إطلاق صواريخ على (تل أبيب) في الساعة التاسعة مساءً، كان الشارع في (تل أبيب) بانتظار ما إذا كانت حماس ستنجح في تنفيذ إعلانها، وفي نهاية الأمر فقد حدث إطلاق الصواريخ في الموعد، وفيما بعد عادت الحياة إلى روتينها في المدينة"، ملفتاً إلى أنه عند إطلاق صافرات الإنذار "توجه الناس إلى الملاجئ".

من جانبه، كتب دانيال نيسمان، المحلل السياسي الإسرائيلي، في تغريدة على حسابه في موقع (تويتر) ، وسط إطلاق صافرات الإنذار في (تل أبيب): "الهجوم الصاروخي على (تل أبيب) ووسط (إسرائيل)، وهو الأكبر منذ حرب ١٩٤٨، ما زال مستمراً"، في إشارة إلى إطلاق صافرات الإنذار مرتين .

بدوره كتب المحلل السياسي الإسرائيلي، يوسي ميلمان على حسابه في موقع (تويتر): "كان هذا هو الهجوم الأكبر على تل أبيب في وقت واحد منذ العام ١٩٤٨، حينما قصفت الطائرات المصرية المدينة، ومنذ إطلاق صواريخ سكاك العراقية على المدينة عام ١٩٩١".  
وقد استضافت المحطة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي، نادلة في مطعم في (تل أبيب)، وقالت إن أحد الزبائن طلب منها الإسراع في جلب طلبه، بسبب القصف المتوقع على (تل أبيب) الساعة التاسعة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٢٤. القسام ت دشّن موقعاً باللغة العبرية لمخاطبة الإسرائيليين

دشنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة حماس، اليوم السبت، موقعها الإلكتروني الناطق باللغة العبرية لأول مرة.  
واتخذت "القسام" الخطوة من أجل مخاطبة الجمهور في دولة الاحتلال، وذلك بالتزامن مع تواصل العدوان على قطاع غزة لليوم السادس على التوالي.  
ويحتوي الموقع على عدة أقسام تتناول عرض صور ومقاطع فيديو وأخبار لكتائب القسام.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٢

## ٢٥. لبنان: الفصائل الفلسطينية تنظم تظاهرات ولقاءات ضدّ العدوان الإسرائيلي على غزة

تواصل ردود الفعل على العدوان الإسرائيلي على غزة مع ارتفاع عدد الشهداء والجرحى، حيث نظمت مخيمات اللاجئين التظاهرات ولقاءات التضامن ورفعت المذكرات المنذّدة بالمجازر الصهيونية المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني.

ففي مخيم البص، نظمت حركة "فتح" لقاء تضامنياً لبنانياً فلسطينياً، حضره عضو المجلس الثوري للحركة جمال قشمر، أمين سر إقليم الحركة في لبنان رفعت شناعة وأعضاء قيادة الإقليم، ممثلو الفصائل الفلسطينية والقوى والأحزاب الوطنية والاسلامية اللبنانية، مفتي صور ومنطقتها الشيخ

مدرار حبال، مفتي صور وجبل عامل القاضي حسن عبدالله، المطران شكرالله نبيل الحاج، ممثلو الجمعيات والمؤسسات الأهلية في صور.

وأكد شناعة أن "الشعب الفلسطيني لن ينحني، وعدونا اليوم يخوض معركة ابادة بشرية. أما نحن فنخوض معركتنا من أجل الوحدة الوطنية والمصالحة".

وفي مخيم البص، تسلّم وفد اللجنة الدولية للصليب الأحمر ممثلاً بمسؤولة فرع البعثة في الجنوب تيريزا يلانا ومدير المكتب في الجنوب رياض دبوبق، مذكرة من عضو القيادة السياسية لحركة "حماس" في لبنان جهاد طه، تطالب بـ"وقف العدوان"، وذلك في حضور المسؤول الاعلامي للحركة في منطقة صور محمود طه.

واعترفت المذكرة أن "استمرار الصمت الدولي وعجز مجلس الأمن في اتخاذ قرار جريء وحاسم للجم إسرائيل ووقف عدوانها يجعلنا نشير بإصبع الاتهام إلى الجميع".

وكانت "حماس" نظمت وقفة تضامنية أمام مسجد أبي بن كعب في مخيم البرج الشمالي، أكد خلالها طه أن "ما تقوم به المقاومة هو الدفاع عن الشعب ومواجهة العدوان".

وطالب الشيخ داوود مصطفى بإسم رابطة علماء فلسطين "علماء الأمة وشعوبها نصره الشعب الفلسطيني".

وشهد مخيم عين الحلوة حملة تبرعات دعماً لضمود الغزويين، حيث أقامت حركة الجهاد الاسلامي بالتعاون مع القوى والفصائل الفلسطينية حواجز محبة في شوارع المخيم الرئيسية، جرى خلالها جمع تبرعات عينية ومادية.

كما شهد عدد من مساجد المخيم حملات تبرع. وقال مسؤول الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في منطقة صيدا فؤاد عثمان: "التبرعات هي تأكيد على تضامننا مع شعبنا".

وفي السياق نفسه، وتحت شعار "دعماً لضمود أهلنا في غزة"، نظمت "فتح" اعتصاماً أمام شعبة عين الحلوة، شاركت فيه القوى الفلسطينية والاسلامية وممثلون عن الأحزاب اللبنانية، وأكد أمين سر الحركة في منطقة صيدا ماهر شبايطة أن "العدوان الاسرائيلي يهدف إلى ضرب الوحدة الفلسطينية"، مطمئناً "الجوار اللبناني إلى أن المخيم صمام أمان".

ودعا مسؤول "حماس" في صيدا أبو أحمد فضل إلى "دعم ومساندة الشعب الفلسطيني والتحرك العاجل". وطالب عضو اللجنة المركزية في التنظيم الشعبي الناصري محمد ضاهر بـ"توحيد الجهود لمساندة الشعب الفلسطيني".

واعتبر المسؤول السياسي لـ"حماس" في بيروت رأفت مرة أن "المسؤولين الصهاينة يخشون القيام بعدوان بري بسبب افتقادهم للثقة بقيادتهم وأنفسهم وجنودهم، وخوفهم من المفاجآت التي تنتظرهم". وأصدر المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نداءً إلى شعوب الأمة العربية وحكوماتها وإلى الشعوب والحكومات الصديقة، لـ"التحرك دعماً لضمود أهلنا في وجه العريضة العنصرية الاسرائيلية".

وطالب بـ"ضرورة توحيد الموقف الفلسطيني وتفعيل عضوية فلسطين في الأمم المتحدة ونزع الشرعية عن الاحتلال، تمهيداً لمحاكمة القيادات الاسرائيلية على ما ترتكبه من جرائم حرب".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٢٦. تلفزيون إسرائيل: الفصائل فعلت ما لم تفعله الجيوش العربية

القدس - وكالات: قال التلفزيون الإسرائيلي إن فصائل المقاومة في قطاع غزة فعلت ما لم تفعله الجيوش العربية جمعاء. جاء ذلك خلال لقاء حوارى على القناة الثانية الإسرائيلية عقب الموجة المفتوحة التي أطلقت بعد تهديد كتائب القسام بقصف تل أبيب عند الساعة التاسعة من مساء امس. وقال أحد المحللين في التلفزيون إن "حماس فعلت ما لم تفعله الجيوش العربية، فلم يجرؤ احد على قصف تل أبيب وحتى حزب الله".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٢٧. يعلون: نستعد لأيام قتال طويلة

القدس - وكالات : قال موشي يعالون وزير الدفاع الإسرائيلي في نهاية جلسة تقييم وضع عقدها امس بمشاركة قادة الجيش والشاباك ومنسق شؤون المناطق ان إسرائيل تستعد لأيام طويلة من القتال.

وأضاف يعالون "نراكم إنجازات كثيرة في سياق الثمن الذي تدفعه حركة حماس، ومستمررون في تدمير أهداف ذات مغزى تابعة للحركة ومنظمات إرهابية أخرى".

وقال: الضربات التي تلقته "حماس" قاسية وشديدة جداً وتسببت بأضرار ثقيلة، وحاليا تدفع "حماس" وبقية المنظمات ثمنا باهظاً جداً وسنواصل ضربها حتى يعود الأمن والهدوء للمنطقة الجنوبية خصوصاً وإسرائيل عموماً.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٣



## ٢٨. ديختر: كلما طالت الحرب اكتشفنا عبثتها

القدس - وكالات: دعا رئيس الشاباك السابق "أفي ديختر" من خلال "بوست" على صفحته الخاصة على موقع "فيسبوك" إلى وقف الحرب على غزة بسرعة والعمل على إيجاد حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقال: "قلبي مع كل والد يوجد ابنه على خط الجبهة وربما يدخل بعد ساعات أو أيام إلى أتس مكان في العالم الذي يسمى غزة، وأنا اعرف مشاعر الإحباط التي تسبق كل عملية أو حرب، وهي عبارة عن اللحظة التي تدرك فيها في أعماق قلبك عدم جدواها وعدم فائدتها، وتعلم بأنه لا يوجد منتصرون في الحرب، وطالما تصاعدت الحرب وارتفع لهيبها أدركنا عبثتها وعدم حاجتنا إليها، وإلى أي مدى كان بإمكاننا أن نوفرها لو فقط تحدثنا بشكل صادق ومن منطلق الراغب بإيجاد الحل وتقديم الحلول الوسط وبناء مستقبل زاهر للجميع".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٢٩. ديسكين ورئيسة حزب ميرتس يطالبان بوقف الحرب على غزة

القدس - وكالات: طالب رئيس جهاز الشاباك السابق "يوفال ديسكين"، ورئيسة حزب ميرتس "زهافا غالئون" ظهر امس، وقف الحرب الإسرائيلية على غزة. ودعا ديسكين في تصريح صحفي نشرته وسائل إعلام عبرية، لإيجاد حل للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ووقف هذا الحال الذي وصفها بالبائسة ولا تفيد أي طرف. مضيفا "أعرف وأتذكر هذا الشعور من الإحباط الذي يسيطر على الجميع".

من جهتها دعت غالئون، رئيس الوزراء الإسرائيلي "بنيامين نتنياهو" للاتصال بالرئيس محمود عباس والبدء بجهود وساطة لوقف إطلاق النار مع "حماس". معتبرة أن مثل هذه الخطوة تهدف لتعزيز موقف عباس وحركة فتح في قطاع غزة وتحقيق وقف لإطلاق النار.

وأضافت "إن كان الهدف محو "حماس" فإن تنظيمها آخر سيكون أسوأ منها سيتولى الحكم، ونحن يجب أن نعمل لتمكين أبو مازن" حسب قولها.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٣٠. "إسرائيل": "القبة الحديدية" فشلت في التصدي لصواريخ المقاومة

القدس المحتلة - قنا: أقر مسؤول تطوير منظومة "القبة الحديدية" الإسرائيلية المضادة للصواريخ بفشل المنظومة في التصدي لصواريخ المقاومة الفلسطينية، والتي غطت معظم المناطق الفلسطينية المحتلة عام ٤٨.

وأعلن المسؤول الإسرائيلي أن منظومات القبة الحديدية الـ"٧" المنصوبة في مناطق مختلفة من إسرائيل لم تعترض سوى سدس الصواريخ أو أقل منها. مشيراً إلى أن تعديلات أجراها الجيش على منظومات القبة خلال الأيام الماضية لأسباب لم يعرفها هو.

ونبه المسؤول إلى أن أموالاً ضخمة لا حصر لها وبعيداً عن موازنة الحكومة صرفت لبرنامج "القبة الحديدية" بشكل مستقل، والتي بدأ العمل عليها منذ ٢٠٠٤ وخضعت للتجربة عام ٢٠٠٧. قائلًا: "هي صناعة أمريكية قمنا بتطويرها والآن نعترف بفشلها".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٣١. فلسطين أون لاين: الاحتلال يشيع جنوده ليلا وسط تكتم شديد

كشف شهود عيان في القدس المحتلة، عن وجود جنازة عسكرية لجنود في جيش الاحتلال في المقبرة اليهودية وسط تكتم إعلامي وحراسة مشددة.

وقال الشهود إن جنازة عسكرية في المقبرة اليهودية، المقامة على أراضي حي راس العامود شرقي المسجد الأقصى، وأن مجموعة من الجنود يرتب عسكرية يقيمون الآن جنازة في جنح الظلام. ويعتقد أن الجنازة هي لجنود إسرائيليين قتلوا خلال قصف كتائب القسام لجيب عسكري بصاروخ "الكورنيت" قرب قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٣٢. مظاهرة للأحزاب الشيوعية واليسارية الإسرائيلية في حيفا ضد العدوان على قطاع غزة

عرب ٤٨: بدعوة من الحزب الشيوعي الإسرائيلي، وأحزاب يسارية إسرائيلية أخرى، تظاهر المئات مساء اليوم السبت، في جادة الكرمل-حيفا، ضد العدوان على غزة وتنديداً بجرائم الاحتلال.

هذا ورفع المتظاهرون الأعلام الحمراء والفلسطينية والعلم الإسرائيلي بالإضافة إلى علم حزب "ميرتس"، ولافتات تُنادي بوقف العدوان على غزة، كُتب عليها "الأطفال في غزة، وفي سديروت يُريدون الحياة" و"دولة فلسطينية بجانب دولة إسرائيل".

عرب ٤٨، ١٢/٧/٢٠١٤

### ٣٣. انتقادات إسرائيلية للإعلام العبري على تشجيعه الحرب "وتبني أكاذيب الجيش"

الناصرة -أسعد تلحمي: "وسائل الإعلام القريبة من المؤسسة الحاكمة تنقل لقرائها ومستمعيها ما يبدو كذباً مقصوداً من جانب الناطق باسم الجيش". بهذه الكلمات أجمل الصحفي الإسرائيلي يوفال درور تغطية وسائل الإعلام العبرية، المرئية والمطبوعة والمسموعة، للحرب على قطاع غزة، مؤكداً بذلك حقيقة أن وسائل الإعلام تتصرف الآن تماماً كما تصرفت في كل الحروب السابقة، خصوصاً في أيامها الأولى، عملاً بالمقولة إياها: "عندما تدوي المدافع تصمت الأعلام"، إذ تبنت في عناوينها الرئيسية روايات الجيش وبلاغاته من دون التمييز والتدقيق في صحتها، فيما أطلق معلقوها السياسيون والعسكريون العنان لأقلامهم لإعلان دعمهم الحكومة والجيش في كل ما يقرانه، ولم يتردد بعضهم في إبداء النصيحة للجيش عما ينبغي عليه أن يفعل. ويرى درور أن أكاذيب الجيش تفضح خلال دقائق من نشر بياناته حين تُنشر الحقائق والأخبار الموثوقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي مثل "واتس أب" و"فايسبوك".

الحياة، لندن، ١٣/٧/٢٠١٤

### ٣٤. تقرير: عدوان "الجرف الصامد" فاتورة تدفعها غزة عن نتياهو

رام الله - عبدالله ريان: دخلت المواجهة الإسرائيلية الفلسطينية مرحلة خطيرة من التصعيد بعد شن إسرائيل عدواناً شاملاً على قطاع غزة وصل إلى مفترق طرق بين الدخول في حرب برية أو انحسار العدوان لصالح ضغوط التهدئة. ويرى المحللون أنّ الجحيم الذي صبه رئيس الوزراء بنيامين نتياهو في عملية "الجرف الصامد" على الغزيين في شهر رمضان ما هو إلى فاتورة تدفعها غزة عن نتياهو.

كلما خانته تحالفه أو هدده حلفاؤه. فالتصعيد هذه المرة جاء في الوقت الذي لا تفضّله حكومة نتياهو، لكنّ الضغوط الداخلية عليه والمزايدة الحزبية من شركائه، ولا سيما وزير الخارجية أفينغور ليبرمان ووزير الاقتصاد نفتالي بينيت، اللذين يجتهدان في ابتزازه، جعلته مدفوعاً إلى هذا العدوان.

ونقلت اسرائيل معركتها من الضفة إلى غزة عبر ضربات جوية متكررة، ما فجر الأوضاع بسرعة وأطلق مفاجآت المقاومة الفلسطينية التي قادت نتتهاو إلى الندم نظرا لتطور صواريخها ووصولها إلى عمق اسرائيل. وفي ظل غياب العنوان لهذا العدوان الذي تورط فيه نتتهاو من دون تحديد اهدافه او حصوله على بنك معلومات عن اهداف أمنية كافية، توجهت ضربات إسرائيل وانتقامها ضدّ المدنيين لإرغامهم على "دفع الثمن".

فضلا عن التركيز على عائلات الناشطين وكوادهم في رسالة مُفادها أنّ عائلاتهم ستدفع الثمن نتيجة اختيارهم مقاومة الاحتلال، الامر الذي زاد الفاجعة ورفع عدد الضحايا لاسيما الاطفال والنساء وكبار السن. ويبدو واضحا أنّ الحكومة الإسرائيلية تمارس الإرهاب حرفياً في ظل الفوضى والتخبط الذي يسود العدوان الذي يبحث فيه نتتهاو عن نفسه محاولا صدّ اتهامه بالخوف والتردد والخضوع لشركائه "الوسطيين" في الحكومة تسببي ليفني ويائير لابيد كما يتهمه بذلك ليبرمان وبينيت اللذان حققا مكاسب سياسية بتوريط نتتهاو في حرب غير مخطط لها بعكس العملية العسكرية في الضفة الغربية.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٣٥. تقرير: الاجتياح البري يعمق الخلافات الداخلية وجنرالات يعتبرون حماس مصلحة إسرائيلية

القدس المحتلة - امال شحادة: النقاش المتصاعد في أروقة الحكم في إسرائيل، بعد التلخيصات الأولية للعملية الحربية على غزة «الجرف الصامد»، تركز على الاجتياح البري للقطاع وإذا ما سيكون سلاح الجو قادراً أم عاجزاً عن القضاء على قواعد الصواريخ وحده من دون مساعدة برية، واحتدم هذا النقاش مع تكثيف إطلاق الصواريخ على تل أبيب ووصولها إلى مشارف حيفا وعلى مقربة من المفاعل النووي في ديمونة.

وترافق النقاش مع التحذير من مفاجآت يمكن أن تواجه الجيش الإسرائيلي عند إعادة احتلال القطاع، خاصة بعد كشف الأنفاق الضخمة التي تقيمها «حماس»، واحتمال نصب الكمائن للجيش والتخطيط لعمليات نوعية. الوزراء في المجلس الوزاري المصغر وأعضاء لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، من اليمين الإسرائيلي، دفعوا باتجاه عملية برية لتصفية «حماس» وإضعافها قبل أن تستعيد تأييدها الجماهيري. لكن القيادة والاستخبارات العامة لم تحسم القرار لأنها ترى في سلطة «حماس» مصلحة عليا لإسرائيل كونها تركز الصراعات الداخلية بين الفلسطينيين وتبقي للجيش الإسرائيلي حرية شن حرب على القطاع متى يشاء.

وتغلغل هذا الخلاف إلى وزارة الخارجية، إذ أن الخبراء والسلك الدبلوماسي يرون أن الاجتياح البري سيكلف ثمناً باهظاً للدبلوماسية الإسرائيلية، فكلما زاد عدد القتلى المدنيين في القطاع، يقل التأييد الدولي لإسرائيل وتزداد احتمالات تشكيل لجنة تحقيق دولية على نمط لجنة غولدستون. بينما يرى وزير الخارجية أفيغدور لبيرمان، أن تصفية «حماس» ستعزز علاقات إسرائيل مع الدول العربية التي تكافح الإرهاب وهذا بدوره يساعد على إبقاء وتعزيز التأييد الدولي لإسرائيل. وقد أمر لبيرمان السلك الدبلوماسي الانطلاق في حملة شرح وإقناع في دول العالم بضرورة تصفية «حماس». وبدأ هذه الحملة بنفسه، من خلال إجراء سلسلة اتصالات هاتفية مع مختلف القادة في دول العالم.

ويرى لبيرمان وغيره من زعماء اليمين السياسي المتطرف، أن عدم وقوع خسائر بشرية بين الإسرائيليين، حتى الآن، يساعد على مواصلة التصعيد. فالجمهور الإسرائيلي يؤيد بغالبية العمليات الحالية، على رغم أن القصف الصاروخي من غزة بات يصل إلى قيساريا، التي تبعد ٢٥ كيلومتراً عن حيفا، ومفاعل ديمونة النووي في النقب. وهم يريدون تصفية حماس ومخزونها الصاروخي قبل أن يتفاقم أكثر ويهدد مواقع استراتيجية تتسبب في كارثة (مثل قصف المفاعل النووي أو مصانع تكرير البترول والكيماويات أو مجمع تجاري تقع فيه ضحايا كثيرة).

ومع أن الجيش يميل إلى موقف الاستخبارات، ويرى أن الوضع يستدعي بداية القيام بعمليات قصف تتصاعد بالتدرج بلا عملية اجتياح تكلفه ثمناً باهظاً من الضحايا، إلا أنه يؤيد استخدام العملية البرية كتهديد فعلي، أي بالترافق مع خطوات عملية. ولذلك استدعى ٤٠ ألف جندي من قوات الاحتياط وأرسل أرتال الدبابات التابعة لثلاثة ألوية. ولكنه يعتمد على عمليات الضغط الجوي والاعتقالات. ويقول إنه طالما لا توجد خسائر بشرية في البلدات الإسرائيلية فإن مسار عملياته الحالي يجب أن لا يتغير.

ويقف نتانيا هو محايداً بين الطرفين، مع الميل لموقف الجيش وهو ما دفعه إلى الإعلان، في أعقاب المطلب المصري بوقف قصف غزة، أن إسرائيل «قررت زيادة الهجمات على حماس والتنظيمات الإرهابية في غزة، وأن الجيش على استعداد لكل الاحتمالات، بما في ذلك الاجتياح البري». وتطرق إلى قلة الخسائر البشرية بشكل غير مباشر قائلاً: «الجبهة الداخلية الصامدة في إسرائيل هي الرد على التنظيمات الإرهابية التي تسعى إلى المس بنا». وأضاف: «إن العملية ستتواصل حتى يتوقف إطلاق النار على بلداتنا ويعود الهدوء».

ومواصلة العملية، في هذه المرحلة تكمن في تنفيذ سلاح الجو ضرباته، وفي حال استنفذ بنك أهدافه وتواصل قصف الصواريخ على إسرائيل، أي عدم تنفيذ أهداف العملية، ولم تنجح جهود الوساطة

بتحقيق التهدة فلن يكون أمام إسرائيل إلا تنفيذ عملية برية. وبحسب التوقعات الإسرائيلية فإن بنك أهداف سلاح الجو يستغرق أسبوعاً. وفي التوقعات الإسرائيلية فإنه لدى صدور قرار بالاجتياح البري لن يتم السعي إلى احتلال القطاع وتحطيم «حماس»، وإنما الاكتفاء بأهداف أقل تواضعاً وقابلة للتحقيق كتقليص القصف الصاروخي أو إصابة منظومات استراتيجية لحماس، يصعب معالجتها بالقصف الجوي.

وقبل الوصول إلى استنفاد بنك أهداف سلاح الجو، تعمل أجهزة الاستخبارات والشاباك للحصول على المزيد من المعلومات حول حماس وصواريخها لتوفير أهداف جديدة لسلاح الجو، على أمل أن تكون الهجمات الجوية كافية لإخماد النيران فلا يتحتم إرسال القوات البرية بشكل مكثف، وإنما بشكل موضعي لتحقيق أهداف معينة فقط.

وفي التقديرات الإسرائيلية فإن حماس تملك من الصواريخ ما يبقيها قادرة على إطلاقها لمدة أسبوعين. وفي أية عملية برية سيواجه الجيش مفاجآت تستخدمها ورقة ضغط، كالتأثيرات من دون طيار التي يمكنها الانفجار في قواعد عسكرية، أو صواريخ من طراز جديد، أو عملية كوماندوس مثيرة، أو إصابة مفاعل ديمونة أو أي منشأة استراتيجية أخرى.

على رغم كل ما حاولت إسرائيل إظهاره وكأنه «بطولات»، خلال ترويح الجيش لصور اعتراض خلية فلسطينية وتصفية جميع أفرادها الخمسة، الذين تسللوا عبر البحر باتجاه قاعدة سلاح البحرية، شمال غزة، إلا أن عسكريين وأمنيين وصفوها بالعملية الجريئة، ومثل هذه الجرأة أثارت نقاشاً لجهة ما قد يعترض مخططات الاجتياح البري لدى دخول الجيش إلى قلب غزة. وفي نقاش المعارضين للحملة ما اعتبره إسرائيليون دروس حزب الله في غزة، أي أن «حماس» تعلم كيف استطاع حزب الله أن يحافظ على ترسانته الصاروخية ويطورها ما بين عام ألفين وحرب تموز.

غزة، بحسب الإسرائيليين، مبنية كفخ، وفي حال انطلاق إسرائيل إلى عملية برية فإنها ستكون الحرب الحقيقية، فوق وتحت الأرض، فتحت المدينة هناك مدينة من الأنفاق، التي يمكن لحماس أن تستخدمها لاختطاف جنود.

وعلى رغم أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية لم تعرض صورة حقيقية لوضع القدرات العسكرية لحماس، خلال الاجتماعات التي عقدت مع المجلس الوزاري المصغر إلا أن الشاباك وأجهزة الاستخبارات، خرجوا في اليوم الثالث من العملية بتقارير تستعرض معطيات عن حياة حماس للصواريخ، في محاولة لإظهار أن إسرائيل، وقبل دخولها في عملية اجتياح لديها بنك أهداف وخريطة لمخازن هذه الأسلحة وقدراتها، وهو أمر جاء مناقضاً لما طرحه عسكريون وأمنيون. فقد خرج ضابط رفيع في

سلاح الجو الإسرائيلي بتصريحات لوسائل إعلامية إسرائيلية يقول من دون أُلغاز ولا تلغثم أنه لو كان سلاح الجو يعرف أين تتواجد الصواريخ طويلة المدى لقام بقصفها. وبأن سلاح الجو «لا يعرف كل شيء، ولا يمكنه مهاجمة كل شيء». ووفق الضابط فقد تمكن الجيش خلال عملية عمود السحاب بفضل المعلومات الاستخباراتية الدقيقة، من تدمير غالبية الصواريخ طويلة المدى في قطاع غزة، ولكن، يضيف: «إن الحديث كان في حينه عن عدد قليل من الصواريخ، أما الآن، فهناك مئات الصواريخ التي تصل إلى أبعد من ٤٠ كليومتراً». ومن دون أن يوجه إليه أي سؤال قال هذا الضابط: «لم ألمح إلى عدم وجود استخبارات لنا، وإنما إلى محدودية فعالية حتى أفضل الاستخبارات التي نملكها». وقال إن سلاح الجو يهاجم الأهداف بشكل واسع بحسب ما يملكه من معلومات توفرها قيادة الجنوب وشعبة الاستخبارات العسكرية والشاباك».

وبحسب أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية فإن «حماس» تملك مئات الصواريخ التي يصل مداها إلى ٨٠ كيلومتراً. كما يتكهن الجيش بحيازتها صواريخ M302 التي يصل مداها إلى ١٥٠ كيلومتراً. وفي تقارير الشاباك فقد طورت حماس قوتها العسكرية ومستوى عملياتها، بشكل كبير منذ عمود السحاب. وعملت على إعادة بناء قوتها الصاروخية بخاصة بواسطة أسلحة مصدرها إيران. ويدعي الشاباك أن حماس قامت بتفعيل شبكة لتفريب الأسلحة عبر السودان وليبيا ودول أخرى، تصل إليها الأسلحة ويتم تحويلها إلى القطاع عبر سيناء.

الجنرال في الاحتياط يفتاح رون طال يقول: لن يكون أمامنا أي مفر من الدخول في عملية برية لأن سلاح الجو لن يكون قادراً على حسم المعركة وحده وتحقيق الأهداف بضرب الترسانة الصاروخية لحماس والقضاء على البنى التحتية لها.

وساند رون طال بموقفه هذا جنرال احتياط عوزي ديان الذي رفض فكرة «الهدوء مقابل الهدوء»، ودعا إلى تعريف عملية «الجرف الصامد» بالشكل الدقيق وهو تدمير سلطة حماس الحالية وتفكيك قطاع غزة، كله. ويصف ما تملكه حماس من ترسانة صاروخية بـ «القاعدة الإقليمية للصواريخ». ويرى أنه «بتوجب القضاء عليها من خلال تهديد قاعدة حماس وهزم الحركة وتدمير البنى التحتية السلطوية وتصفية قادتها أو جعلهم يهربون من غزة. ولضمان تحقيق الهدف يتوجب تنفيذ عملية برية». وخرج ديان بحملة تحريض على القيادة الإسرائيلية التي أعلنت أنها «لن ندخل إلى غزة»، وقال: «إن تصريحات كهذه تعتبر حمقاء وتساعد العدو، الذي يستخلص من ذلك أن عليه فقط الصمود لعدة أسابيع والخروج منتصراً».

ويعرض عوزي ديان تنفيذ عملية اجتياح بري، بحيث يحول الجيش كل منطقة يسيطر عليها إلى قاعدة لقصف حماس وتوجيه الضربات القاسية لقيادة الحركة ومختلف التنظيمات، التي يصفها بـ«الإرهابية»، والبنى التحتية للصواريخ، حتى تدمير السلطة، وان لا تخرج إسرائيل من هناك إلا بشرط تفكيك شبكة الصواريخ في القطاع.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٣٦. التلفزيون الإسرائيلي قطع برامجه وبث خطاب القسام الذي قال فيه إنه سبقصف تل أبيب

غزة: قطع التلفزيون الإسرائيلي برامجه مساء اليوم السبت (٧/١٢) وبث خطاب كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، الذي هدد بقصف مدينة تل أبيب الساعة التاسعة مساء حسب التوقيت المحلي والذي كان باللغتين العربية والعبرية، كاملاً.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢

### ٣٧. ١٩ شهيداً في حي الشجاعية.. والحصيلة الإجمالية للعدوان ١٦٤ شهيداً و١٠٨٥ جريحاً

ذكرت الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٣، عن فايز أبوعون، وعن وكالات، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي واصلت ارتكاب المزيد من المجازر بحق المواطنين الأمنيين في قطاع غزة، حيث أطلقت طائرة حربية ومدفعية الاحتلال صاروخاً وعدة قذائف سقطت على منزل لعائلة البطش وعلى ديوان لعائلة الحداد وعلى مصلين كانوا خارجين من صلاة التراويح من مسجدي الجولاني والحرمين في حي الشجاعية، ما أدى إلى استشهاد ١٩ مواطناً ووصول جثامينهم عبارة عن أشلاء مقطعة إلى مستشفى الشفاء غرب المدينة وإصابة نحو ٥٠ مواطناً آخرين بينهم إصابات خطيرة وعالقون تحت ركام المنزل.

ففي حوالي الساعة العاشرة والنصف ارتكبت طائرات الاحتلال مجزرة جديدة بحق المصلين من حي الشعف شرق مدينة غزة، حيث استشهاد في المجزرة وحسب مصادر طبية نحو ١٩ مواطناً وأصيب أكثر من ٥٠ آخرين معظمهم من الأطفال والشيوخ جراء استهدافهم بصاروخ أطلقته طائرة حربية من نوع إف ١٦ على منزل قائد الشرطة بغزة تيسير البطش - والذي استشهاد في وقت لاحق متأثراً بجراحه - كان خالياً من سكانه أثناء خروجهم من المسجد المجاور للمنزل في أعقاب صلاة التراويح، ما أوقع عددا كبيرا من الشهداء والجرحى، وأدى إلى تدمير المنزل بشكل كامل وتطاير ركامه على عشرات المصلين والمنازل المجاورة.



وعرف من بين الشهداء: انس البطش، ناهض البطش، ابراهيم البطش، جلال البطش، قصي البطش، محمد عصام البطش، عزيزة البطش.

كما استهدفت غارة ثانية ديوانا لعائلة "الحداد" ما أوقع مزيدا من الشهداء والجرحى. وذكر شهود عيان لـ"الأيام" أن العشرات من سيارات الإسعاف وسيارات المواطنين التي هرعت إلى مكان القصف، عملت على نقل جثامين الشهداء والجرحى إلى مجمع الشفاء الطبي وقد تمزقت أجساد الشهداء من شدة القصف.

كما ارتكبت فجر أمس مجزرة جديدة بحق مجموعة من المواطنين كانت تجلس بالقرب من أحد المنازل هرباً من الحر وانقطاع التيار الكهربائي، حيث أسقطت الطائرات صاروخاً عليهم، ما أدى إلى استشهاد خمسة منهم وهم أنس يوسف قنديل (١٧ عاماً)، ويوسف محمد قنديل (٣٢ عاماً)، ومحمد إدريس أبو اسنينة (٢٠ عاماً)، وعبد الرحيم صالح الخطيب (٣٨ عاماً)، وحسام ذيب الرزينة (٣٨ عاماً)، وهو أخ لثلاثة شهداء سقطوا في أعمال المقاومة.

كما ارتكبت بعد ظهر أمس، مجزرة جديدة في حي الشيخ رضوان راح ضحيتها ٦ مواطنين آمنين كانوا.

## مجزرة حي الشجاعية:

يجلسون أمام منزلهم، وهم راتب صبحي الصيفي (٢٢ عاماً)، وعزمي محمود عبيد (٥١ عاماً)، ونضال محمد أبو الملش (٢٢ عاماً)، وسليمان سعيد عبيد (٥٦ عاماً)، وغسان أحمد المصري (٢٥ عاماً)، ومصطفى محمد عناية (٥٨ عاماً).

كما استشهد المواطنان عماد بسام زعرب (٢٣ عاماً) وشادي محمد زعرب (٢١ عاماً)، وإصابة ٣ آخرين في قصف إسرائيلي لمجموعة من المواطنين بجانب ملعب الصيامات برفح جنوب قطاع غزة، ليصل عدد الشهداء هذا اليوم إلى ٤٢ شهيداً وهو الرقم الأعلى منذ بداية العدوان على غزة منذ يوم الثلاثاء الماضي.

من جهته ذكر الدكتور أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة بغزة لـ"الأيام"، أنه استشهدت اثنتان من نوي الاحتياجات الخاصة، وأصيبت اثنتان أخريان في مجزرة جديدة ارتكبتها الاحتلال المجرم بحق مجموعة من الفتيات المعاقات أثناء تواجدهن في مقرهن بجمعية المبرة للمعاقين ببلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، بإصابات حرجة، ومازالت هوية الشهيدين مجهولتي الهوية، موضحاً أنه استشهد أيضاً كل من علي نبيل بصل (٣٢ عاماً)، ومحمد باسم الحلبي (٢٨ عاماً)، ومحمد

السويطي (أبو عسكر) (٢٠ عاماً) وثلاثتهم يتبعون لكثائب المجاهدين الذراع العسكرية لحركة المجاهدين في فلسطين.

وأضاف القدرة، كما استشهد ثلاثة شبان هم الشاب إبراهيم نبيل حمادة (٣٠ عاماً)، والشاب حسن أحمد أبو غوش (٢٤ عاماً)، والشاب أحمد مازن البلعاوي (٢٦ عاماً)، وذلك في قصف جوي إسرائيلي استهدفهم أثناء جلوسهم في ساعات ما بعد منتصف ليلة أول من أمس، في منتزه البلدية بحي التفاح بمدينة غزة هرباً من الحر، مشيراً إلى أن ثلاثتهم وصلوا عبارة عن أشلاء ممزقة جراء استهدافهم بشكل مباشر، حيث لم يتم التعرف على هويتهم إلا بعد ساعات، بالإضافة إلى استشهد المواطن مهند يوسف ضهير (٢٣ عاماً) من رفح.

وتابع، كما استشهدت المواطنة علا وشاحي (٣١ عاماً)، والمواطنة سهى أبو سعدة (٣٨ عاماً)، ومحمد إدريس أبو سويلم (٢٠ عاماً)، ومحمود عبد الله شراتحه (٥٣ عاماً)، وأربعتهم من محافظة شمال القطاع، بالإضافة إلى استشهاد كل من سليمان سعيد عبيد (٥٦ عاماً)، وغسان أحمد المصري (٢٥ عاماً)، ومصطفى محمد عناية (٥٨ عاماً)، ورفعت يوسف عامر (٣٦ عاماً)، وغازي مصطفى عريف (٦٢ عاماً)، وفادي يعقوب سكر (٢٥ عاماً)، وأحمد يوسف دلول (٤٧ عاماً)، ومحمد غازي عريف (٣٥ عاماً)، وجميعهم من مدينة غزة، وقاسم جبر عودة (١٦ عاماً) من خان يونس، وخولة محمود الحواجري (٢٥ عاماً) من البريج.

من جهتها ذكرت مصادر أمنية أن القصف الجوي العنيف التي شنته طائرات الاحتلال دمر العشرات من منازل المواطنين بشكل كلي في مختلف أنحاء القطاع، عُرف منها منزل يعود لعائلة مخيمر في خان يونس وحولته إلى ركام، ومنزل المواطن عمار إرحيم في حي الزيتون شرق مدينة غزة، ومنزلاً لعائلة تمرار في حي تل السلطان غرب مدينة رفح ما أدى إلى إصابة أربعة مواطنين بجراح.

وأضافت المصادر الأمنية ذاتها، ان الطيران الحربي الاسرائيلي استهدف صباح أمس، منزلاً لعائلة زويدي في بيت حانون شمال قطاع غزة، ومنزل عصام الدعاليس المستشار السياسي السابق لإسماعيل هنية في مخيم النصيرات، ومنزلاً لعائلة الشوا بغزة، ومنزليين في رفح إحداهما لعائلة غنام والآخر لعائلة نطط، بالإضافة إلى تدمير منزل القيادي القسامي يحيى السنوار.

وفي وقت سابق، استهدفت قوات الاحتلال مؤسسة الصحة بجوار مستشفى كمال عدوان بشمال القطاع، كما دمرت بشكل كامل مسجد الفاروق في مخيم النصيرات، بالإضافة إلى تدمير مقري

البنك الوطني الإسلامي وجمعية الصلاح في مدينة خان يونس جنوب القطاع، إضافة لاستهداف جمعية مبرة الرحمة لذوي الاحتياجات الخاصة بالشمال. وفي سياق متصل استهدفت الطائرات الحربية الإسرائيلية من نوع «ف ١٦» ومدفعية الاحتلال، أمس، بصواريخ جو أرض وقذائف المدفعية معبر المنطار التجاري «كارني» المغلق، والمنطقة الصناعية، ومزارع للدواجن ومخازن للمواد الغذائية ومنشآت صناعية شرق مدينة غزة. وأدى القصف إلى اندلاع النيران في مصنع ومخزن للمواد البلاستيكية والإسفنج، حيث شوهدت ألسنة اللهب وأعمدة الدخان تتصاعد في سماء القطاع دون تمكن طواقم الدفاع المدني من الوصول للمكان جراء إطلاق الدبابات النار والقذائف المدفعية اتجاههم أكثر من مرة، كما تحولت مزرعة دواجن في حي الزيتون جنوب شرق غزة إلى أثر بعد عين جراء استهدافها بصاروخ من طائرة حربية، ما أدى إلى نفوق جميع ما فيها من دواجن واشتعال النيران فيها. وواصلت الدبابات الإسرائيلية المتمركزة على طول الحدود الشرقية مع القطاع إطلاق حمم قذائفها المدفعية اتجاه منازل وأراضي المواطنين الزراعية شرق غزة، واتجاه المنطقة الصناعية قرب موقع «ناحل عوز» شرق حي الشجاعة، ما أدى لاشتعال النيران في المكان، واحتراق مخازن مواد غذائية في المنطقة.

ونشر المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٧/١٢، من غزة، أن عدد الشهداء ١٦٣ بلغ شهيدا و ١٠٨٥ جريحا بالإضافة لتدمير العشرات من منازل المواطنين فوق رؤوس ساكنيها.

### ٣٨. فلسطينيون غاضبون يقتحمون حاجز قلنديا

رام الله - منتصر حمدان - (وكالات): اندلعت مواجهات عنيفة، أمس، في عدد من محافظات الضفة الغربية، احتجاجاً على العدوان «الإسرائيلي» بحق قطاع غزة. ونجح نحو ١٥٠ فلسطينياً، الليلة قبل الماضية باقتحام حاجز قلنديا العسكري شمال القدس المحتلة، بعد مهاجمته بالحجارة والزجاجات الحارقة، ما دفع جنود الاحتلال المرابطين على الحاجز للهروب وسيطرة الشبان على الحاجز وإحراق أبراج المراقبة العسكرية فيه. ويشكل هذا الهجوم المباغت الذي نفذه شبان ملثمون بالكوفية الفلسطينية، أول هجوم من نوعه يستهدف حاجزاً عسكرياً محصناً لقوات الاحتلال في الضفة الغربية، الأمر الذي اعتبره مراقبون ومحللون فلسطينيون بأنه خطوة جريئة من الشبان كونها جاءت في وقت مازالت فيه المقاومة الفلسطينية تطلق الصواريخ على المدن «الإسرائيلية» داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨.

ما حدث على حاجز قلنديا من اقتحام وسيطرة الشبان الملتئمين عليه لفترة من الوقت قبل وصول قوات معززة من جيش الاحتلال للمكان والاشتباك مع الشبان الغاضبين، تكرر حدوثه في مخيم شعفاط شرق القدس المحتلة، حينما هاجم شبان فلسطينيون بذات الطريقة حاجزا عسكريا لقوات الاحتلال، ما يؤشر إلى تطور في قدرة الشبان الفلسطينيين على مواجهة جنود الاحتلال.

وقال أحد الشبان لـ "الخليج" بعد رفض ذكر اسمه "لقد مللنا المشاركة في الاعتصامات والمسيرات التقليدية، ولدينا القدرة على إلحاق ضرر أكبر في جنود الاحتلال الذين عليهم الرحيل عن أرضنا"، وأضاف "لا يعقل أن تبقى غزة تحت القصف الصاروخي البربري ونحن نهتف ونرفع الشعارات، لا بد من قرارات وخطوات جديّة للضغط على الاحتلال وجنوده لإجبارهم على الرحيل".

وفي رام الله، أغلق عشرات الشبان الفلسطينيين، مدخل أحد المعسكرات "الإسرائيلية" القريبة من بلدة سنجل شمال مدينة رام الله، بالحجارة، وإثر ذلك اندلعت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال "الإسرائيلي" والشبان في المنطقة، حيث أطلق الاحتلال قنابل الغاز السام وقنابل الصوت والرصاص المطاطي نحوهم. وهاجم عشرات الفلسطينيين الغاضبين معسكر تل العاصور المقام على أراضي قرية كفر مالك شمال رام الله، وأشعلوا النيران فيه، وهاجم الشبان المعسكر الاحتلالي المقام على أراضي القرية من أكثر من جهة، وألقوا كميات كبيرة من الزجاجات الحارقة، ما أدى إلى اشتعال النيران بالقرب من المعسكر.

وفي محافظة الخليل، أصيب ٤ فلسطينيين بالرصاص المطاطي خلال المواجهات التي اندلعت مع قوات الاحتلال في مخيم العروب شمال الخليل، كما أصيبت فتاة بنزف من الأنف جراء ارتطامها بجدار .

وقالت مصادر محلية، بأن سيارة إسعاف تابعة للاحتلال قامت بنقل جندي "إسرائيلي" جراء إصابته بحروق بعد إلقاء زجاجات حارقة باتجاه برج المراقبة العسكري الجاثم قبالة مخيم العروب .

وأصيب عشرات الفلسطينيين بحالات اختناق وبالرصاص المعدني المغلف بالمطاط والرصاص الحي في مواجهات مع قوات الاحتلال في أماكن متفرقة بمحافظة الخليل، واعتقل جنود الاحتلال أربعة فلسطينيين، عقب مواجهات اندلعت في منطقة باب الزاوية وسط المدينة وفي منطقة بيت عينون شمال شرق المدينة .

وفي القدس، اندلعت مواجهات عنيفة في بلدة عناتا، شرقي القدس المحتلة، مع قوات الاحتلال التي تطلق الرصاص الحي بكثافة، في أعقاب إصابة ناقلة جند بعد إلقاء الفلسطينيين الزجاجات الحارقة بكثافة عليها، كما هاجموا قوات الاحتلال بضرارة، وأظهروا شدة بأس غير عادية، وحاصروا قوات

الاحتلال في أكثر من مكان وأمطروها بالحجارة والزجاجات الفارغة، ولم يستطع جنود الاحتلال التبرجل من ألياتهم لشدة المواجهات .

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٣٩. الإمارات العربية: مجلس الأعمال الفلسطيني يسلط الضوء على هوية القدس العربية

أقام مجلس الأعمال الفلسطيني بدبي والإمارات الشمالية أمس الأول أمسية رمضانية بعنوان "القدس يا زهرة المدائن" برعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، وتطرق المشاركون فيها إلى أهم القضايا والمشاكل التي تعاني منها المدينة المقدسة في ظل ما تقوم به سلطات الاحتلال من إجراءات هدفها تهويد المدينة وتشديد الخناق على أهلها.

وأشاد سماحة الشيخ عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا وخطيب المسجد الأقصى المبارك خلال الأمسية التي أقيمت في دبي، بدعم دولة الإمارات العربية المتحدة ووقوفها إلى أهل غزة والتي يتعرض أهلها منذ بداية شهر رمضان المبارك إلى عدوان وحشي غاشم.

وقال سماحة الشيخ عكرمة صبري: "إن مدينة القدس في قلوب جميع العرب والمسلمين أينما كانوا في أرجاء المعمورة ومثل هذه المكانة ليست بغريبة، خصوصاً وأن مدينة القدس أكرمها الله بأن شرع ركن الصلاة في سمائها.

وأضاف: "إن مدينة القدس تُهمش وتُنسى في هذه الأيام، وفي مثل هذه الحالة يجب علينا أن نبذل جهوداً أكبر لإعادة إحياء القدس في قلوب وعقول ونفوس العرب والمسلمين بأرجاء العالم، ليدركوا أهميتها التاريخية والحضارية والدينية، وهذا منوط برجال الفكر والإعلام، لأن يوصلوا للجميع أهميتها بشكل توعوي وليس مجرد عاطفة. فالقدس تحتاج الآن إلى حماية لأنها محاصرة كما غزة، لكنة حصار مختلف".

وأضاف: "نحن نطالب رجال الأعمال الفلسطينيين والعرب وإخوتنا الإماراتيين، بضرورة تفعيل الحالة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بالقدس، لرفع الحصار عنها. ومن هنا فلا بد أن تتكاتف جميع الجهود لدعم مدينة القدس في صمودها وغزة الجريحة التي تتعرض لهجوم وحشي مخطط له.

وفي كلمته التي ألقاها بالنيابة عن رئيس مجلس الأعمال الفلسطيني، توجه ياسر دغمش، نائب رئيس مجلس الأعمال الفلسطيني في دبي والإمارات الشمالية بخالص الشكر والتقدير إلى دولة الإمارات العربية المتحدة على المواقف المشرفة لدعم الشعب الفلسطيني.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٧/١٣

#### ٤٠. طائرات الاحتلال تستهدف مقر "البنك الوطني" جنوب قطاع غزة

قصفت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم، مقر البنك الوطني الإسلامي في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، ما أدى لاشتعال النار فيه وإلحاق أضرار جسيمة في المنطقة. وأوضح شهود عيان أن طائرات الاحتلال أطلقت ثلاثة صواريخ تجاه مقر البنك الوطني الإسلامي في خان يونس ما أدى لإلحاق أضرار جسيمة فيه واشتعال النيران. يشار إلى أن المقر الرئيس لهذا البنك تعرض للقصف خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في تشرين ثاني/ نوفمبر ٢٠١٢.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٧/١٢

#### ٤١. اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات الأردن ينددون بجرائم الحرب الإسرائيلية ضد غزة

عمان - نادية سعدالدين: ندد اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات الأردن بالعدوان الإسرائيلي المتواصل ضد قطاع غزة، مطالبين بتحريك عربي ودولي جدي لوقفه. وشجب اللاجئون، في المخيمات المتوزعة في أنحاء متفرقة من المملكة، ما عدوه "جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية يرتكبها الاحتلال ضد الفلسطينيين في غزة، وسط صمت عربي ودولي مطبق". وقالوا إن "عدوان الاحتلال ضد غزة يتطلب أكثر من بيانات الإدانة والاستنكار"، معتبرين أن "الاحتلال يستهدف القضاء على المقاومة وضرب البنية التحتية لحركة "حماس"، مقابل إحكام قبضة السيطرة على الضفة الغربية المحتلة".

وبالنسبة للحاج عبدالرحمن الدويك (٨١ عاماً)؛ فإن "الاحتلال يمضي في نمط عدوانه الثابت ضد الشعب الفلسطيني مستفيداً من ما يعتقد مناخاً عربياً إقليمياً مواتياً لفعل بعيد عن المساءلة". ورأى أن "انشغال الدول العربية بقضاياها الداخلية وبالتفاعلات المصاحبة لحراك التغيير، منذ زهاء الأربعة أعوام تقريباً، مسنوداً بانحياز أميركي سافر للاحتلال، يمنح الأخير الفرصة الكافية لتعميق الخلل القائم في الأراضي المحتلة لمصلحته".

وانتقد محمود قاسم (٣٨ عاماً) "غياب التحرك العربي الإسلامي الداعم لنصرة أهل غزة ضد عدوان الاحتلال"، مقلداً من "فاعلية الاجتماعات المقبلة على مستوى الجامعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامي في استصدار ما يمكن أن يكف اليد المحتلة عن عدوانها".

واستكمل وحيد هاشم (٤٢ عاماً) على نفس الطريق، باستبعاد خروج جلسة الأمن الدولي، التي تقرر عقدها مساء أمس، "بقرار إدانة العدوان الإسرائيلي والمطالبة بوقفه في ظل "الفيتو" الأميركي".

وقدر يزن سلامة (٢٨ عاماً) ضرورة "التوجه الفلسطيني العربي إلى منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة ضمن خطوات التحرك للضغط تجاه وقف عدوان الاحتلال ضد غزة".

وعبرت دعاء بركات (٢٥ عاماً) عن غضبها الشديد لما يتعرض له شعب غزة الأعزل من جرائم الاحتلال، بينما "لم نسمع صوتاً أو فعلاً عربياً إسلامياً للمطالبة بوقف العدوان"، بحسبها.

وتابعت إن "الاهتمام بالقضية الفلسطينية قد تراجع كثيراً منذ حراك التغيير العربي، مما خدم الاحتلال في مواصلة انتهاكاته واعتداءاته في الأراضي المحتلة، من حيث التوسع الاستيطاني وهدم المنازل ومصادرة الأراضي والقتل والتكيل والاعتقال".

واعتبر أنس نمر (٣٠ عاماً) أن "الصوت العربي الدولي الباهت لن يجدي نفعاً مع سلطات الاحتلال، وكأنه محاولة لرفع العتب فقط عن كاهل من يعتقدون أن مسؤوليتهم تنحصر عند ذلك الحد".

واستطرد قائلاً "وكان جثث الشهداء الفلسطينيين المتساقطة على يد الاحتلال أمام العالم لا تشفع عندهم كثيراً ولا تحرك ساكنهم".

واعتقد مالك عبد الحميد (٢٧ عاماً) أن "الاحتلال يستهدف من عدوانه كسر إرادة الشعب الفلسطيني والقضاء على المقاومة وفرض شروط تسوية إسرائيلية"، بحسب قوله.

إلا أن ضياء خليل (٢٢ عاماً) تجزم "بفشل الاحتلال في تحقيق أهدافه، رغم شراسة العدوان وهمجيته"، أسوة بإخفاق إحرار ما سعى إليه أثناء عدواني ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ و ٢٠١٤.

وقالت إن "الشعب الفلسطيني يتعرض لعدوان الاحتلال الصهيوني منذ ما قبل العام ١٩٤٨، ولكنه استطاع الصمود بثبات عزيمته وإرادة إيمانه الصلبة بقضيته العادلة".

ونوه زياد عبدالقادر (٣٤ عاماً) "بدور فصائل المقاومة في التصدي لعدوان الاحتلال والدفاع عن الشعب الفلسطيني، وهو الأمر الذي فاجأ القيادة السياسية والعسكرية الإسرائيلية"، بدون استعباده "امتلاك المقاومة إمكانات كبيرة لم تستخدمها حتى اللحظة ضد الاحتلال".

وكانت صواريخ المقاومة الفلسطينية قد استهدفت مدينة تل الربيع "تل أبيب"، ومدينة حيفا والخضيرة شمالاً، لأول مرة، بينما تمكنت من إصابة مدن الوسط والشمال في الكيان الإسرائيلي.

بيد أن مصطفى عوض (٢٦ عاماً) يبتعد عن المغالاة في تعظيم قدرات المقاومة العسكرية، "فالمعركة غير متكافئة في ظل خلل ميزان القوة"، بحسبه، إلا أنه "يؤمن بانتصارها على العدو الصهيوني".

وتتفق ميمونة عبدالمؤمن (٤٥ عاماً) مع تأكيد "تفوق المقاومة بقوة إرادة الحق على جيش الاحتلال صاحب الإمكانيات العسكرية والتسليحية والمادية المعتبرة".

وقالت إن "الاحتلال الصهيوني يحاول، دونما نجاح، القضاء على مقاومة الشعب الفلسطيني والتخلص منه، عبر شتى الأساليب العنصرية المتطرفة، مثل التهجير والتكثيف والقتل والاستيطان والتهويد".

ودعا معاذ عبدالمطلب (٤٨ عاماً) إلى "دعم المقاومة ومساندتها، ضد سلطات الاحتلال"، معتبراً أن الأخيرة "لا تعرف سوى لغة العدوان والتطرف وليس السلام كما يعتقد البعض".

فيما وجد سليمان منصور (٤٢ عاماً) أن "الجانب الفلسطيني مدعو إلى وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، وعدم العودة إلى طاولة المفاوضات مجدداً، وبذل الجهود لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، تمهيداً لوضع استراتيجية وطنية موحدة للتصدي لعدوان الاحتلال وانتهاكاته ضد الشعب الفلسطيني".

ورأى عثمان نوفل (٢٩ عاماً) أن "مسار التفاوض، الممتد منذ العام ١٩٩١ (مؤتمر مدريد للسلام)، لم يسفر عن تحقيق تقدم في الحقوق الفلسطينية العربية المشروعة، ما يجعله أمراً كافياً لإدراك عدم رغبة الكيان المحتل بالسلام".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٤٢. المئات في يافا يطالبون بوقف العدوان العسكري على غزة

شارك المئات في تظاهرة وقف العدوان على غزة مساء أمس السبت ١٤، ٧، ١٢ في دوار الساعة في يافا على أصوات صفارات الإنذار التي انطلقت دقائق بعد التاسعة بعد تهديد المقاومة بضرب تل أبيب، وتأتي هذه المظاهرة مع استمرار العدوان الإسرائيلي ومجازره التي أدت إلى استشهاد ١٦٣ فلسطينياً منهم عشرات الأطفال، الشيوخ والنساء، وكذلك جرح أكثر من ١٠٠٠ شخص.

وطالب المتظاهرون بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني في غزة، ورفع الحصار عن القطاع وإنهاء الاحتلال. وقد رفع المشاركون بالمئات الأعلام الفلسطينية مؤكدين على انتمائهم للشعب الفلسطيني وعلى وحدة القضية في كل بقاع الوطن.



كما أن ثلثة من الصهاينة حاولوا اعتراض التظاهرة والتعطيل عليها، إلا أنهم لم ينجحوا في ذلك لقلّة عددهم وعزيمتهم أمام مئات المتظاهرين المطالبين بوقف المجازر في غزة. وكانت حركة الشبيبة اليافية قد دعت حركة الشبيبة اليافية على صفحتها على الفيسبوك إلى التظاهرة تحت عنوان " أوقفوا العدوان على غزة" على إثر ما تتعرض له عاصمة المقاومة العربية من اعتداء غاشم على يد الاحتلال الإسرائيلي. وتوجّهت حركة الشبيبة اليافية إلى أهالي يافا للالتفاف حول التظاهرة كواجبٍ وطني إنساني وأخلاقي.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٤٣. مصرع مستوطن جنوب نابلس

نابلس - وكالات: لقي مستوطن إسرائيلي قبل منتصف الليلة الماضية مصرعه بعد اصطدام سيارته بمتاريس حجرية بالقرب من مفرق أوصرين جنوب نابلس. وقالت مصادر محلية ان مستوطنا أصيب بجروح خطيرة توفي بعدها على الفور بعد انقلاب سيارته نتيجة اصطدامها بمتاريس حجرية قام بوضعها الشبان الفلسطينيون على الطريق الرئيسي بالقرب من مفرق أوصرين.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٤٤. مواجهات مع القوات الإسرائيلية في الضفة تسفر عن ثلاثة جرحى

القدس - القدس دوت كوم - وقعت مواجهات مساء السبت بين متظاهرين وقوات الاحتلال الإسرائيلية في الخليل والقدس، حسب ما أعلنت مصادر عسكرية إسرائيلية، متحدثّة عن ثلاثة جرحى في صفوف الشبان الفلسطينيين. وقالت المصادر ان "ثلاثة أشخاص جرحوا بالرصاص الحي أطلقه الجيش خلال المواجهات في بني نعيم شرق الخليل". وفي قلقيلية، رشق عشرات المتظاهرين قوات الاحتلال بالحجارة والقنابل اليدوية الصنع. ووقعت ايضا حوادث مشابهة في القدس الشرقية بحي العيسوية وبالقرب من بادب دمشق حيث اعتقل شاب، حسب ما أعلنت متحدثّة باسم الشرطة لوبى سومري.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/١٣

#### ٤٥. الحسائية: آلة حرب الاحتلال دمرت ٢٩٢ منزلاً كلياً و ٢٨٣ منزلاً لم تعد صالحة للعيش

حامد جاد: وصف وزير الأشغال العامة الإسكان د. مفيد الحسائية الأضرار التي لحقتها آلة حرب الاحتلال منذ بدء العدوان على قطاع غزة الاثني الماضي وحتى أمس بالكارثية، مؤكداً في حديث لـ "الايام" أن عدد البيوت المدمرة كلياً بلغت ٢٩٢ منزلاً وبلغ عدد المنازل التي لم تعد صالحة للعيش ما لم يتم إعادة تأهيلها ٢٨٣ منزلاً بينما بلغ عدد البيوت المتضررة جزئياً نحو عشرة آلاف منزل. وأوضح الحسائية أنه بالإضافة إلى الأضرار التي طاولت مباني سكنية ومؤسسات خيرية وحكومية هناك أضرار لحقت بالبنية التحتية لقطاع غزة من طرق وشبكات للمياه والكهرباء، لافتاً إلى أنه لم يتم بعد حصر وتقدير قيمة الخسائر المادية الكبيرة التي لحقت بمواطني قطاع غزة. وانتقد الحسائية عدم توفر موازنة لدى وزراء الحكومة في غزة لتمكينهم من القيام بتخفيف حدة المعاناة عن كاهل المواطنين خاصة أصحاب البيوت المدمرة والذين هجروا قسراً من بيوتهم نتيجة لاستهدافها أو تضررها ولجؤوا إلى مناطق أخرى دون أن يتوفر معهم ما يعينهم على العيش الكريم، داعياً في هذا السياق لضرورة توفير الدعم المالي اللازم لتلبية الاحتياجات المعيشية الطارئة للمتضررين.

وقال الحسائية ( لا نملك دولاراً واحداً هنا في غزة كي نقدم المساعدة للمتضررين الذين يحتاجون على الأقل لخيام إيواء أو مواد تموينية وتجهيزات معيشية ضرورية تعوضهم عن الحد الأدنى مما فقدوه من أثاث ومستلزمات معيشية تحت ركام منازلهم المدمرة ).

ونوه إلى أن خسائر قطاع الإسكان والأضرار التي طاولت مباني سكنية ومؤسسات خيرية وحكومية تقدر بملايين الدولارات إضافة إلى خسائر البنية التحتية للقطاعات الاقتصادية والانتاجية والخدمية المختلفة لافتاً إلى شمولية الأضرار التي طاولت مختلف قطاعات ومقومات الاقتصاد الوطني من بنى تحتية ومبان سكنية وأراض زراعية ومنشآت انتاجية.

وطالب الحسائية الرئيس محمود عباس بالعمل على تقديم المساعدة اللازمة للمتضررين مناشداً في هذا السياق الدول العربية والإسلامية بالتخلي عن صمتها المطبق تجاه ما يتعرض له أهالي قطاع غزة، وأن تمارس الضغط اللازم على الإدارة الأميركية بما يكفل حملها على التدخل والزام إسرائيل بوقف عدوانها المتواصل على القطاع .

وأشار إلى أن كافة مناطق قطاع غزة استهدفت وكانت المناطق الأكثر تضرراً في محافظتي وسط وشمال قطاع غزة والمناطق الجنوبية لمحافظة خان يونس ورفح، مشدداً على ضرورة التفات

المجتمع الدولي لحجم الاضرار والخسائر البشرية والمادية الفادحة التي لحقت بمواطني القطاع اثر العدوان الاسرائيلي المتواصل .

وأشار الحساينة الى انه وجه كتاباً الى رئيس الوزراء استعرض فيه الاحتياجات الضرورية المفترض تلبيتها بشكل عاجل للتخفيف عن متضرري العدوان على وجه الخصوص ممن دمرت منازلهم، مشيداً في هذا السياق بما اولاه رئيس الوزراء د رامي الحمدالله من اهتمام في توفير مساعدات طبية عاجلة لقطاع غزة، حيث منح تفويضاً بشراء كل الأدوية اللازمة اضافة الى متابعته المتواصلة لتطورات الاوضاع في القطاع .

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٣

#### ٤٦. مسيرة حاشدة أمام محكمة العدل الدولية في "لاهاي" تنديداً بالعدوان الإسرائيلي

لاهاي - "وفا": انطلقت، أمس، مسيرة حاشدة أمام مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي بهولندا، تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وجاء في بيان صحفي، أن الفعالية تأتي في ذكرى مرور عشر سنوات على فتوى محكمة العدل الدولية حول جدار الفصل العنصري، وبدعوة من التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين ورابطة الجالية الفلسطينية في هولندا، وشبكة العودة في هولندا، والجالية الفلسطينية في ألمانيا والجالية الفلسطينية في بلجيكا ولوكسمبورغ وجمعية القدس السويدية والجاليات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في أوروبا.

وانطلق المشاركون إلى لاهاي، حيث مقر محكمة العدل الدولية، لإحياء الذكرى العاشرة لفتوى محكمة العدل الدولية والتنديد في هذه المناسبة وفي إطار فعاليات السنة الدولية ٢٠١٤ للتضامن مع الشعب الفلسطيني للتنديد بجدار الفصل والضم والتوسع الذي أقامته دولة إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال على الأراضي الفلسطينية المحتلة) ولمطالبة هيئات الأمم المتحدة بتنفيذ الفتوى القاضية بعدم شرعية بناء الجدار والعمل من أجل هدمه وإزالة كافة الآثار المترتبة عليه، وللتنديد بالعدوان الاسرائيلي المتواصل ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وضد ممارسات وانتهاكات وجرائم قوات الاحتلال والمستوطنين ضد الفلسطينيين في القدس وبقية محافظات الضفة.

واكتسبت هذه الفعالية التي كانت مخصصة حسب البيان، لتذكير الرأي العام الدولي بجريمة بناء جدار الفصل العنصري، والتي جرت تحت رعاية سفارة فلسطين في هولندا، ودائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير، زحماً كبيراً ومشاركة جماهيرية واسعة من أبناء الجالية الفلسطينية والجاليات

العربية والجاليات الصديقة الكوردية والتركية واليونانية، ومن مواطنين هولنديين وآخرين من عدد من الدول الأوروبية، حيث تزامنت مع التحركات، التي تشهدها القارة الأوروبية ضد العدوان، الذي تشنه إسرائيل ضد قطاع غزة، وما يرافقه من جرائم باستهداف جيش الاحتلال لمنازل المواطنين والمدنيين العزل ومن ضحايا تجاوزت في اليوم الخامس للعدوان ١٣٥ شهيدا ومئات الجرحى أكثر من ثلثهم من النساء والأطفال والشيوخ .

ورفع المشاركون، الذين قدر عددهم بأكثر من ثلاثة آلاف، الأعلام الفلسطينية والشعارات واللافتات المنددة بسياسة الاحتلال وعدوانه على الشعب الفلسطيني وأرضه وموارده، والمطالبة بتنفيذ فتوى محكمة لاهاي القاضية بهدم الجدار، ودعم نضال الشعب الفلسطيني لضمان حقوقه في الحرية والعودة وإقامة الدولة المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

وألقيت في الفعالية العديد من الكلمات المساندة لنضال الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٤٧. اعتصام في الدنمارك تنديداً بالعدوان الإسرائيلي على غزة

رام الله - "الأيام": احتشد المئات من أبناء الجالية الفلسطينية، وعدد من المتضامنين الدنماركيين، أول من أمس، في ساحة البلدية في مدينة أورهوس الدنماركية للتنديد بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة والقدس، والمطالبة بوقف المجازر الإسرائيلية.

ونُظمت الوقفة بدعوة من الجمعيات الفلسطينية والإسلامية والأجنبية، بمشاركة شخصيات دنماركية عامة، وأعضاء في المجلس البلدي لمدينة أورهوس، ومواطنين من أصول عربية وفلسطينية.

ورفع المتضامنون الأعلام الفلسطينية واللافتات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأخرى تطالب بتمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره، وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

وتحدث في الاعتصام كل من: المحامي ربيع الزحمد ممثلاً عن حزب راديكال اليسار، والناشط السياسي هانس يورن ممثلاً عن حزب القائمة الموحدة، ورئيس جمعية أورهوس المناهضة للحرب والإرهاب كريستين أنسن، وناصر السهلي عن منظمي الفعالية، والشيخ رضوان منصور، مؤكداً تضامنهم الكامل مع الشعب الفلسطيني في محنته، وإدانتهم للمجازر الإسرائيلية في قطاع غزة.

وأشاد المتحدثون بنضالات الشعب الفلسطيني وصموده وتضحياته، مطالبين بتدخل أممي ضاغط لضمان الوقف الفوري والكامل للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وجميع الأراضي الفلسطينية.

وأكدوا ضرورة فضح الممارسات العدوانية للحكومة الإسرائيلية وجيشها، وكشف حقيقة ما يجري من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان أمام الرأي العام الدولي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٣

#### ٤٨. السيسي وبلير يقودان محاولات التهدئة ووقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة

القاهرة - وليد عبد الرحمن: قالت مصادر دبلوماسية في القاهرة أمس إن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ومبعوث اللجنة الرباعية الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط توني بلير، يقودان محاولات للتهدئة ووقف الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وأكدت أن السيسي حذر من مخاطر التصعيد العسكري من جانب إسرائيل على غزة وما يسفر عنه من ضحايا من المدنيين الأبرياء.

وقال السفير إيهاب بدوي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن لقاء السيسي ببلير، استهدف استعراض الموقف الحالي في الأراضي المحتلة في ضوء التصعيد الذي تشهده مؤخرا، حيث أشار الرئيس المصري إلى الجهود المصرية الجارية في هذا الصدد على الصعيدين السياسي والإنساني، منوها إلى ما تشهده الاتصالات المصرية مع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لوقف العنف والعمليات العسكرية التي يسقط ضحيتها المدنيون الأبرياء من عناد وتعنت.

وبينما حذر الرئيس المصري من مخاطر التصعيد العسكري، وما سيسفر عنه من ضحايا من المدنيين الأبرياء، أكد تضامن مصر، دولة وشعبا، مع الشعب الفلسطيني الشقيق، وحرصها على المساهمة في توفير احتياجاته الإنسانية، حيث جرى فتح معبر رفح لاستقبال وعلاج الجرحى والمصابين من الأشقاء الفلسطينيين في المستشفيات المصرية، فضلا عن تقديم خمسمائة طن من المؤن الغذائية والأدوية كهدية من الشعب المصري للشعب الفلسطيني في غزة.

وأضاف السفير بدوي، أن بلير الذي جاء قادما من إسرائيل بعد أن أجرى زيارة استمرت ليومين التقى خلالها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أشار إلى أن التصعيد لن يكون في صالح أي طرف ولن يسفر سوى عن مزيد من الضحايا المدنيين. كما دعا جميع الأطراف إلى ضبط النفس والاستجابة لكافة الجهود المخلصة الرامية إلى التهدئة بين الجانبين واستئناف الهدنة في ما بينهما، مثنيا جهود مصر في هذا الصدد، واصفا إياها بأنها الطرف الأكثر مصداقية وقدرة على إقناع الجانبين للتوصل إلى هذه التهدئة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٣

#### ٤٩. يدعوت أحرّونوت: مصر بلورة اتفاق تهدئة ينهي الحرب في غزة

دبي- أكرم أبو الهنود: كشفت صحيفة يديعوت أحرّونوت أن مصر بدأت بالتعاون مع عدة دول عربية لبلورة مسودة اتفاق تهدئة ينهي العدوان الإسرائيلي تستند إلى مقررات التهدئة التي تم التوصل إليها في عملية "عمود السحاب" على القطاع قبل نحو عام ونصف العام.

وذكرت الصحيفة الإسرائيلية أن الاتفاق الجديد "يتضمن شرطا وضعته حركة حماس يقضي بإطلاق سراح جميع الأسرى المحررين ضمن صفقة تبادل الأسرى مع الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط وعددهم ٥٦ أسيرا والذين أعادت تل أبيب اعتقالهم خلال عمليات الدهم التي شهدتها الضفة الغربية قبل ثلاثة أسابيع، إضافة إلى إطلاق سراح قيادات الحركة في الضفة". وأشارت إلى أن "حماس ترفض حتى الآن الخوض في تفاصيل التهدئة".

ويشمل الاتفاق الجديد "شقين أحدهما عسكري يتضمن وقف النار من الجانبين، والآخر اقتصادي يتيح استمرار دخول المواد الغذائية ومواد البناء للقطاع وتوسيع المجال البحري للصيادين الغزيين، والسماح للمزارعين بالقطاع بفلاحة أراضيهم القريبة من الشريط الأمني".

البيان، دبي، ٢٠١٤/٧/١٣

#### ٥٠. الأزهر: العدوان الصهيوني إبادة جماعية للشعب الفلسطيني المسالم الأعزل

القاهرة: جدد الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر استنكاره لـ "الجرائم البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في قطاع غزة"، ووصف في بيان جديد صدر عنه اليوم السبت (٧/١٢)، العدوان بأنه "بمثابة إبادة جماعية للشعب الفلسطيني المسالم الأعزل".

ودعا شيخ الأزهر إلى "تحرك عاجل وفوري لكل من الجامعة العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجلس الأمن، وكل منظمات حقوق الإنسان للتصدي لتلك الاعتداءات الغاشمة". وترحم الطيب على "كل الشهداء الذين سقطوا جرّاء تلك الاعتداءات الجائرة والظالمة".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢

#### ٥١. السلطات المصرية تمنع وفدًا طبيًا أوروبيًا من الوصول إلى غزة

غزة: منعت السلطات المصرية اليوم السبت (٧/١٢) وفدًا طبيًا أوروبيًا من الوصول إلى قطاع غزة لتقديم المساعدات في اسعاف الجرحى الفلسطينيين.

وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ "قدس برس" أن السلطات المصرية قامت اليوم السبت بمنع فريق طبي أوروبي تابع لتجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا من مواصلة سيره في اتجاه قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان كبير. وأضافت أن منع هذا الوفد الطبي من الوصول إلى غزة هي محاولة منهم لمنع تقديم العون الجراحي الطبي لأهالي قطاع غزة. ويضم هذا الفريق خبراء في التخدير والجراحة وكذلك طب الكوارث، من عدة دول أوروبية. وأشارت إلى أنه وفي إطار تقديم الدعم والمساعدة للشعب الفلسطيني فإن الكثير من الفرق الطبية ومجموعات الناشطين تجهز نفسها للتوجه إلى قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢

## ٥٢. تقرير: العدوان على غزة يزيد المصريين انقساماً

القاهرة - "الخليج": يعيش الشارع المصري حالة من الاستقطاب الشديد تجاه العدوان "الإسرائيلي" على غزة، في سياق حالة الاستقطاب السياسي والفكري القائمة منذ ٣٠ يونيو، فهناك متعاطفون مع غزة، بلا قيد أو شرط، انطلاقاً من الثوابت الوطنية والدينية، باعتبار "إسرائيل" العدو الأول والأخير لمصر والمصريين، مقابل آخرين يحملون حركة حماس مسؤولية ما يحدث، ويرون العدوان "الإسرائيلي" فرصة للتخلص من هذه الحركة المزعجة والمناوئة لمصر، وينطلق هؤلاء من كراهية جماعة الإخوان، ومن تبعية حركة حماس لها، ومن دورها في تهديد الأمن القومي المصري في سيناء.

ويحضر في المشهد، الإعلامي وفي مواقع التواصل الاجتماعي، موقف حركة حماس من ٣٠ يونيو، فالتصريحات والمواقف التي صدرت عن الحركة ضد الجيش المصري تحديداً، تشكل حجر الزاوية في مواقف المصريين جميعاً، سواء بالتعاطف أو الرفض. وهنا تبدو القوى الإسلامية والقومية، مناصرة للفلسطينيين، وتدعو الدولة المصرية إلى اتخاذ موقف صارم من "إسرائيل". وتلجأ القوى الإسلامية المناوئة لدور الجيش في ٣٠ يونيو، إلى استخدام الموقف السياسي للدولة المصرية ذريعة في التشهير بها، حتى وصل الأمر إلى حد الاتهام بالتواطؤ في هذه الحرب، وهنا تلعب جماعة الإخوان الدور الأكبر، بهدف النيل من شعبية الرئيس الجديد، ولم تتردد الجماعة في تنظيم مظاهرات مزدوجة، مؤيدة لغزة ومنددة بموقف النظام في مصر.

ويرى الرافضون لحركة حماس، أنها تطاولت على الجيش المصري، وصدر عن قادة منها تصريحات تتهمه بأنه جيش انقلابي، ومن ثم فلا يحق لهذه الحركة اليوم، وهي تضرب عسكرياً أن

تطالب الجيش المصري بنصرتها أو بدعمها، إلى جانب ذلك يحضر تورط حماس في مساندة العمليات الإرهابية ضد الجيش المصري في سيناء، سواء عبر تدريب الإرهابيين، أو إمدادهم بالسلاح، أو بتوفير ملاذات آمنة لهم بالهروب إلى غزة عبر الأنفاق، ما يشكل اعتداء صريحاً على الأمن القومي المصري.

ويعتبر أصحاب هذا الرأي أن حماس تمثل خطراً آنياً على مصر، انطلاقاً من ممارساتها السياسية والعسكرية والعقائدية، لأنهم يرونها ذراعاً عسكرية لجماعة الإخوان، بأكثر من كونها حركة مقاومة فلسطينية ضد "إسرائيل". ويؤثر هذا التداخل في منع تشكيل أي تعاطف مع حماس، ما ينعكس بالضرورة على قطاع غزة، ويحمل هؤلاء حماس المسؤولية، عما آلت إليه الأوضاع في القطاع، بما في ذلك قتل الفلسطينيين على يد "إسرائيل".

ويشترك المصريون جميعاً في الإيمان المطلق بأن "إسرائيل" هي العدو الأول لمصر والعروبة والإسلام، وفي التعاطف مع معاناة الفلسطينيين في غزة، لكن الانقسام السياسي فشل في ترجمة هذا التعاطف إلى مواقف قوية في الشارع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٥٣. "أنصار بيت المقدس" تتبنى إطلاق خمسة صواريخ من سيناء على أهداف إسرائيلية

غزة: بثت جماعة "أنصار بيت المقدس" تسجيلاً مصوراً أعلنت فيه عن تبنيها لعملية إطلاق خمسة صواريخ من طراز "١٠٧" من شبه جزيرة سيناء المصرية على مستوطنة "بيني نتسريم" اليهودية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢

### ٥٤. تظاهرة أمام منزل السفير الإسرائيلي بالقاهرة تنديداً بالعدوان على غزة

القاهرة: تظاهر عدد من النشطاء المصريين، مساء أمس السبت (٧/١٢) بالقرب من منزل السفير الإسرائيلي في حي المعادي جنوب القاهرة، في إطار جمعة "العسكر يسحق الفقراء"، احتجاجاً على عدوان تل أبيب على قطاع غزة، ومقتل عشرات الفلسطينيين وإصابة المئات في غارات "الجرف الصامد". وردد المشاركون في المظاهرة هتافات مناهضة للغارات الإسرائيلية على غزة، وأخرى رافضة لسياسات الحكومة المصرية تجاه ما يجري في القطاع. وأعلنت حركة "شباب ضد الانقلاب"



في بيان لها مشاركتها في المظاهرات أمام منزل السفير الإسرائيلي بالقاهرة، لإدانة العدوان الإسرائيلي على غزة، وإبلاغه رفض الشعب المصري للعدوان .

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢

### ٥٥. تظاهرة تضامن مع غزة أمام السفارة الفلسطينية بالقاهرة

القاهرة - "الخليج": نظم عشرات من شباب القوى والحركات السياسية والثورية المصرية، تظاهرة تضامن مع أهالي غزة قبالة مبنى السفارة الفلسطينية في القاهرة ليلة أمس الأول، احتجاجاً على العدوان الصهيوني على القطاع. وأشعل المتظاهرون العلم الصهيوني، مرددين الهتافات الداعية لسقوط دولة الكيان، داعين الأمة العربية إلى التحرك لإنقاذ الفلسطينيين من المذابح اليومية التي يتعرضون لها جراء القصف الوحشي على قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٥٦. صحفيو مصر يطالبون قيادة بلادهم بالتدخل لوقف العدوان على غزة

القاهرة: أكد مجلس نقابة الصحفيين في مصر "إدانته الكاملة لعدوان الكيان الصهيوني الوحشي والهمجي على الأراضي الفلسطينية، وهو العدوان الذي راح ضحيته حتى الآن مئات الشهداء والجرحى. وشدد المجلس، في بيان أصدره اليوم السبت (٧/١٢)، على "ضرورة المساندة المصرية الكاملة للشعب الفلسطيني الشقيق في مواجهة هذا الآلة العسكرية الصهيونية الغاشمة، وعدم تخلي مصر عن مسؤوليتها القومية والتاريخية والإنسانية في مساندة الأشقاء الفلسطينيين.

وطالب مجلس النقابة، القيادة المصرية والمجتمع الدولي بضرورة التدخل الفوري والسريع لوقف هذا العدوان البربري، ومحاسبة إسرائيل على جرائمها المتكررة، وسرعة تقديم الدعم الطبي والإنساني للشعب الفلسطيني."

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢

### ٥٧. ٤٨ منظمة مصرية: العالم فشل في حماية الفلسطينيين

القاهرة: أصدرت ٤٨ منظمة حقوقية مصرية اليوم السبت (٧/١٢) بياناً يدين "بكل قوة الممارسات الإسرائيلية والمجازر التي ترتكب في قطاع غزة والضفة الغربية على مدار الأيام الماضية على يد قوات الجيش وجماعات المستوطنين، والتي راح ضحيتها حتى الآن عشرات القتلى ومئات

المصابين". وأكدت المنظمات الموقعة على البيان، على أن إسرائيل تمارس "عقابا جماعيا ضد الفلسطينيين، تنتهك من خلاله كافة معايير ومواثيق حقوق الإنسان وقواعد القانون الدولي الإنساني .. والمحرزن أن يتم ذلك وسط حالة من الصمت المخزي من القوى الدولية، والتواطؤ الفاضح من بعض الدول التي تدعى الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات العامة " وفق البيان .

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢

### ٥٨. خبراء مصريون لـ "عكاظ": مطلوب دعم مالي لغزة وتحرك عبر الجناية الدولية

هناك البنهاوي: قال خبراء مصريون، إن الدول العربية مطالبة بسرعة تقديم الدعم المالي للفلسطينيين لمواجهة العدوان الإسرائيلي المتواصل على الأراضي المحتلة. ودعوا إلى ضرورة التحرك عبر المحكمة الجنائية الدولية لمحاكمة المسؤولين الإسرائيليين عن جرائم الحرب.

وتوقع السفير هاني خلاف مساعد وزير الخارجية ومندوب مصر السابق لدى الجامعة العربية، أن يسفر اجتماع الغد عن حزمة من القرارات والإجراءات في مقدمتها توجيه دعم مالي وغذائي وطبي لسكان غزة. واستبعد تحقيق اختراق كبير خلال الاجتماع، مضيفا أن التوجه الغالب سيصب في تحرك عربي ضاغط لوقف أعمال القصف والقتل التي تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي.

ورجح الدبلوماسي المصري، أن يطالب الوزراء بتصعيد الأمر إلى المحكمة الجنائية الدولية لوجود جرائم حرب ارتكبتها قوات الاحتلال.

بدوره، أعرب السفير الدكتور محمد شاکر رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية، عن أمله في أن يخرج الاجتماع بقرارات قوية ترتقي إلى حجم الجرم الراهن وأن توفر الدعم للفلسطينيين لمواجهة هذه الانتهاكات الخطيرة والوحشية، وأن تدفع باتجاه تغيير الوضع القائم على أرض عبر التسوية السياسية وفقا للأسس التي انطلقت عليها. واعتبر أنه آن أوان لتنفيذ مبادرة السلام العربية وما تضمنته من أسس لتسوية هذا النزاع.

عكاظ، جدة، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٥٩. دائرة الإفتاء الأردنية: ما يجري في غزة هاشم جريمة ضد الإنسانية

عمان - انس صويلح: طالبت دائرة الإفتاء العامة أصحاب الضمائر الحية في العالم، الوقوف في وجه العدوان الذي تشنه سلطات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة جنوبي الأراضي الفلسطينية المحتلة وإدانته وإحقاق الحق وإعادته لأصحابه الشرعيين.

واكدت الدائرة في بيان صحفي نشرته أمس على موقعها الالكتروني، أن ما يجري في غزة هاشم وعلى أرض فلسطين من عدوان سافر من قبل الاحتلال الصهيوني الغاشم من قتل وتشريد وسفك للدماء جريمة ضد الإنسانية بكل المقاييس.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٧/١٣

#### ٦٠. عمان: "العمل الإسلامي" يدعو الدول العربية إلى الانخراط بمشروع المقاومة

عمان-الدستور: دعا حزب جبهة العمل الاسلامي الدول العربية الى الانخراط في مشروع المقاومة، وقيادة مشروع الانتفاضة الثالثة وفتح معبر رفح فوراً، والسماح بخروج الجرحى والمصابين من قطاع غزة، والسماح للمتضامنين مع أهالي غزة بالدخول إلى القطاع، وتقديم كل أشكال الدعم المتاحة. وطالب الحزب في بيان اصدره امس السبت بإغلاق سفارتي العدو في عمان والقاهرة، وطرده دبلوماسييهما، إذ أن استمرار وجود السفارتين يشكل استفزازاً لكل أحرار الأمة. واكد على ضرورة فتح أبواب التبرع بالدم والمساعدات النقدية والعينية، وتسهيل وصولها إلى قطاع غزة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٧/١٣

#### ٦١. "النقابات المهنية الأردنية" تطالب بتوحيد الموقف العربي ودعم الشعب الفلسطيني

عمان- الدستور: دعت النقابات المهنية الفصائل والمنظمات الفلسطينية الى نبذ الخلافات والوقوف صفا واحدا في مواجهة العدو الصهيوني. وطالبت النقابات في بيان لها بتوحيد الموقف العربي وتقديم الدعم اللازم للشعب الفلسطيني بما يمكنه من الصمود في وجه العدوان الصهيوني والتصدي له. واستكرت الموقف العربي السلبي حيال العدوان الصهيوني والذي يكتفي بإطلاق عبارات لا ترقى الى فظاعة الجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني.

وطالبت الدول العربية والحكومة الأردنية بطرد سفراء الكيان الصهيوني لديها، ودعوة السفراء العرب لدى الكيان الصهيوني بالعودة الى بلدانهم ووقف أية محادثات مع العدو الصهيوني والإعلان عن تبني خيار المقاومة لإنهاء الإحتلال الصهيوني، والمطالبة بالدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربية لإلغاء قرارات قمة بيروت المتضمنة بأن السلام خيار استراتيجي للعرب والغاء ما سمي بالمبادرة العربية

للسلام. وقال البيان، ان العدوان القائم الآن على غزة ماهو إلا حلقة من حلقات مسلسل الجرائم التي ترتكبها اسرائيل بحق شعبنا في فلسطين بنسائه وشيوخه وأطفاله.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٦٢. عمان: مركز داعم للإعلام يدين الاعتداءات الإسرائيلية على الإعلاميين في غزة

عمان-الدستور: قال مركز داعم للإعلام، إن الاعتداءات التي يتعرض لها الزملاء الاعلاميون في غزة أثناء تغطيتهم للأحداث يعتبر انتهاكا لحرية الاعلاميين في مزاوله واجبهم في موقع الحدث. واستنكر المركز في بيان صحفي، القصف الاسرائيلي لقطاع غزة والذي أدى الى استشهاد الصحفي حمدي شهاب الذي يعمل في "ميديا ٢٤" وإصابة بقية زملائه الذين كانوا برفقته.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٦٣. عمان: هيئات وشخصيات ثقافية تستنكر العدوان الإسرائيلي على غزة

عمان - بنرا: استنكرت هيئات وشخصيات ثقافية وفكرية العدوان الذي تشنه اسرائيل على الشعب الفلسطيني في غزة. وقالت في بيان صحفي اصدرته امس السبت، "تتعرض الامة العربية هذه الايام لابشع عدوان عليها، عدوان متعدد الابعاد الخارجية والداخلية تجمع الاطراف المتعددة القائمة به على هدف رئيسي اساسي هو تذويب هوية هذه الامة العربية الجامعة وتقطيع اوصالها على اسس طائفية ومذهبية وعرقية وجهوية لتقتل ارادة التحدي وارادة الحياة فيها". واستنكر البيان العدوان الذي تشنه اسرائيل على غزة، معتبرا اياه "حلقة من حلقات الهجمة الصهيونية الاستعمارية الممتدة على امتنا بشكل عام وعلى فلسطين بشكل خاص". ودعا البيان الى العودة لجذور القضية الفلسطينية باعتبارها قضية احتلال لأرض عربية وتشريد اهلها.

ووقع على البيان كل من رابطة الكتاب الاردنيين ومنتدى الفكر الديمقراطي ومنتدى الفكر الاشتراكي والجمعية الفلسفية واعضاء من المؤتمر القومي العربي وعدد من شخصيات فكرية وحزبية وثقافية.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/١٣

#### ٦٤. ميشال سليمان: إطلاق الصواريخ من الجنوب يخرق القرار ١٧٠١ ويخدم العدو

نّبّه الرئيس ميشال سليمان على «خطر استعمال أرض الجنوب اللبناني كمنصة لإطلاق الصواريخ، ما يؤدي إلى خرق القرار الدولي ١٧٠١ وتسيّد خدمة للعدو الإسرائيلي من خلال التدخل العشوائي الذي يضرّ بلبنان ولا يُفيد القضية الفلسطينية بشيء»، معتبراً أن «لبنان كان المثال الأبرز في التصدي والمقاومة».

من جهة أخرى، أعرب سليمان خلال اتصال هاتفى بالرئيس الفلسطيني محمود عباس، عن إدانته واستنكاره للمجازر التي تُرتكب بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وعن أسفه الشديد لسقوط عشرات الشهداء والجرحى، مؤكداً «وقوف لبنان وتضامنه مع الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداء الإسرائيلي الهمجي وغير المُبرر».

المستقبل، بيروت، ١٣/٧/٢٠١٤

#### ٦٥. فؤاد السنيورة: العدوان الإسرائيلي الغاشم هدفه تصفية القضية الفلسطينية

دعا رئيس كتلة المستقبل الرئيس فؤاد السنيورة الفلسطينيين الى «التمسك بوحدتهم الداخلية والوطنية للنجاح في مواجهة العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة». ورأى أن «الهدف الفعلي للعدو الإسرائيلي والمحرّك الفعلي لحقده في هذا العدوان الغاشم، هو ضرب الوحدة الوطنية الفلسطينية ووحدة الصف الفلسطيني وصولاً الى تصفية القضية الفلسطينية»، معتبراً أن «الطريق الأسلم للنجاح في مواجهة هذا العدوان هو التمسك بهذه الوحدة لأنها الأبقى والأسلم والأكثر ضمانة لاسترجاع الحقوق الفلسطينية المغتصبة».

المستقبل، بيروت، ١٣/٧/٢٠١٤

#### ٦٦. «إسرائيل» تقصف لبنان بالمدفعية بعد تعرضها لهجمات صاروخية

القدس - أحمد حسن: قالت مصادر أمنية لبنانية والجيش الإسرائيلي إن صواريخ أطلقت على شمال إسرائيل من لبنان يوم السبت وإن الجيش الإسرائيلي رد بإطلاق قذائف المدفعية في ثاني واقعة من نوعها خلال يومين. وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي «تشير الانباء الأولية إلى ان صاروخين على الأقل اطلقا من لبنان سقطا في أرض فضاء شمالي نهاريًا. لا توجد أضرار أو إصابات حتى الان». مضيفًا أن القوات الإسرائيلية أطلقت قذائف المدفعية باتجاه مصدر إطلاق الصواريخ.

وأكد مصدر أمني لبناني إطلاق ثلاثة صواريخ من لبنان.

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٧/١٢

### ٦٧. الجامعة العربية تعقد اجتماعها العاجل الاثنين المقبل لمتابعة الأوضاع في غزة

القاهرة: قررت جامعة الدول العربية عقد اجتماع عاجل لها يوم الاثنين المقبل، لبحث العدوان الاسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وتدهور الأوضاع الإنسانية هناك.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢

### ٦٨. مستشار الرئيس التونسي يدعو المجتمع الدولي لحماية الفلسطينيين

تونس: أدان مستشار الرئيس التونسي للشؤون الدولية أنور الغربي بشدة العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة، ووصفه بأنه "عدوان بربري همجي" يناقض كل القوانين والأعراف الدولية، ودعا المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى تحمل مسؤولياته تجاه حماية الشعب الفلسطيني، وعدم تجزئة العدالة.

وأكد الغربي في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن تونس يمكنها أن تدعم أي توجه فلسطيني رسمي بالذهاب إلى المحاكم الدولية للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في مواجهة الاحتلال.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢

### ٦٩. محمد صبيح لـ"البيان": العدوان على غزة سباق عنصري إسرائيلي

القاهرة - أحمد إسماعيل: وصف الأمين العام المساعد للجامعة العربية رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة محمد صبيح في حوارٍ مع "البيان" العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بأنه "سباق عنصري إسرائيلي" يدفع ثمنه الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الاحتلال بعدوانه "يشن حرباً مفتوحة على الشعب الفلسطيني"، كما لفت إلى أن الجامعة تتابع الجهود المصرية لإعادة الهدنة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، محملاً الإدارة الأميركية مسؤولية الوضع في القطاع.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٧/١٣

**٧٠. المندوب السعودي بمجلس الأمن: إذا لم تلتزم "إسرائيل" بقرارات المجلس سنطالب بإجراءات أقوى**  
نيويورك - الشرق الأوسط: عبر المندوب السعودي في الأمم المتحدة عبد الله المعلمي عن أمله في أن تستجيب إسرائيل لدعوة المجتمع الدولي، مؤكداً أن بيان مجلس الأمن لا يرتقي لطموحات منظمة التعاون الإسلامي. وقال المندوب السعودي أيضاً: "سنعود لمطالبة مجلس الأمن بإجراءات أقوى إذا لم تلتزم إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٣

### **٧١. إيران تدعو إلى وقف العدوان الإسرائيلي على غزة فوراً**

طهران: دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى الانهاء الفوري للعدوان الصهيوني على قطاع غزة، معتبراً ان المسؤولية الاخلاقية تستوجب من مجلس الامن الدولي انهاء الوضع الراهن. وأوضح ظريف في تصريحات لقناة "ان بي سي"، ان الولايات المتحدة الامريكية وسائر اعضاء مجلس الامن الدولي لهم مسؤولية اخلاقية وقانونية لإنهاء هجمات "اسرائيل" على الفلسطينيين. وأضاف: "اننا ندعو الى الانهاء الفوري لجميع هذه الممارسات".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢

### **٧٢. ضاحي خلفان: "إسرائيل" ترتكب جرائم حرب في غزة**

دبي - البيان: قال معالي الفريق ضاحي خلفان تميم نائب رئيس الشرطة والأمن العام في إمارة دبي في تغريدات لمعالیه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" إن الأمم المتحدة تقف - مع مجلس أمنها - عاجزة عن فرض أي قرار أممي على إسرائيل يمنعها من عربتها. وأكد أن أفعال إسرائيل في غزة "جرائم حرب". وأضاف معاليه مستكراً: قصف المناطق المدنية الفلسطينية من قبل إسرائيل وقتل الأطفال والنساء والشيوخ ألا يحرك ساكناً في الأمم المتحدة على طمس الدولة الفلسطينية.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٧/١٣

### **٧٣. قيادي إسلامي جزائري: نصر المقاومة في غزة نصر لكل المسلمين ولأحرار العالم**

الجزائر: رأى رئيس حركة مجتمع السلم الجزائرية الدكتور عبد الرزاق مقري أن المعركة القائمة اليوم في غزة اختارها الصهاينة، كما اختار المشركون معركة بدر ولم يكن المسلمون يريدون ذلك، وأكد أنه كما أن الله نصر عباده في بدر البارحة فإن الغزاويين منصورون اليوم كذلك بإذن الله، وأشار

إلى أن النصر الذي يرجو من الله أن يهبه للمقاومين في غزة هو نصر لكل المسلمين بل للأحرار في العالم كله. وأضاف: "إن هذا العدوان على غزة هو حلقة من حلقات التآمر التي يجبها الصهاينة مع حلفائهم الغربيين وعملائهم من حكام العرب، إنه حلم هؤلاء المتحالفين بعد سياسة الإنهاك والإرياك التي يقودها حكام مصر وبعض دول الخليج وآخرون لا نعلمهم، الله يعلمهم، إنهم يعتقدون بأن غزة صارت لقمة صائغة وقد آن أوان قطفها. ولكن هياها هياها، ها هي صواريخ المقاومة تصل إلى عمق الصهاينة وتدخل الملايين منهم إلى الملاجئ، فتفاجأ الصهاينة والعرب المتخاذلون العملاء والعالم بأسره بجهوزية المقاومة وقدرتها على الرد"، على حد تعبيره.

قدس برس، ١٢/٧/٢٠١٤

#### ٧٤. تونس: رابطة حقوق الإنسان تدين عجز النظام العربي عن وقف العدوان على الفلسطينيين

تونس: أدانت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان ما اعتبرته عجزاً للنظام الرسمي العربي عن القيام بأدنى المبادرات لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، وحملت مجلس الأمن مسؤولية الضغط على حكومة الاحتلال حتى تضع حداً فورياً لتصعيدها العسكري

قدس برس، ١٢/٧/٢٠١٤

#### ٧٥. حزب تونسي يعلن مقاطعة للاحتفالات بالعيد الوطني الفرنسي بسبب دعم هولاند لـ"إسرائيل"

تونس: أعلن حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي في تونس عن مقاطعة قياداته لاحتفالات السفارة الفرنسية بتونس بالعيد الوطني الفرنسي بعد غد الاثنين (١٤/٧) وذلك بسبب ما وصفه بالدعم الصريح للرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند للكيان الصهيوني في عدوانه على غزة.

قدس برس، ١٢/٧/٢٠١٤

#### ٧٦. قطر الخيرية تخصص ٢٠ مليون ريال لإغاثة غزة

الدوحة - قنا: أعلنت جمعية قطر الخيرية تخصيص ٢٠ مليون ريال لإعادة إعمار ما هدم من بيوت السكان المدنيين في قطاع غزة جراء العدوان الإسرائيلي الأخير، وتغطية الاحتياجات الإغاثية الأخرى من غذاء ودواء وغيرها.

الشرق، الدوحة، ١٣/٧/٢٠١٤



## ٧٧. الهلال الأحمر الإماراتي يوزع ١٢٠٠ وجبة إفطار في غزة

غزة - رائد لافي: واصلت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تقديم وجبات إفطار الصائم لنحو ١٢٠٠ مواطن في مدينة غزة، للتخفيف من معاناة المواطنين الذين يعيشون ظروفًا صعبة زادت تدهوراً مع الحرب التي تشنها "إسرائيل" على قطاع غزة منذ خمسة أيام .  
وقال مدير هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في غزة عماد أبو اللين، إن الهيئة قررت استئناف نشاطها الاغاثي والإنساني بعد ان توقفت يوماً واحداً بسبب العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مؤكداً ان الهيئة ستستمر وتواصل نشاطها للتخفيف عن المواطنين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٧٨. "الصيدلة العرب" تعتمد الأردن ومصر مركزين لجمع التبرعات لغزة

عمان - طارق الحميدي: قال نقيب الصيدلة الدكتور احمد عيسى "ان اتحاد الصيدلة العرب قرر اعتماد نقابتي الصيدلة في الاردن ومصر كمركزين لجمع التبرعات لصالح الشعب الفلسطيني في قطاع غزة". و اضاف في تصريح صحفي "ان قرار الاتحاد جاء بناء على مخاطبة النقابة للاتحاد للإطلاق حملة جمع تبرعات عربية لصالح قطاع غزة الذي يتعرض لعدوان صهيوني مجرم اوقع مئات الشهداء والجرحى".

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٧٩. آلاف المتظاهرين في نواكشوط دعماً لغزة

ا ف ب: تظاهر الاف من الشباب الموريتانيين في نواكشوط تنديدا بـ"العدوان الهمجى" للجيش الاسرائيلي على قطاع غزة الذي اسفر عن اكثر من مئة قتيل في اربعة ايام، وفق مراسل وكالة فرانس برس. وبدأت التظاهرة بعد صلاة الجمعة تلبية لدعوة منظمات طالبية واخرى مناهضة لـ"التطبيع مع اسرائيل"، وسار المشاركون فيها من المسجد المركزي حتى ممثلية برنامج الامم المتحدة للتنمية حيث طالب المتظاهرون المنظمة الدولية بالتحرك لـ"حماية السكان العزل في غزة".

النهار، بيروت، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٨٠. مجلس الأمن يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة

نيويورك - الشرق الأوسط: دعا مجلس الأمن الدولي، أمس، إسرائيل وحركة حماس إلى وقف إطلاق النار و"احترام القوانين الإنسانية الدولية وخصوصا حول حماية المدنيين". وفي بيان صدر بالإجماع دعت الدول الـ ١٥ الأعضاء في مجلس الأمن إلى "نزع فتيل (التوتر في قطاع غزة) وعودة الهدوء وإعادة إرساء وقف إطلاق النار (الذي أعلن) عام ٢٠١٢".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٨١. الخارجية البريطانية تدعو لوقف إطلاق النار في غزة

لندن: أكد وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ على ضرورة تهدئة الوضع فوراً بين الفلسطينيين والإسرائيليين والعودة للعمل بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام ٢٠١٢.

وذكر القسم الإعلامي للخارجية البريطانية أن هيغ تحدث هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومع وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجور لبيرمان، وبعد هذين الاتصالين، قال هيغ: "تحدثت مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس ومع وزير الخارجية أفيجور لبيرمان. وقد أكدت ضرورة تهدئة الوضع فوراً والعودة للعمل بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٢. وأعربت عن قلقنا البالغ بشأن عدد الضحايا المدنيين وضرورة أن يتجنب كلا الطرفين وقوع المزيد من الإصابات والقتلى بين المدنيين. وقد أخبرت الوزير لبيرمان بأن استمرار إطلاق الصواريخ من غزة غير مقبول نهائياً. وبأن من حق إسرائيل الدفاع عن نفسها ضد هذه الاعتداءات، لكن العالم أجمع يدعو للتهدئة".

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢

## ٨٢. فيليب غوردون: سيطرة "إسرائيل" على شعب آخر عمل باطل

رام الله - نائل موسى: قال فيليب غوردون، منسق شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ومنطقة الخليج بالبيت الأبيض إن سيطرة إسرائيل على شعب آخر عمل باطل.

جاءت اقوال فيليب غوردون، في كلمة القاها أمام مؤتمر إسرائيل للسلام الذي نظمته صحيفة هآرتس في ٨ تموز الجاري، بتل أبيب، وأكد فيها ان إسرائيل تجابه حقيقة لا يمكن إنكارها وهي أنها لا تقوى على الاستمرار في السيطرة عسكري على شعب آخر إلى ما لا نهاية. و اضاف "ان سيطرة اسرائيل ليست مجرد عمل باطل فحسب وإنما تؤدي إلى مشاعر الاستياء وتكرار عدم الاستقرار، كما أنها ستجعل المتطرفين على الجانبين أكثر جسارة وستمزق نسيج إسرائيل وتغذي ما يقوم به كل من الجانبين لتجريد إنسانية الجانب الآخر".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٨٣.مباحثات فرنسية تركية حول الوضع في غزة

أنقرة - "القدس دوت كوم: بحث الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الوضع الخطير في قطاع غزة. وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان لها الليلة، إن الاتصال الذي أجراه هولاند مع اردوغان بحث ضرورة التحرك العاجل من أجل وقف اطلاق النار بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وأضافت أن الجانبين توافقا على البقاء على تواصل، والتحرك مع جميع القادرين، من أجل التدخل لوقف إطلاق النار، ونزع فتيل التوتر في قطاع غزة وعودة الهدوء وحماية المدنيين لدى الجانبين.

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٨٤.منسق اليسار الموحد الإسباني يطالب حكومته باستدعاء سفيرها لدى "إسرائيل"

مدريد - وفا: وجه المنسق الفدرالي لأحزاب اليسار الموحد في إسبانيا كايو لارا، رسالة إلى رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي، يحث فيها الحكومة الإسبانية على مطالبة إسرائيل بالوقف الفوري لعدوانها على الشعب الفلسطيني وقصفها الاجرامي الذي يستهدف المدنيين الفلسطينيين. كما طالب في الرسالة باستدعاء السفير الإسباني للتشاور، مشيرا إلى أن أحزاب اليسار الإسبانية تعتبر أنه من غير المقبول أن يبقى الاتحاد الأوروبي على تعامله مع إسرائيل كدولة ذات أفضلية في الاتفاقيات التجارية الموقعة معها، خاصة أنها تنتهك بشكل دائم حقوق الانسان والقانون الدولي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٨٥. نيكاراغوا والسلفادور وهندوراس تدين العدوان الإسرائيلي على غزة

عواصم - وفا: عبر رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيجا، عن تضامنه مع شعبنا الذي يقع ضحية لضربة قاسية من الإبادة الجماعية وفي نضاله من أجل السلام.

وشجب الرئيس اورتيجا امام وسائل الاعلام امس، بشدة الابادة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بكل فئاته وتحديدا الاطفال، وطالب بوقف هذه الابادة الجماعية التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدا التزام نيكاراغوا بدعم عملية السلام.

كما أصدرت الجبهة الوطنية للمقاومة الشعبية في هندوراس، بيانا ادانت فيه العدوان الذي ترتكبه اسرائيل ضد شعبنا مشيرة الى انه يستهدف النساء والاطفال والشيوخ الذين يعانون من الحصار وعبرت عن تضامنها مع عائلات الضحايا وقلتها بخصوص السكان المدنيين ودعت اسرائيل لوقف العدوان وطالبت الامم المتحدة بالتدخل للوصول الى حل سلمي.

وأصدرت سكرتارية العلاقات الدولية في جبهة فراوندو مارتى في السلفادور، بيانا عبرت فيه عن شجبها للعمليات العسكرية ضد السكان المدنيين الفلسطينيين الذي يعانون من الانتهاك لحقوقهم الانسانية من قبل الحكومة الاسرائيلية، وطالبت المجتمع الدولي بالزام الحكومة الاسرائيلية بالوقف الفوري لهذا العمل الاجرامي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٨٦. "الأورومتوسطي": قطاع غزة يتعرض لهجوم إسرائيلي كل ٣ دقائق

جنيف - وفا: قال المرصد "الأورومتوسطي" لحقوق الإنسان، ومقره جنيف، فجر أمس: إن قطاع غزة يتعرض لهجوم إسرائيلي كل ٣ دقائق.

ونشر المرصد في بيان له، إحصائية أولية لحصيلة الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر حتى منتصف ليل يومه الرابع، مؤكداً أنّ قوات الاحتلال مع استمرار هجومها زادت من قصف المنشآت المدنية وصعدت من استهدافها المدنيين من النساء والأطفال تحديداً، وتواصل قصف المنازل بوتيرة عالية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٨٧. وكالة الأونروا: نستعد لزيادة عملياتنا في غزة وجاهزون لإيواء ٥٠ ألفاً فلسطيني

غزة - البيان: ذكرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الاونروا في مدينة غزة انها تحضر لزيادة عملياتها في قطاع غزة، مشيرة إلى انها تستطيع ايواء ٥٠ الف شخص من سكان غزة في مدارسها اذا حدث غزو بري.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٨٨. لجنة فلسطين بالأمم المتحدة: ندعم فلسطين إذا قررت التوقيع على نظام روما والانضمام للمحكمة الجنائية

نيويورك - بترا: رحبت اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف الليلة قبل الماضية بالدعم النشط الذي يقوم به الاردن في مجلس الامن من أجل وقف العدوان الاسرائيلي على غزة. وأعربت عن تقديرها للإحاطة التي قدمها الأمين العام التي تدعم دعوته لاستعادة الهدوء، وتوفير أفق سياسي للمستقبل، وللدعم المستمر لجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز للشعب الفلسطيني أيضا في هذه المرحلة الحرجة. وقالت اللجنة في بيانها "ان مكتب اللجنة يقدم الدعم الكامل لدولة فلسطين إذا ما قررت التوقيع على نظام روما الأساسي والانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية، من أجل إقامة المساءلة الكاملة عن قتل وجرح المدنيين الأبرياء". وقال البيان ان اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف تدين بأشد العبارات الممكنة، الاستخدام المفرط وغير المتناسب للقوة من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٨٩. منظمة العفو الدولية تطالب بالتحقيق في جرائم الاحتلال

طالبت منظمة العفو الدولية (أمنستي)، الأمم المتحدة بإجراء تحقيق في العدوان "الإسرائيلي" على قطاع غزة.

وقالت في بيان "إن هناك حاجة ملحة للأمم المتحدة بتكليف بعثة تقصي حقائق دولية مستقلة لغزة و"إسرائيل" للتحقيق في انتهاكات القانون الإنساني الدولي من جانب أطراف النزاع، لضمان محاسبة أولئك الذين ارتكبوا جرائم حرب أو غيرها".

ودعت المنظمة "إسرائيل" ومصر إلى ضمان السماح بدخول كميات كافية من الإمدادات الطبية والإنسانية إلى غزة، وكذلك ضمان تسهيل خروج أي شخص في حاجة إلى علاج طبي عاجل. كما دعت الأمم المتحدة لفرض حظر شامل على استيراد الأسلحة لـ"إسرائيل"، بهدف منع المزيد من الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان من قبل أطراف النزاع.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٩٠. اعتصام شعبي حاشد في لندن رفضا للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

لندن: شهدت بريطانيا مساء أمس الجمعة (٧/١١) اعتصاما حاشدا أمام السفارة الإسرائيلية في العاصمة لندن رفضا للعدوان على قطاع غزة هي الأضخم منذ عدة أعوام. ورفع المتظاهرون الذين قدموا إلى لندن من مدن بريطانية مختلفة ومن جنسيات متعددة للتعبير عن غضبهم حيال ما وصفوه بـ "الأعمال الوحشية" الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، الأعلام الفلسطينية، وأعلام بعض الدول العربية المتضامنة مع غزة، كما رددوا شعارات منددة بالعدوان وبالموقف العربي والدولي المتخاذل تجاه الشعب الفلسطيني.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢

### ٩١. المنتدى الفلسطيني في بريطانيا يدعو للاعتصام أمام مبنى "البي بي سي"

لندن: دعا المنتدى الفلسطيني إلى الاعتصام بعد غد الثلاثاء (٧/١٥) أمام مقر هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" احتجاجا على انحيازها لصالح إسرائيل في تغطيتها للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وأوضح رئيس المنتدى الفلسطيني في بريطانيا زياد العالول في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن الهدف من هذا الاعتصام هو إبلاغ رسالة إلى هيئة الإذاعة البريطانية بضرورة التحلي بالموضوعية في التعاطي مع الشأن الفلسطيني وتقديم الصورة كما هي دون انحياز أعمى لصالح إسرائيل.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٣

### ٩٢. "العربية لحقوق الإنسان" تدعو القاهرة إلى اتخاذ موقف واضح من العدوان الإسرائيلي على غزة

لندن: رأت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن موقف السلطات المصرية منذ بدء العدوان على قطاع غزة اتسم بالغموض وبدا أن النظام المصري يدعم العدوان الإسرائيلي على قطاع

غزة، وأشارت إلى أن هذا الموقف هو انعكاس لموقف النظام المصري من قطاع غزة عقب الثالث من تموز (يوليو) من العام الماضي، الذي قالت بأنه "اتسم بالعدائية الشديدة حيث بدأ بالترويج عبر وسائل إعلام حكومية وخاصة أن فصائل وأفراد من قطاع غزة يعملون على تنفيذ عمليات إرهابية في مصر دون أن يقدم النظام دليلا واحدا على تورط أي مواطن من غزة بمثل هذه الأعمال".

وأضافت المنظمة في بيان لها اليوم السبت (٧/١٢) أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أن جهود أمنية وإعلامية وعسكرية بذلت طوال أشهر لإثبات تورط عناصر من قطاع غزة بما يجري في سيناء أو مصر عموما، وتلازم مع شيطنة سكان القطاع ووصمهم بالإرهاب قيام الجيش المصري بهدم وتفجير الأنفاق بشكل وحشي وتشديد إغلاق معبر رفح بحيث سدت كل منافذ الحياة الكريمة عن السكان وبدا أن السلطات المصرية تخطط لعمل ما بالتعاون مع إسرائيل وأطراف فلسطينية، ففي كانون ثاني (يناير) الماضي قال مسؤول أمني كبير طلب عدم الكشف عن اسمه لرويترز "غزة هي التالية وأضاف "لا يمكننا أن نتحرر من إرهاب الإخوان في مصر دون وضع نهاية له في غزة الواقعة على حدودنا".

وذكر البيان أنه في آذار (مارس) الماضي انضم القضاء المصري إلى الحملة وأصدرت محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة قرارا بحظر أنشطة حركة "حماس" والتحفظ على مقراتها، وفي قضية الهروب من سجن وادي النطرون وجهت النيابة المصرية اتهامات لمواطنين من غزة ثبت أنهم معتقلون لدى الاحتلال الإسرائيلي أو شهداء.

وبينت المنظمة أنه قبل بدء الحملة على قطاع غزة قالت الإذاعة الإسرائيلية في ٧ من تموز (يوليو) الجاري أن مدير المخابرات المصرية اللواء فريد التهامي زار إسرائيل والتقى مسؤولين إسرائيليين كبارا في وزارة الدفاع والدوائر الأمنية، وبينت الإذاعة أن المباحثات بين الجانبين تناولت التصعيد في قطاع غزة والعلاقات الاستراتيجية بين إسرائيل ومصر والأوضاع في سيناء.

وأضافت الإذاعة على موقعها الإلكتروني أن المخابرات المصرية قلصت منذ نهاية الأسبوع جهود الوساطة التي قامت بها لوقف إطلاق النار في أعقاب عدم رد حماس على الرسائل التي نقلت إليها لتهدئة المنطقة.

وأشارت المنظمة إلى أن الموقف المصري تمثل في تصريح للمتحدث باسم وزارة الخارجية بتاريخ ٧ تموز (يوليو) الجاري الذي ساوى بين الجلاذ والضحية حيث عبر عن إدانة مصر لسلسلة الغارات التي شنها الطيران الإسرائيلي على أماكن متفرقة في قطاع .. والتي أسفرت عن مقتل وإصابة العشرات، وأضاف مصر رفضها الكامل وإدانتها لكافة أعمال العنف التي تؤدي إلي إزهاق

أرواح المدنيين من الجانبين، وأكد على مطالبة مصر بضبط النفس والتوقف عن سياسة الانتقام والعقاب الجماعي، وعاد المتحدث ليؤكد على ما جاء في بيانه بتاريخ ٩ من تموز (يوليو) الجاري على الرغم من زيادة القتلى والجرحى في صفوف الفلسطينيين.

وأضاف البيان: "على الرغم من سقوط قتلى وجرحى وحاجة القطاع إلى معدات طبية وإخراج الجرحى ذوي الحالات الحرجة للعلاج في الخارج لم تفتح السلطات المصرية معبر رفح إلا صباح الخميس (٧/١٠) بعد مطالبة أمين عام الأمم المتحدة السلطات المصرية بفتح المعبر، ووفقا لمصادر في وزارة الصحة فإن السلطات المصرية سمحت بإخراج ١١ حالة وعادت وأغلقت المعبر في نفس اليوم بشكل مفاجيء مما أثار استياء المسافرين والطواقم الطبية المرافقة للجرحى.

وأشارت المنظمة أن الرئيس عبد الفتاح السيسي في لقاءاته وخطاباته الأخيرة لم يتطرق إلى العدوان على قطاع غزة في مؤشر خطير أن النظام في مصر يقف إلى جانب الاعتداءات الإسرائيلية. وأضافت المنظمة: "بتاريخ (٧/١٢) قالت وزارة الخارجية المصرية في أغرب تصريح أن الفلسطينيين يدفعون ثمن اعتداءات ومغامرات تحاك لأغراض داخلية ولا تصب في مصلحتهم".

وأكدت المنظمة أن ممارسات النظام المصري تجاه قطاع غزة عقب ٣ من تموز (يوليو) الماضي وتصوير الأمر أن القطاع أصبح لقمة سائغة بعد تشديد الحصار وموقف النظام المصري خلال العدوان وتصريحاته الملتبسة التي تساوي بين الجلال والضحية شجع إسرائيل على تصعيد حملتها العسكرية على قطاع غزة.

وطالبت المنظمة العربية جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والقوى المدنية في مصر إلى الضغط على النظام المصري لاتخاذ موقف حازم من الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة وبرهنة ذلك بخطوات عملية على الأرض بطرد السفير الإسرائيلي من مصر وفتح معبر رفح طوال الوقت وإمداد القطاع بكل ما يلزم من مواد غذائية وطبية والعمل لدى مؤسسات المجتمع الدولي لوقف العدوان.

كما طالبت المنظمة الأنظمة العربية بكسر حاجز الصمت المشين الذي يلتزمونه منذ بدء العدوان والعمل بشكل فاعل لدى المؤسسات الدولية وصناع القرار لوقف العدوان على قطاع غزة.

قدس برس، ٢٠١٤/٧/١٢



## ٩٣. الحرب على غزة.. البدايات والآلات

عدنان أبو عامر

لم تكن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة مفاجئة، في ضوء العديد من المعطيات الميدانية التي أشارت بما لا يدع مجالاً للشك أن هذا الشريط الساحلي على موعد قريب مع عدوان إسرائيلي، استخدم فيها الجيش أضخم ترسانة عسكرية في المنطقة.

### أهداف الحرب

بدا واضحا فور اندلاع الحرب فجر الثلاثاء ٧/٧، التي أسمتها إسرائيل "الجرف الصامد"، أنها تسعى لتحقيق عدد من الأهداف والأغراض العسكرية، أهمها:

- ١- اغتيال ما تطاله يدها من القيادة السياسية لحركة حماس.
- ٢- ضرب النواحي اللوجستية، وإحداث شلل إستراتيجي في القطاع.
- ٣- تدمير قواعد إطلاق الصواريخ، ومخازن السلاح، ومستودعات الذخيرة.
- ٤- القضاء على ما يمكن القضاء عليه من البنية العسكرية للمقاومة الفلسطينية.

لكن التطورات المتسارعة للعدوان الحاصل على غزة، تدفع للقول إن إسرائيل تسعى لتحقيق غايتين:

- ١- قصيرة الأمد، تهدف لوقف حماس عن إطلاق الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل.
  - ٢- طويلة الأمد، لزيادة الردع الإسرائيلي، لمنع شن هجمات في المستقبل.
- وقد سبق هذا العدوان، ما قامت به أجهزة المخابرات الإسرائيلية طوال فترة التهدئة بين حماس وإسرائيل منذ انتهاء حرب ٢٠١٢، بإجراء حملة شاملة لجمع معلومات أمنية حول البنية التحتية للفصائل المسلحة، لأن نجاح أو فشل المعارك الميدانية، يعود بالأساس لدقة المعلومات الاستخبارية، والحرب على غزة باتت حرب معلومات واستخبارات أكثر من أي وقت مضى.
- في هذا العدوان، لم ينجح الجيش الإسرائيلي في مفاجأة حماس بهجوم مباغت، على غرار الحربيين السابقين، بحيث تكون ضربة افتتاحية لعملية متواصلة، يتلوها ضرب الأهداف المحددة من الاستخبارات في الشهور الأخيرة، وتشمل نشاط ومقرات قيادة، ومعسكرات تدريب، ومخازن سلاح، وهو ما لم يدفعه للإعلان أن المهمة أنجزت بنجاح، لأن مفعول المفاجأة لم يتحقق.

في المداولات الأمنية والعسكرية، قال الإسرائيليون إن الحرب ستأخذ شكلا قاسيا، لكن سريعا جدا، عبر عملية جوية تقضي على كل البنى التحتية، وتكسر الهرمية القيادية لحماس، وتخطف أرواح

غالبية القادة السياسيين والكوادر العسكريين، وكل ذلك على أمل أن تنتهي الحرب إلى واحد من احتمالين:

١- نجاح الضغط العسكري والتجويع والحصار في ضرب حماس، وإضعاف سيطرتها، وأن يساعد هذا الوضع الصعب خصومها على "الانتفاض" في وجهها.

٢- أن تقبل حماس، بشروط إسرائيل لاستعادة التهدئة، على غرار صيغة "الهدوء مقابل التهدئة"، وتبقي يدها طليقة في شن العدوان والاعتداءات متى شاءت، وأينما أرادت.

ويبدو واضحا حتى كتابة هذه السطور أن رئيس الحكومة "بنيامين نتنياهو" لا يريد الاستمرار في العمليات حتى تحقيق الأهداف المعلنة، ويؤيده في ذلك وزير الدفاع "موشيه يعلون"، لأنهما يخشيان الأسوأ، من تورطهما في مستنقع غزة عبر عملية برية مكلفة.

وقد ظهر جليا خلال الساعات الأولى للعدوان الإسرائيلي على غزة، أن الخطة الميدانية العسكرية قامت على ثلاثة عناصر أساسية:

١- القوة الجوية الضاربة التي قصفت "بنك الأهداف"، وتعمدت إيقاع عدد كبير من الشهداء للضغط على حماس، وتحميلها المسؤولية عن الدماء النازفة.

٢- القصف المدفعي الثقيل تمهيدا لدخول قوات برية من المشاة والمدربات والدبابات.

٣- استدعاء أربعين ألفا من جنود الاحتياط لدخول المعركة، ليس بهدف احتلال القطاع، بل إمكانية تقطيعه لعدة محاور، والتعامل مع كل محور على حدة، لـ"تطهير" المناطق التي يتم الدخول إليها، من منصات الصواريخ وشبكات الأنفاق ومخازن الأسلحة، ثم التوغل لحين تطهيرها كليا، فالانسحاب.

## إستراتيجية القتال

يمكن إدراج القواعد العملية التي قام عليها العدوان على غزة، وفق العناوين التالية:

١- إطلاق النار بدون حساب: في الوقت الذي تبدأ فيه الحروب عادة بمواجهات عسكرية، ثم تنتهي بتدمير ومجازر، إلا أن الحرب الإسرائيلية على غزة جاءت معاكسة، فالتدمير أولا ثم الحرب، وهذه ليست صدفة، فالمراسلون العسكريون كتبوا أن لدى الجيش إستراتيجية جديدة، توجه رسالة للجميع مفادها "إذا تعرضنا لأي هجوم، فإن سياستنا في الرد هي الجنون، وترجمة الجنون على الأرض هي التدمير الواسع، والخراب الشامل".

فإذا تم قصف المستوطنات الجنوبية بصاروخ، سيرد الجيش بغارات جوية تدمر أحياء كاملة، أو سلسلة من المصانع، لعل هذا يردع المقاومة، ويجبرها على التفكير طويلا قبل أن تتحرك ميدانيا، وجاءت التعليمات لسلاح الجو بـ"إطلاق النار على كل ما يتحرك، وتحويل الأحياء إلى ركام".

٢- التعامل مع خطة الإخلاء: رغم علم المخابرات الإسرائيلية مسبقا باختفاء قادة حماس قبل أيام من انطلاق العدوان، عن مراكز المراقبة التقليدية، وفق خطة إخلاء مُحكمة نفذت بهدوء وصمت، فإن الطيران ضرب عشرات الأهداف، وقتل من كان بقربها من مدنيين، لكن هذه الضربات لم تحقق أيًا من أهدافها، باستثناء "صدمة الرعب"، التي لم تكن مستبعدة من قبل حماس، لكن حجمها لم يترك مفعول الصدمة المرغوب بها إسرائيليًا.

٣- اللامركزية مقابل التقطيع: رأت إسرائيل أهمية إضافة جرعة جديدة من الرعب ضد غزة، فلم تكن مشاهد الحشود والدبابات كافية لتحقيق الغرض، وعندما توالى سقوط الصواريخ على جنوب إسرائيل في عسقلان وأسدود، ووسطها في تل أبيب وغوش دان، وشمالها في نهاريا وحيفا، اكتشف الإسرائيليون أن هناك فشلا استخباريا قد وقع.

٤- إلقاء المنشورات: شن الجيش حربا نفسية بجانب الحرب العسكرية، استخدم خلالها شتى الطرق والوسائل، وكانت أولى فصولها، مكالمات هاتفية انهالت على الفلسطينيين في منازلهم، تحمل رسائل التهديد والوعيد، واتبع أسلوبا دعائيا من خلال توزيع منشورات فوق مناطق مأهولة، تطالب سكان المناطق الحدودية بمغادرتها.

وجاء هدف الحرب النفسية للنيل من عزيمة سكان القطاع، بجانب القصف المتواصل الذي أسفر عن مئات الشهداء والجرحى والدمار الهائل، وألقت مقاتلات حربية آلاف المنشورات، محذرة السكان من أن الجيش "سيكثف عملياته".

٥- التعقيم الإعلامي: بموازاة الحرب العسكرية التي شنها الجيش الإسرائيلي ضد غزة، ظهرت أصوات داخل المؤسسة الإعلامية عامة، والمراسلين العسكريين خاصة، تبدي امتعاضها من النقييدات والأوامر التي يصدرها الناطق العسكري، رغم أن تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب، جعلها في حالة "تجند طوعي" لصالح الرواية الرسمية، وتغييب الحقائق عن الإسرائيليين، وأن القارئ الإسرائيلي لا يسمع أو يجد سوى صوت واحد، الصوت المؤيد للحرب.

وهكذا يخوض الجيش الإسرائيلي الحرب على غزة، والخوف يطارده من فشل تكرر في حربي ٢٠٠٨، ٢٠١٢، لذا فإنه لن يكتفي بالحملة الجوية، فلا يمكن الحسم من خلالها مع عدو مثل

حماس، وجرت العادة أن الأهداف الجوية المهمة يتم استنزافها في الـ ٧٢ ساعة الأولى، ولذا قد يشعر بأنه مُلزم بشن حملة برية، ليستطيع قياس نجاحه العسكري، وتحويله لنصر سياسي. لكن القراءة الأولية لإمكانية القيام بحملة برية، لا بد أن تسبقها التحركات التالية:

أ- عزل قطاع غزة عن الخارج، وهو ما قد يتحقق في الساعات القادمة.

ب- استمرار القصف الجويّ لأهداف جديدة، مما يتطلب استعلاما مستمرا دقيقا وفوريا.

ج- تجنّب دخول المدن، وهذا ما قد يُظهره حشد القوى المدرّعة شمال ووسط وجنوب القطاع.

د- تقطيع القطاع إلى نواحٍ غير مترابطة، والعمل في كلّ ناحية على حدة.

هـ- التركيز الكبير على مدينة غزّة، بافتراض وجود قيادات حماس الرئيسية فيها.

نهاية العدوان

ركز الجيش الإسرائيلي في المرحلة الأولى من عدوانه على غزة على تحقيق أهداف رئيسية، أهمها:

١- تكييد القوة القتالية لكثائب القسام خسائر في قتل رجالها، وهم منظمون في عدة ألوية قتال مناطقية، اختفوا أثناء الهجوم الجوي، غير أن الاقتحام البري سيُجبرهم على الخروج.

٢- ضرب بنية إطلاق الصواريخ في مناطق الإطلاق التي تعرض المدن الإسرائيلية للخطر، وقد أثبتت التجربة أن وجود وحدات الجيش هناك، تمنعها، أو تقلصها بشكل كبير.

٣- استهداف مواقع الانتشار الدفاعي لحماية مواضع الإطلاق تحت الأرض وفوقها.

ويمكن استنتاج حدود انتهاء الحرب الإسرائيلية على غزة، أو سقفا الزمني عبر عنصر أساسي يتمثل بتحقيق أهدافها المباشرة، وهو أمر صعب للغاية خلال وقت قصير، ويأمل الجيش تحقيق القدر الأكبر منها، والضغط باتجاه عقد اتفاق سياسي، ليصبح سقفا الزمني محكوما بالتحرك السياسي، والاتفاق على مبادرة معينة، أو صدور قرار واضح من مجلس الأمن، الذي دعت الجامعة العربية للانعقاد العاجل.

وقد لاحظ كاتب السطور أنه بعد يومين من اندلاع الضربة الجوية، فقد تراجع شبه الإجماع الإسرائيلي على المضي قدما ضد حماس حتى النهاية، بعد أن بات التردد والتخوف من النتائج التي قد تأتي على غير ما يُبيّنت الجيش ويخطط، بل وقد تكون النتائج قاسية جدا ميدانيا في ضوء احتمالات تحول غزة إلى حقول ألغام تحت أقدام جنوده.

ولذلك سيظهر اعتماد المؤسسة العسكرية الإسرائيلية على ذات المفاهيم المستندة إلى "بلطجة" القوة والتدمير والخراب، على شكل القصف الجوي المكثف، مما قد يتسبب في تدمير أحياء فلسطينية،

واستهداف عناوين البنية التحتية، من طرق وشبكات مياه وكهرباء، وكأنّ الجيش أراد القول للفلسطينيين في غزة "هذا مصير من يحاول المس بإسرائيل.. هذا هو الثمن". لكن الرياح في ميادين المواجهة والقتال داخل غزة لم تسر بما يشتهي قادة الجيش الإسرائيلي، رغم أنه رمى بثقله الحربي المعروف في هذه المعارك المتدحرجة، وانقلبت الأمور رأساً على عقب، وسقطت نظريات ومفاهيم قتالية، وتراجعت أهداف وآمال وتطلعات سياسية وإستراتيجية إسرائيلية، لم تأت في حساباتهم على الإطلاق. أخيراً.. فإن السبب الأساسي في إرباك حسابات الجيش الإسرائيلي يعود إلى حقيقة أن المواجهات على الأرض، بيّنت قدرة المقاومة الفلسطينية في غزة على مواصلة القتال بمنتهى الثقة بالنفس، رغم "عرب الصدمة والتدمير الهائل للبنية التحتية"، والمذابح الجماعية ضد أطفال غزة ونسائها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٧/١٢

#### ٩٤. مقارنة للموقف المصري من الحرب الثالثة على غزة

##### عريب الرنتاوي

يثير الموقف المصري من الحرب الإسرائيلية الثالثة على غزة، الكثير من الأسئلة والتساؤلات... كما أن ردة فعل القاهرة على "الجرف الصامد"، يثير الرغبة في إجراء مقارنات مع ردات فعلها على عملية "الرصاص المصبوب" زمن حكم الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك، وعملية "عامود الدخان" زمن حكم الرئيس المعزول محمد مرسي، فما هي حقيقة هذا الموقف، وما الذي تغير، ولماذا؟

يتعين الإقرار بداية، إلى أن القاهرة تعاملت مع العدوان الجاري على القطاع، بـ "برودة" غير معهودة، ويقدر من الأحجام غير المسبوق، عن التدخل لوقف القتال، وبدرجة أقل من التضامن رسمياً وشعبياً على حد سواء، حتى بالقياس مع ما كان يحصل في عهد الرئيس مبارك، ولعل هذه واحدة من خيبات الأمل التي أصيب بها المراهنون على "الربيع العربي"، وما يمكن أن يحدثه من تبدلات إيجابية في مواقف الدول العربية، تخدم قضية الشعب الفلسطينية وتعزز نضاله في سبيل الحرية والاستقلال.

في زمن الرئيس المخلوع (مبارك)، كانت الدبلوماسية (المخابرات) تتحرك بأعلى درجات السرعة والجاهزية للتعامل مع العدوان واحتواء تداعيات، وتسريع التوصل إلى وقف لإطلاق النار، وكانت قوافل الإغاثة ووفود التضامن الشعبية، يُسمح لها بالذهاب إلى غزة، بمن فيها الوفود غير المصرية،

كما ان معبر فتح، كان يُفتح للمرضى والمصابين والمسافرين عموماً، رغم أن العلاقة بين حماس (والمقاومة الفلسطينية عموماً) والنظام الأسبق، لم تكن على ما يرام ... لكن النظام كان مكروهاً من الناحية الشعبية، بل ومعزولاً للغاية، ومن موقع خشيته من تداعيات العدوان على غزة على الرأي العام المصري، كان يتحرك بسرعة وقوة، على غير صعيد وأكثر من مسار.

في زمن الرئيس المعزول (مرسي)، واصلت الدبلوماسية المصرية (المخابرات أساساً) دورها المعتاد في حالات كهذه، مع جرعة إضافية من التضامن الشعبي، ارتفع منسوبها بسبب صلات القرى الإيديولوجية بين النظام المصري الجديد (إخوان مصر) وحركة حماس (إخوان فلسطين)، رأينا التظاهرات تعم القاهرة، وتحاصر السفارة الإسرائيلية، ورأينا الرئيس يرسل رئيس حكومته وعددا من وزرائه إلى القطاع للتضامن والتأييد، ورأينا مساعي حثيثة تنتهي إلى اتفاق نوفمبر ٢٠١٢، لوقف النار، وما أعقبها من تطورات وتداعيات (منها زيارة مشعل إلى القطاع).

اليوم، تختلف الصورة تماماً ... فالدبلوماسية المصرية تبدو متناقلة تماماً في تعاملها مع العدوان، وبيان الخارجية المصرية يكاد يكون غير مسبوق لجهة تحميله "الفعل ورد الفعل غير المسؤول" المسؤولية عن دماء الفلسطينيين المراقاة في شوارع غزة وأحيائها الضيقة ... رأينا حركة تضامن شعبي أقل مستوى في شوارع القاهرة والإسكندرية وغيرهما من المدن ... رأينا معبر رفح يُفتح على استحياء ولفترات مؤقتة ومتقطعة ... رأينا قرارات بمنع وفود التضامن وقوافل الإغاثة من الوصول من القطاع ... رأينا إعلاماً، لا يخجل بعضه، من "المشاركة في العدوان" على القطاع، ويريد أخذ أهله جميعاً بجزيرة حماس وعلاقاتها الخاصة مع إخوان مصر.

هذا الموقف، دفع بكثيرين، إلى توجيه أعنف الانتقادات للنظام المصري الجديد، قليلة هي المعالجات التي سعت في تفسير الموقف المصري وتحليله.

وفي ظننا، أن النظام ما كان له أن يأخذ هذا الموقف لولا اقتناعه بأن شعبيته "مُصانة" و"صلبة"، بخلاف الحال زمن مبارك، وأن لديه القدرة على تسويق هذا الموقف وتسويقه على الرأي العام المصري.

وأحسب أن عاماً من الحملات المركزة على حماس و"تأمرها" مع النظام المعزول على أمن مصر واستقرارها، قد خلف مناخات من العداة للحركة لدى قطاع واسع من المصريين، بات يربط حماس بالإخوان، ويحملها المسؤولية لما آلت إليه الأوضاع في مصر، كشريكة لنظام مرسي وحكم الإخوان، لذلك رأينا تآكلاً في حجم ردات الفعل الشعبية المصرية على العدوان.

حماس، ليست بريئة مما آل إليه الحال في مصر، فهي انزلت إلى أتون الصراع الداخلي في مصر، ووقفت إلى جانب الإخوان والنظام المعزول، وجعلت من منابرها الإعلامية، أبواباً للدفاع عن فريق من المصريين ومهاجمة فريق آخر، وطوال الوقت ومن دون تردد أو توقف أو انقطاع، فكان ما كان من ردادات فعل تذهب في كل اتجاه.

على أن ذلك، لا يعني أن مصر لا تستشعر حرجاً حياً ما يجري في غزة ... القاهرة لا تريد لحماس أن تخرج "منتصرة" من "الجرف الصامد"، وهي لن تشارك في أي جهد، تقطف ثماره حماس زيادةً في شعبيتها وحضورها ... لكن حرب إسرائيل على غزة، لا تستهدف حماس، بل تستهدف الشعب الفلسطيني بأسره، ولمصر دور خاص وتاريخي أساسي في المسألة الفلسطينية، كما أن لديها مسؤولية سياسية وأخلاقية حيال القطاع الذي كان تحت حكمها قبل أن يسقط في يد إسرائيل في العام ١٩٦٧، ولن يكون بمقدورها أن تأخذ الشعب الفلسطيني بجريرة حماس، ولا أن تظهر في مظهر الشريك مع إسرائيل في حرب إضعاف حماس أو تصفيتيها، حتى وإن أرادت ذلك.

أزمة الدور المصري في الحرب الثالثة على مصر، تكمن هنا: كيف يمكن القيام بدور لوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، مع ضمان ألا تخرج حماس متوجةً بأكاليل الغار؟ ... كيف يمكن إضعاف حماس، من دون الظهور بمظهر من يوظف العدوان الإسرائيلي لتصفية حسابات صغيرة؟ ... كيف يمكن منع حلفاء حماس، وهم (بالصدفة) أعداء النظام المصري الجديد (قطر وتركيا) من ملء الفراغ الناجم عن تردد الدبلوماسية المصرية وتلكؤها في الوساطة بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟ ... هل يمكن للقاهرة التدخل من دون أن تضطر لتطبيع علاقاتها مع حركة حماس؟ ... هل يمكن لذلك أن يتم عبر وسيطين أو أكثر، وليس من خلال وسيط واحد، لتفادي الحرج؟ ومن هو هذا الوسيط؟ ... أليست واشنطن هي أهون الشرور حين يتصل الأمر بقائمة الوسطاء المحتملين، القصيرة على أية حالة؟

أسئلة وتساؤلات يرسم الأيام القليلة المقبلة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٧/١٣

٩٥. رأس "المقاومة" هو المطلوب "إسرائيلياً"

د. أمينة أبو شهاب

تندم في غزة الأهداف العسكرية مثل القواعد والمطارات الحربية والفرق العسكرية المسلحة، وكل ما يوجد على كل شبر فيها هو الاكتظاظ البشري الذي لا مثيل له عالمياً في الكثافة بالنسبة لمساحة

الأرض. الأهداف العسكرية التي تشن عليها "إسرائيل" الحرب في غزة هي المدنيين والبشر العزل. وإذا ما أخذنا المقاومة بعين الاعتبار، وهي توجد حقيقة في صلب النفوس وفي أساس التكوين النفسي لدى الغزويين والفلسطينيين أكثر مما تتمثل في السلاح الصاروخي أو غيره، فإن المدنيين في نظر "إسرائيل" وفي أفعالهم هم أهداف عسكرية حقيقية. تريد "إسرائيل" قتل المقاومة في نفوس الفلسطينيين واستبعادها كخيار سياسي ظل حياً ومتناقلاً جيلاً بعد جيل لدى الفلسطينيين والعرب عامة.

تشن "إسرائيل" حربها هذه المرة إذن بكيفية مختلفة نظراً لحجم ما تغير في المحيط العربي وما يحدث فيه من حرائق وتدمير وانهيارات كبرى ومنها الابتعاد كثيراً عن القضية الفلسطينية.

استفرد "إسرائيل" بغزة هذه المرة هو استفرد كلي، وهي تشهر طغيانها العسكري ووحشيتها وصلافتها دون خشية من الانتقادات واللوم العالمي وانقلاب النخب الغربية عليها. لا يأبه نتتهاو بما يمكن أن يثار عالمياً حول حملته العسكرية، فهو في النهاية يقتدي بالقوى الاستعمارية الغربية التي تقرر هجمة عسكرية- كما حدث في ليبيا- لا تضع اعتباراً للرأي العام العالمي. فما يحدث لغزة على يد المستعمر الاستيطاني الصهيوني ما هو إلا رجوع صدى لهجمة استعمارية غربية سابقة ولاحقة. أليس لهذا يتواطأ الإعلام الغربي مع الوحشية الصهيونية وذلك بإغفال عدم التناسب الهائل في القوة وسطوة التسليح والتكنولوجيا وقوة النيران بين غزة (ذلك المحيط المدني) وبين دولة مسلحة حتى أسنانها، ومسلحة بعقيدة القتل والعقاب الجماعي بالموت بالقنابل الصهيونية. يخفي الإعلام الغربي حقيقة الكيان المستعمر وحقيقة الشعب المقاوم. وتبدو غزة في العرض الإخباري الغربي مكافئاً عسكرياً لـ "إسرائيل" التي تشن الغارات الصاروخية على شعب "إسرائيل" المسالم.

تعرض محطة الـ "إيه بي سي" الأمريكية صور القتلى الفلسطينيين على أنهم ضحايا "إسرائيليين"، وإذا كانت عنصرية الكيان الصهيوني تتكشف أكثر ما يكون في الحروب التي تشنها على العرب حيث توضع في كفة الميزان "الإسرائيلي" الغربي روح واحدة بمقابل آلاف أخرى لا معنى لحياتها وخذش في يد جندي بمقابل قتلى كثر فلسطينيين، فإن الإعلام الغربي يتلاعب بخبث بهذه المعادلة العنصرية مخفياً إياها وكذلك حقيقة "إسرائيل" التي تحمل حقاً إلهياً في قتل المدنيين وإبادة الأطفال من دون أي محاسبة.

ضمن هذه الضبابية والخداع الإعلامي والتواطؤ السياسي الغربي والعالمي تواصل "إسرائيل" طلب رأس المقاومة كمعنى وعقيدة في النفس الفلسطينية والعربية في زمن تاريخي بئس ومعاكس. والدليل على أن سؤال المقاومة هو المطلوب إعادة طرحه وإقصائه هو هذا الإعلام العربي المحيط بنا والذي



لا يختلف عن الإعلام الغربي في وقاحته وبروده وتمويهه للحقائق وتجريه على نشر المقالات التي تقدم في خيار المقاومة مقدمة إياه على أنه خيار العاطفة وليس العقل. لن تكن المقاومة محل سؤال في تاريخ العرب كله، ولكنها الآن في زمن الاحتلال والفوضى تصبح محل أسئلة لا تخشى اللائمة وردة الفعل الشعبية الغاضبة. ولحسن الحظ، فإن الجرائم الصهيونية ضد غزة قد كشفت معدن الشعوب وتمرس الإنسان العربي في المقاومة النفسية ضد المستعمر والغاصب ومقدار الحق والثورة الداخلية بإزاء مشاهد القتل على يد المتغطرس المجرم الذي يمارس قمة الطغيان والجبروت العسكري ضد شعب أعزل ومحاصر ومسلوب الكثير من الإمكانيات بفعل استهدافه عبر سنوات طويلة. هذا الطغيان الذي يظهر في قمته وأوجه ما هو إلا درجات انهياره غير المرئية والتي ستبين في زمن قريب بإزاء شعب عربي فلسطيني لم يكف عن التضحية الأسطورية والمقاومة الشجاعة لقلب المعادلة التي يحاول هذا العدو فرضها.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٧/١٣

## ٩٦. الغوطة...!!

### عيسى قراقع

معذرة لجميع القراء على العنوان وبعض الكلمات، ولكنها الحقيقة الغليظة التي نعيشها نحن سكان مخيم عابدة للاجئين الفلسطينيين الواقع بين جدارين، وبرجين عسكريين وفي مرمى القناصة المستيقظين لنا دوماً، ويعيشها أكثر غلاظة سائر أرجاء الوطن الفلسطيني الذي تركه الجميع ينصهر رويدا رويدا في المفاعل الاحتلالي الملتهب.

دأبت قوات الاحتلال على قمع المخيم بوحشية بالرصاص الحي وبقنابل الغاز وبقنابل الصوت وبالاقتحامات وبالاتقالات الليلية، لم يبق ولد صغير إلا وأصيب وأصبح معاقاً، وسقط أطفال، وقلعت عيون آخرين، ودخل الغاز السام إلى غرف النوم والمطابخ ونعاس النائمين وأحلام كبار السن، وأجلت الأعراس والأفراح والجنائز أكثر من مرة بسبب هذه الوحشية المتواصلة.

لم يكتف جنود الاحتلال بتجريب كل أدوات البطش تجاه سكان المخيم، بل بدأوا باستخدام الغوطة، وهو صهريج عسكري مليء بالمياه العادمة وذات الرائحة القذرة والنتنة يرشونه على السكان والمنازل وفي الشوارع والأزقة وحبال الغسيل، ويطلق الأولاد على الغوطة (الخرائية)، وإذا دخلت المخيم سوف تشم رائحة فطائس، وتلعن المخيم مرة أخرى بعد أن لعنه التاريخ بالنكبة و المجزرة.

لقد ابتكر الشعب الفلسطيني من واقع الاحتلال الكثير من المصطلحات المشتقة مما يتعرض له من وحشية وقمع لم تذكر في القواميس اللغوية ولم تدرج للتداول إلا في الأبجدية الفلسطينية ومنها:

- الرنانة: طائرة بدون طيار تقوم بعملية التصوير تمهيدا للقصف الجوي.
- المعاطة: الآلة اللولبية على حواجز الاحتلال والتي تستخدم في عمليات التفتيش.
- الرجرجة: المنطقة المدبية في الشارع قبل الوصول إلى أي حاجز عسكري.
- الفطاطة: نوع من قنابل الغاز تتشظى إلى مجموعة قنابل صغيرة عند إلقائها على المتظاهرين.
- الشفاطة: صندوق تفتيش هوائي يقوم بالنفخ والتصوير.

غواطة في مخيم عايدة، ورائحة مسممة تلاحقك في كأس الشاي وفنجان القهوة وسحابة السجارة، وعلى اللاجئين أن يغلقوا الشبابيك في هذا الصيف الحار، وأن يبحثوا عن ماء آخر للاستحمام بعد أن تلوثت المياه وانقطعت كالعادة، ليعم الشجار بين الناس وسلطة المياه... هي حالة هستيريا مزدوجة لا يصاب بها إلا من يسكن هناك.

فضلات سائل وملون وخانق يستمر لعدة أيام، تشتد رائحته بأشدداد حرارة الشمس، ويتجدد تفاعله مع المحيط كلما لامسه الماء! يحول المخيم إلى مكب لنفايات ذاتية تسيل مع جوعه واكتظاظه وطفره، ولا نجاة، أمامك مقبرة دنس رفات أمواتها بالروائح الكريهة وببساطير الجنود، وسور عال يقف عليه برج عسكري يحرس قبر "راحيل الزانية" ويراقب أولاد النكبة المنفلتين من طفولتهم إلى حيث لا يدرون.

فضلات في مخيم اللاجئين عايدة البالغ عدد سكانه ثلاثة آلاف نسمة، القريب من القدس، والمندمج بمدينة الميلاد بيت لحم، والجالس تحت زيتون مدينة بيت جالا، والمنحدر سكانه من ثلاثين قرية دمرت وهجرت عام ١٩٤٨، والواقفة فوق رأسه كنيسة مصلوبة تدق أجراسها للعالمين ولا مجيب سوى الصدى.

أم وليد العزة صرخت في ذلك اليوم: الغاز أهون، لقد "استخرونا" إلى الحد الذي لا ينفع فيه استدعاء الإسعاف ولا الدفاع المدني ولا الشرطة، ولا تفيد فتوى شيخ الجامع الذي يتعوذ من الشيطان الرجيم. مسؤولو الانروا الذين هرعوا إلى المخيم لم يتوقعوا أن تصير المخيمات المؤقتة منفضة لقرف المحتلين وأن تسقط بسرعة نبوءة "أم سعد" في رواية الكاتب غسان كنفاني والتي تحدثت النكبة قائلة: "خيمة عن خيمة تفرق".

تعرض المخيم لاجتياحات عديدة، دعست المجنزرات على بيوته وسارت في أزقته الضيقة، سال دم كثير، سقط شهداء، وقصفت طائراته الحربية كل شيء يتحرك حتى الظلال، فامتألت المقبرة ونهض جيل من الأولاد يحمل في عينيه أسئلة الدهشة وبقايا دم ناضج. غواطة ترسلها حكومة نتنيا هو إلى مخيم عايدة لإسكات الحجارة وصراخ الأطفال الغاضبين والذين لم يصل السلام إليهم في المدرسة ولا في الحارة ولا بعد الاعتراف بالدولة في الأمم المتحدة. فضلات الدولة العبرية ومتطرفيها وحاخاميتها يلقى على رؤوس اللاجئين ومفتاحهم الضخم المعلق في مدخل المخيم بعد أن قام بجولة في كل دول العالم وعاد يحمل الصدا والحسرة من جديد. فضلات ٥٠٠ ألف مستوطن جديد في الضفة الغربية تصب على السكان الحائرين المنكوبين من أجل سلامة دولة إسرائيل من خطر الفكرة الساخنة في رؤوس أجيال لم تنس، كبرت الفكرة وصار نشيد العودة هو الفاصل في حل الدولتين الوهمي، والقنبلة الديمغرافية ضد من يتكاثرون حول أحلامنا وفي بطون أرضنا الوالدة.

فضلات بعد ٦٧ عاما من الطرد والإبادة والتطهير العرقي، هدية العالم المتمدن والحضاري الداعم لدولة إسرائيل الكبرى، كان الدعم سابقا الطحين والسردين وابر الكوليرا ودواء القمل والبوق (دي دي تي)، والآن صار فضلات يتوج في القرن الواحد والعشرين وعلى إيقاع خطاب السلام التاريخي للرئيس الأمريكي اوباما وهو يقول: أن الولايات المتحدة كانت دائما منذ عهد ترومان إلى اليوم أكبر صديقة لإسرائيل، وأن التزامها بأمن إسرائيل لن يتضعض، وقد أرسل لها الأسلحة والطائرات وأدوات التقنية الأمنية وتتكات الفضلات أيضا لقمع اللاجئين الذين لم يتوبوا بعد.

يتغوطون على الميتين والأحياء الذين يسمون لاجئين يسكنون على هوامش المدن صدفة، يتسلحون بالغيب الممكن أو بالموضوعي الزائل، أكثرهم في السجون أربكوا السجانين بأسمائهم: فلسطين، عائد، صامد، كفاح، نضال، جهاد، خالد، حيفا، يافا، بيسان، عروبة، مجد، عهد، وعد... المرتبطة بالجذور والأصل، والملفحة بالثورة، والطامحة للحرية... هاربين من جرح المكان المؤقت، لهم حكاياتهم وقصصهم وأساطيرهم، يملكون ثلاثية الوقت والدم وحس الشمس.

غواطة في مكان لا حديقة مستقطعة فيه من مدينة أو من غفور رحيم، الناس محشورون تحت وأعلى وبين وبين، وينتظرون مواعيد الصلاة وقرارات السياسيين وخروج الشعارات من شاشات التلفاز المنبهر بالشخصية والصوت والضوء.

ذبلت اشتال النعنع في حوش الدار واصفرت، وهرب السائحون الأجانب من "فندق الانترنتينتال" المجاور للمخيم بعد أن أغلقوا غرفهم وأنوفهم ساخطين على اللاجئين الذين لم يتعلموا زراعة الورد.

غواطة احتلالية في مواجهة مخيم لم يهاجر مرة أخرى بعد أن هاجر الوطن واستولى عليه علماء الحساب والفيزياء والميتولوجيا السياسية، وقسموه إلى ثلاثة أجزاء وقد بقي "الهنود الحمر" في الجزء الرابع يقطنون في مخيمات يتصدون لانقراض الوعي وتطهير الذاكرة من حقيقة المكان.

من أين جاءت الغواطة؟ من القاموس المحيط في لغة العسكرتارية العبرية، ليتغوط جيش الاحتلال فينا عميقا عميقا ويصبح المخيم مخرأة لهم، أم أنهم اعتقدوا أن الغواطة هي القبعة الحديدية التي تمنع اللاجئ أن يكون له جناحين يحلق بكامل أعضائه في ذكريات سمائه القريبة.

الغواطة هي رائحة الاحتلال الأخرى، فعندما يستحكم العسكر بالشعب يبدأ بالتغوط على حياته ومعيشته لتصبح الحياة كريمة تقف بين معادلتين متلازمتين: الأولى تبدأ بتنظيف الوعي بالغايط حتى تتعفن الأفكار، والثانية إطلاق النار أو الاعتقال طويلا في متاهة قوانين عسكرية عنصرية كافية أن تبقيك سجيناً للأبد.

الفضلات السياسية تنتعش، فكلما مدت الضحية يدها للسلام المنشود قطعوها واتهموها أنها تمارس الإرهاب، كون السلام في المفهوم الإسرائيلي شكل من أشكال الحرب وعودة مجددة لهذه الضحية من غياهب النسيان.

وقالوا أن ظاهرة التغوط في المفهوم النفسي هي أن تجيد الضحية شرح حالتها البكائية وبكل التفاصيل ولكنها تبقى عاجزة أن تتحول من ضحية إلى بطل، أو أن تقاوم استمرار بقائها ضحية، وهذا ما يطلقون عليه المنفوية الداخلية الواقعة بين اللاأدمية الإنسانية والدونية السياسية.

يضحك الطيارون الإسرائيليون وهم يلقون بأطنان القنابل فوق رؤوس سكان قطاع غزة، ويزدادون ضحكا عندما يرشون سائل الفضلات على اللاجئين، فإما أن "تمسح الكائنات غير البشرية" بالموت، أو تمسح أسماءهم من كرت الإعاشة وروايتهم من قرارات الأمم المتحدة بإهانتهم وتغيير طعم رائحتهم البشرية.

ولائم متتالية من الشهداء تقدمها غزة لشهر رمضان الفضيل إلى درجة أنه لا يوجد احد تحت سقف بيت يسمع آذان رب العالمين.

غزة تموت، والغواطة تستفحل إذلالا بالناس في الضفة الغربية المكسورة، والذي يزيد حالة التغوط مأساة هو هؤلاء الذين يمارسون دور الصليب الأحمر بين دمنا ودمنا ويكتفون بالاستتكار العاطفي مصابين بهذا الالتباس من التغوط.

يقول ابو محمود: أصبحت قضيتنا تسلسل أرقام لمئات القرارات الدولية، أرقاما صماء مطفئة لا تتحرك إلا عندما نتجمع في ساحة المخيم لاستلام المساعدات الغذائية الشحيحة من قبل وكالة الغوث، عندها نحفظ أرقامنا، نزداد أنفارا، وننقمص ذلك الشبح فينا.

في الخرائط السياسية والتعليمية الإسرائيلية لا تظهر المخيمات إلا على شكل ظلال باهتة، كتل بشرية زائدة عن الحاجة والطبيعة، وقد قررت وزيرة التربية في إسرائيل محو الخط الأخضر من خرائط دولتها مصممة على ضم كل فلسطين وتكنيس تلك الظلال المزعجة لنبوذة ارض المعياذ. عندما وقف قداسة البابا فرنسيس الأول أمام الجدار الذي يطوق المخيم، اكتشف أن نصوص الكتاب المقدس خالية من هؤلاء اللاجئين الواقفين كالقرايين على بوابة القيامة، فاكتفى بمسح دم حمامة سقطت على السياج، مطالبا اله العدل بالرحمة والمغفرة واستعادة الهديل.

الغواطة في زنازين الاحتلال وأقبية التحقيق ميكانيكية، فالمرحاض يتواجد في ززانة ضيقة وبلا شبابيك، بينما معبار سجن الرملة تفيض المجاري على المعتقلين محمولة بالديدان والفئران، وعلى الأسير أن يجيد السباحة إلى أن يدرك لاحقا تلك الحقيقة عندما سقط عدد من المعتقلين صرعى الأمراض الغائطية وآخرون ينتظرون وما بدلوا تبديلا.

لقد اجبر أحد المحققين الاسرائيليين طفلا قاصرا أن يشرب من بوله بدلا من الماء عندما اصابه العطش، بينما أجبر اطفال آخرون أن يشربوا من مياه المراض وهم عراة بئسين، وقامت محكمة العدل العليا الاسرائيلية برفض الشكوى المقدمة من محامي الاطفال تحت ذريعة السماح للمحققين باستجواب القاصرين بطريقة التغوط حتى لا تنفجر القنابل الموقوتة فيهم بوجه دولة اسرائيل.

وكثيرا ما يضطر الأسير خلال التحقيق معه أن يتغوط على نفسه بسبب عدم السماح له بالذهاب إلى الحمام، وعندها عليه أن يراوغ الضوء والصلاة والصمود والنوم، وأن يستوعب جسده الذي تحول إلى مرحاض، وان يركب تلك الاستعارة ليرى الزنزانة حقا يركض فوق أعشابه ذلك الغزال.

فضلات على لاجئين يجيدون المظاهرات والأغاني ورمى الحجارة بالمقلاع وحرق الإطارات والوحدة في الجوع والموت والميلاد، ويتقنون الحب والغزل المتوتر إذا ما وقفت أنثى كالشجرة وقالت: أشتهيك وأنت تغتسل عن بعد يا حبيبي.

فضلات على شبان مخيم يتزوجون كثيرا بأميرات بئسات بارعات في جمع الحطب وفي تدوير عجينة الطابون وقطف عسل نحل يتكاثر على شفتين ووردتين وجسدين في البعيد.

ذات يوم شرح لنا ذلك المعلم عن اللاجئين فقال:

نعرف اللاجئ من شكله ورائحته

يسكن الريح  
له اسمان ولغتان وفصيلتان من الدم  
يخرج عن النص أحيانا  
إذا أحس بوخز الحصى  
أو داهمه الحنين

القدس، القدس، ٢٠١٤/٧/١٣

٩٧. [كاريكاتير:](#)



الرأي، عمان، ٢٠١٤/٧/١٣